[illegible] بالعمل من أجل تحقيق

فانس يتابع البحث في القاهرة عن السلام الذي بدأ باتفاق فك الارتباط ..

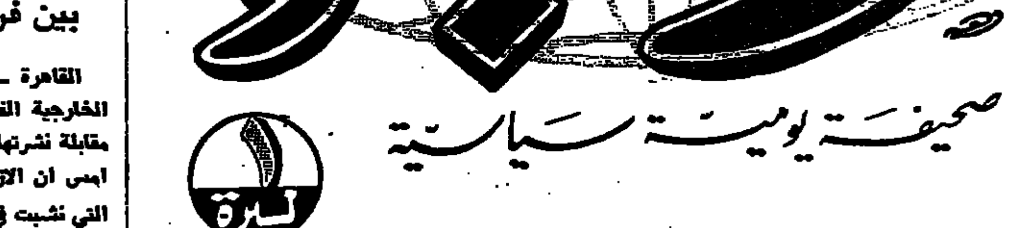
القاهرة — الوكالات — بدأ السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي مباحثات في مصر امس حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط ومن المرجح ان تركز المباحثات على احتمالات استئناف مؤتمر جنيف للسلام • وصرح السيد فانس للصحفيين وهو في طريقه الى وزارة الخارجية المصرية أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ملتزم التزاما عميقا بأن تفعل الولايات المتحدة كلما في وسعها من اجل التوصل الى سلام •

وأعلن السيد فانس أنه قدم الى القاهرة ليتابع البحث عن السلام الذي كان قد بدأ باتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل والذي توصل اليه سلفه الدكتور هنري كيسنجر بعد حرب اكتوبر •

واشاد السيد فانس بالرئيس انور السادات قائلا: اننا في الولايات المتحدة نكن اعظم التقدير والاعجاب للرئيس السادات ، فهو ذو رؤية بعيدة ورئيس دولة يقود بلاده للبحث عن السلام ويسعى الى تحسين حياة الشعب الاقتصادية . وقال : اننا في الولايات المتحدة نعتبر الرئيس السادات شخصية عربية معتدلة بارزة . ووصف محادثاته في اسرائيل بانها نافعة جدا وانه وجد الاسرائيليين متعاونين جدا .

وكان السيد فانس قد وصل الى مطار القاهرة في الساعة الـ ١١ من قبل ظهر امس قادما من اسرائيل

البقية على ص ٨ ع ١



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

١ ليرة — ٨ صفحات

القدس — الجمعة ١٨ شباط ١٩٧٧ م الموافق ٢٩ صفر ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٤٦ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 18 FEB. 1977 VOL. IX NO. 2546

دي غيرينغو : انتهت الازمة في العلاقات بين فرنسا واسرائيل

القاهرة — و.ص.ف — اعلن وزير الخارجية الفرنسية لوي دي غيرينغو في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية امس ان الازمة بين اسرائيل وفرنسا التي نشبت في اعقاب قضية اطلاق سراح ابو داود قد انتهت وبدأ فصل جديد في العلاقات بين الدولتين .

واستذكر السيد دي غيرينغو بانه بحث في الازمة مع وزير الخارجية السيد يغئال الون اثناء زيارته الاخيرة لبروكسل

[illegible] التقدم والاندماج في الوطن العربي

يمكن تحقيقه بزيادة التعاون بين الحكومة والمواطنين العرب

تل ابيب — من بسام جابر — اعلن رئيس الحكومة السيد رابين بان دولة اسرائيل تعتبر المواطنين العرب الذين يعيشون في البلاد مواطنين متساوي الحقوق والواجبات اسوة بسائر مواطني الدولة وذلك على الرغم من ان البلاد تعيش في حالة حرب مع جاراتها الدول العربية منذ قيامها قبل ٢٩ سنة .

واكد السيد رابين الذي كان يتحدث في سياق لقاء اجراه مساء امس مع ممثلي المواطنين العرب في حزب العمل الذين تم انتخابهم في الانتخابات الاخيرة لمؤتمر حزب العمل ، اكد أن هذا النقاش يعتبر ثمرة السياسة التي اتبعتها الحكومة على صعيد دمج المواطنين العرب بصورة كلية في حياة الدولة .

وذكر السيد رابين انه لا يشك ابدا في انتماء المواطنين العرب الى عموم مواطني الدولة كجزء لا يتجزأ منهم . واضاف ان الحكومة الحالية قامت بخطوات رائدة على صعيد تقريب الهدوء في المنطقة وعلى صعيد اجراء محادثات مع الدول العربية والعمل على تقليص حجم الخطر الكامن في المنطقة ما دامت فرص التفاهم غير متوفرة لدى الاطراف .

واستطرد السيد رابين يقول : في الامس كان وزير الخارجية الاميركي في البلاد ، وبالرغم من انني كنت افضل ان تكون الاتصالات الرامية الى تقريب فرص السلام بيننا وبين الدول العربية مباشرة . بيد اننا لا نالوجهدا لاستغلال اطراف اخرى من الخارج خدمة للهدف المنشود . وباعتقادي فانه لو غير زعماء الدول العربية من

البقية على ص ٨ ع ٣

بيرس يجتمع اليوم بالاعضاء العرب والدروز في حزب العمل

القدس — يجتمع اليوم السيد شمعون بيرس وزير الدفاع مع ممثلي المواطنين العرب في حزب العمل الذين تم انتخابهم لمؤتمر الحزب . كما سيجتمع بعد ذلك بجمهور من الشباب الدروز من اعضاء الحزب .

كلمة الأنباء

شبح الاعتدال

في تصريح له في فيينا يعلق الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام الامم المتحدة ، آمالا كبيرة على نتائج مباحثات المجلس الوطني الفلسطيني — الذي بات من المقرر عقده في القاهرة في الشهر القادم — لايجاد تسوية للنزاع في المنطقة ، ويقول انه سيمكن في ضوء هذه النتائج معرفة ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستتبع خطا معتدلا او خطا متطرفا .

ونحن نستطيع ان نفهم تصريح فالدهايم هذا في ضوء ما اخذ يتردد مؤخرا من احاديث حول ميل المنظمة الى الاعتدال والى التساوق مع موقف الدول العربية في المنطقة من وجوب بذل اقصى الجهد في سبيل التوصل الى تسوية الازمة تسوية سلمية .

واكبر الظن ان هذا الحديث نفسه هو الذي حمل وزير الخارجية الاميركية ، سايروس فانس ، على القول عشية قيامه بجولته الحالية في المنطقة بانه سيحاول اثناء هذه الجولة الوقوف بنفسه على صحة ما يقال عن تغيير موقف المنظمة نحو الاعتدال .

ولكننا نحن الذين نعيش في المنطقة ونتابع تصريحات كبار المسئولين في المنظمة لم نلحظ مثل هذا الاعتدال الذي كثر الحديث عنه مؤخرا ، وانما الذي لاحظناه هو اسراع هؤلاء المسئولين الى تكذيب كل خبر قد يوحي بان المنظمة باتت فعلا تميل نحو الواقعية والاعتدال . وقد رأيناهم يفعلون ذلك بالنسبة للوثيقة التي قيل انها قدمت من قبل جهة فلسطينية الى مستشار النمسا برونو كرايسكي ، كما فعلوا ذلك بالنسبة للاتصالات التي جرت في باريس بين بعض الفلسطينيين وبعض اعضاء اللجنة الاسرائيلية — الفلسطينية للسلام .

البقية على ص ٨ ع ١

السوق الاوروبية تؤيد ضمان كيان قبرص ووحدة اراضيها

لندن — الوكالات — اعلنت دول السوق الاوروبية المشتركة التسع امس انها تعتقد بان حلا عادلا ودائما للنزاع القبرصي يجب أن يحافظ على وحدة الجزيرة الاقليمية .

وجاء في بيان مشترك اصدرته السوق الاوروبية ان حل مشكلة قبرص يجب أن يضمن كيان وامن الدولة القبرصية والطائفتين اللتين تعيشان فيها .

وقد سلم بيان السوق المشتركة الى حكومات قبرص واليونان وتركيا في عواصمها والى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

وقد وصل السيد كلارك كليفورد مبعوث الرئيس الاميركي كارتر الخاص الى اثينا امس من فيينا ضمن جولة لتقصي الحقائق في شرق البحر الابيض المتوسط لتقرير الدور الذي يمكن للولايات المتحدة القيام به في حل النزاع القبرصي .

البقية على ص ٨ ع ٢

محادثات غيرينغو في بيروت

تتناول الوضع بجنوب لبنان والتطورات في المنطقة

بيروت — الوكالات — بدأ وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دي غيرينغو امس محادثاته الرسمية هنا في مستهل جولة في اربعة بلدان في الشرق الاوسط . وقد اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبحث معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمساعدات التي في وسع فرنسا تقديمها لاعادة تعمير لبنان .

وكان وزير الخارجية الفرنسية قد اجتمع قبل ذلك برئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وبوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس . وصرح الحص اثر الاجتماع بان البحث تناول احتياجات لبنان في المجال الاقتصادي . كما تناولت المحادثات الوضع في جنوب لبنان .

وقابل دي غيرينغو امس ايضا السيد كامل الاسعد رئيس مجلس

البقية على ص ٨ ع ٣

مكاريوس يبحث عن خلف له

نيقوسيا — و.ص.ف — ذكرت امس وكالة الانباء القبرصية التركية «تاك»

■ الرئيس مكاريوس ■

ان الرئيس مكاريوس الذي ينوي الاستقالة من منصبه بعد التوقيع على اتفاقية حول قضية قبرص ، يبحث الان عن خلف له .

وقالت الوكالة ان هناك شخصين يعتبران كمرشحين محتملين لهذا المنصب وهما — سبيروس كبريانو رئيس مجلس النواب اليوناني في قبرص وتاسوس بابا دوبولوس الذي ترأس الوفد اليوناني للمحادثات الطائفية .

وفد من القطاع يعزي الحسين

عمان — قدم امس وفد من قطاع غزة يتالف من ٨٠ شخصا وبرئاسة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة التعازي للملك حسين ملك الاردن بوفاة الملكة علياء .

زيادة عدد أعضاء الوفد العربي الاسرائيلي الذي يزور عمان

حيفا — من يوئيل دار — تقرر في اللحظة الاخيرة توسيع عدد اعضاء الوفد العربي الاسرائيلي الذي سيغادر البلاد صباح اليوم الى الاردن بغية تقديم التعازي الى الملك حسين حيث سيشمل ٣١ شخصا .

ويفيد مراسلنا انه تقرر زيادة اعضاء الوفد في اعقاب عشرات الطلبات التي وصلت الى مكتب مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية للالتحاق بالوفد . ومن بين الذين تقرر ضمهم المحامي جميل شلهوب عضو مجلس بلدية حيفا وجابر شحاده مدير مدرسة الاخوة في حيفا وشوكت شبلي من قرية باقة الغربية ويوسف بولص من قرية البعنة ومثقال ناطور من وزارة الاديان . ويضيف مراسلنا انه تقرر امس في اللحظة الاخيرة ارجاء سفر الوفد الى عمان لاسباب فنية تتعلق بباص خاص سينقلهم مباشرة الى عمان .

فوز تاريخي لمكابي تل ابيب

حقق فريق مكابي تل ابيب اكبر نصر له مساء امس اذ فاز على فريق تسيكا موسكو السوفياتي باغلبية ٩١ نقطة مقابل ٧٩ نقطة في مباراة في كرة السلة جرت في مدينة ديرتون البلجيكية في نطاق المباريات لنيل بكاس اوروبا قد وصف المعلقون الرياضيون هذا الفوز بانه فوز تاريخي .

وكانت النتيجة في الشوط الاول من المباراة ٤١ نقطة لصالح مكابي تل ابيب و٣٨ نقطة للفريق السوفياتي . وكان مدرب فريق مكابي تل ابيب قد صرح قبل المباراة بانه اذا كان الفرق ١٢ نقطة لصالح الفريق السوفياتي فان هذا يعتبر إنجازا لمكابي تل ابيب .

البقية على ص ٨ ع ٨

اقرأ في عدد الاحد

المقابلة الخاصة التي اجراها مراسل «الانباء» مع الفنان والكاتب المسرحي نهاد قلعي « حسني » .

موجة من الاحتجاجات على مقتل وزيرين ومطران في اوغندا

لندن — يونايتدبرس — رويتر ، و.ص.ف — أعربت امس منظمات وشخصيات مختلفة في انحاء العالم عن استيائها من مصرع رئيس الاساقفة الانجليكاني في اوغندا جاناني لووم واثنين من وزراء حكومة الرئيس عيدي امين ، الذي تدعي السلطات الاوغندية انهم قد لاقوا مصرعهم في حادث طرق .

وذكر ناطق بلسان الحكومة الاوغندية امس ان الثلاثة قتلوا عندما حاولوا مقاومة ضابط اصطحبهم للتحقيق معهم بتهمة الاشتراك في مؤامرة مزعومة للاطاحة بالرئيس امين وذلك عندما اصطدمت السيارة التي اقلتهم بسيارة اخرى .

وقد اثار نبأ مقتل الثلاثة موجة عارمة من الاحتجاج لدى مختلف المحافل الدولية . واعلنت لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف ان الثلاثة قد قتلوا في حادث مدبر . ووصف رجل دين كبير في كينيا هذا الحادث بانه عملية « اغتيال » . ودعا جرويل جاز النائب اليهودي في البرلمان البريطاني الى القيام بتحقيق دولي مستقل في حادث مصرع الثلاثة . وقال انه سيطلب الى وزير الداخلية

البقية على ص ٨ ع ٦

موسكو تحث اميركا على عدم محاولة احراز تفوق عسكري

موسكو — رويتر — حث السيد اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي امس الولايات المتحدة على عدم محاولة احراز تفوق عسكري لان موسكو تستطيع بسرعة ان تصنع ما يضاهي اي سلاح اميركي جديد . وذكر السيد اوستينوف في مقال في مجلة «الشيوعي» التي تتعاطى الشؤون الفكرية والنظرية ان الدوائر العسكرية في اميركا لم تتخل بعد عن الامل باحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي وذلك بخلق اسلحة جديدة للافناء الجماعي .

وقال : ان اقتصاد بلادنا والعلم والتكنولوجيا لدينا هي الان في مستوى عال يجعلنا قادرين في اقل مدة زمنية على مجاراة اي نوع من الاسلحة يصنعها اعداء السلام .

برقية شكر من كارتر للزعبي

الناصرة — من محمد شريف — بعث الرئيس الاميركي جيمي كارتر برقية جوابية لعضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي يشكره فيها على تهنئته له بمناسبة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية جاء فيها اشكرك يا سيدي عضو الكنيست السيد الزعبي على رسالتك الاخيرة واعرب لك عن تقديري العميق على عبارات التاييد والتمنيات المخلصة . ان قسطا كبيرا من نجاح ادارتي في المستقبل سيكون منوطا باستعداد المخلصين امثالك للمشاركة في الافكار والشعور الطيب . ساعمل كل ما بوسعي لكي احظى بثقتكم وسأكون حتما بحاجة الى مساعدتكم اكثر من اي وقت مضى وخصوصا في السنوات القادمة المليئة بالتحديات .

سيف الدين الزعبي يغادر المستشفى

الناصرة — من محمد شريف — غادر مستشفى الناصرة بتمام الصحة والعافية عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي بعد ان شفي كليا من الوعكة الصحية التي المت به قبل عشرة ايام . وسيمكث السيد الزعبي فترة من الزمن في بيته للراحة .

وكانت وفود كبيرة من الناصرة والقضاء عربا ويهودا من مختلف الطوائف والقطاعات قد زارته في المستشفى للاطمئنان على صحته . كما اتصلت به هاتفيا شخصيات حكومية من وزراء ومسئولين وبعثوا اليه باقات من الزهور وبرقيات التمني بالشفاء العاجل

أميركا تنوي الانسحاب من منظمة العمل الدولية بسبب تدخلها بالسياسة

واشنطن — الوكالات — ابلغت الحكومة الامريكية امس منظمة العمل الدولية ، انها ستنسحب من المنظمة في شهر تشرين الثاني القادم ، اذا لم تتوقف حتى ذلك الحين عن التدخل في الامور السياسية .

وقد اعلنت وزارتا العمل والخارجية الامريكيتان انهما لا تزالان ملتزمتين بالرسالة التي بعثتها حكومة الرئيس فورد لمنظمة العمل في شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ ، وجاء فيها ، وفقا للانظمة ، ان الولايات المتحدة ستنسحب من المنظمة اذا لم يطرا تغيير على موقفها الذي يتسم بالتدخل بالامور السياسية .

وقد اوضح الممثلون الامريكيون في

البقية على ص ٨ ع ٤

دبلوماسي اميركي كبير يزور بلدان النفط العربية

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان دبلوماسيا اميركيا كبيرا سيقوم في الشهر القادم بزيارة بلدان النفط العربية في الخليج لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها .

وذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر ارسل رسائل خاصة الى زعماء دول الخليج اوضح فيها الخطوط العامة لسياسته .

استمرار المعارك في جنوب لبنان

استمرت امس المعارك في جنوب لبنان بين القوات اليمينية والمسلحين الفلسطينيين .

وادعت ميليشيا الكتائب انها تمكنت من احتلال قرية الخيام التي تبعد مسافة ٥ كيلومترات شمالي المطلة .

وضع مشروع قانون لاقامة سلطة طيران

تل ابيب — عتيم — اعلن وزيـــر المواصلات السيد غاد يعقوبي امس انه انجز في هذه الايام برنامج لتطويـــر المواصلات الاسرائيلية للسنوات الخمس والعشر القادمة .

وكان الوزير يتحدث في يوم دراسي عن الاهداف والبرامج في فرع المواصلات عقد في «بيت سوكولوف» بتل ابيب . ويستبان من معطيات برنامج التطويـــر ان قيمة انتاج فرع المواصلات كلـــه وصل في السنة الماضية الى ١٥ مليار ليرةوقيمة التصدير الى ٨٠٠ مليون دولار .

واعلن السيد يعقوبي انه قدم هـــذا الاسبوع الى الحكومة مشروع قانـــون يتعلق باقامة سلطة طيران تكون مهامها الرئيسية : صيانة وتشغيل وتطويـــر وادارة المطارات وتزويدها بالخدمات ، وتخطيط واقامة مطار جديد بموجب الخطة الرئيسية لتطوير المواصلات ويـــرأس السلطة ١٥ شخصـــا منهـــم ٧ ممثلو الجمهـــور ، و ٧ موظفـــو الدولة . اما رئيس السلطة فيعين من قبل وزير المواصلات .



اجراء عمليـــة جراحية لجمـــال المصـــري

نابلس — اجريت عملية جراحيـــة للتوجيه جمال عمر المصري في مستشفى تل هشومير . نتمـــــنى له الشفاء العاجل والنجاح التام للعملية في جميع مراحلها ، وقد توافد عليه عـــدد من الوجهاء والاهل والاصدقاء للاطمئنـــان والســـــلام .

●★●

سمر محمد عميرة

نابلس — صادف يوم امس العيـــد السادس لميلاد الطفلة سمر كريمـــة الزميل محمد عميرة الطالبة في مدارس اشبال الاقصى في نابلس .

عقبال المئة سنة ومبروك .

●★●

نابلس — توافد عدد كبير من الزملاء والاصدقاء والوجهاء على منزل المحامي الاستاذ زاهي مرمش لتهنئته علـــى سلامته من حادث السيارة الذي وقع له يوم الاحد الماضي وكذلك للاطمئنان على صحته .

. احر التهاني للاخ ابو واصف ونتمنى له الشفاء العاجل .

●★●

نابلس — المت وعكة مرضية خفيفـــة بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الزمته الفراش من اجل الراحة نتمنى للاخ ابو نضال الشفاء العاجل .

ليست هنالك بطالة تستوجب مواجهتها

نقص في الايدى العاملة بفرعى الزراعة والفنادق

القدس — اعلن السيد دوب كوخابي مدير عام مصلحـــة التشغيل ان الوضع اليوم يمكن من ايجاد عمل لكل من هو على استعداد للعمل ، اذ انه ليست هناك بطالة تستوجب مواجهتها رغم ان هناك مصاعب ومشاكل تتعلق بتحويل طالبي العمل الى اماكن عمل ملائمة وذلك عقب التباطؤ في فرع البناء الذي اثر على الصناعات المرتبطة بهـــذا الفرع .

وقال السيد كوخابي ، الذي كـــان يتحدث في اجمال الاجتماع الشهـــري لمديري المناطق في مصلحة التشغيل الذي عقد في القدس ، ان هنالك نقصا فـــي الايدي العاملة في فرعي الزراعـــة والفنادق ، وان هذا النقص سيزداد مع بداية الموسم ، اما في فرع الصناعة فانه قد طرا هبوط في طلب العمال مع انه لا يزال هنالك طلب للعمـــــال المهنيين .

واوضح ان تاثير السياســـــة الاقتصادية ينعكس في اضطرار مصانع الى تقليص نشاطها اثر مصاعب فـــي التسويق وبالتالي الى فصل عمال ، غير انه قد تم حتى الان استيعـــاب جميع هؤلاء العمال في اعمال بديلة .

٦٠٠ عامل مـــن لبنان

وذكر السيد موشيه بن دخـــار ان الوضع في الجليل الاعلى متـــزن وسيستمر على هذا النحو حتى نهاية الموسم الزراعي . واضاف ان هنالك طلبا للعمال المهنيين في فروع المعـــادن والنسيج والفنادق . واشار الـــى ان عدد العمال اللبنانيين في اسرائيل قد ازداد الى ٦٠٠ عامل .

واوضح السيد يوسف كرومان انـــه ليست هناك بداية لاعمال البناء فـــي منطقة الجليل الغربي ، ولهذا مـــن المتوقع ان يطرا تقليص في التشغيل في هذا الفرع . وقال ان هناك طلبـــا لعمال المعادن في كرميئيل ولعامـــلات النسيج والاغذية ايضا .

وقال السيد سعيد خليل مدير مكتب العمل في الناصرة ان هناك زيـــادة في عدد طالبي العمل غير انه ليست هناك حتى الان امكانية لتزويد جميع الطلبات من اماكن العمل . وقال انه من المتوقع أن تبدا اعمال بناء اخرى وأن يكـــون طلب للعمال الحرفيين ، كما ستكـــون حاجة لحوالي ١٠٠ عاملة اخرى عند توسيع مصنع « دلتا » . واشار الى أن هنالك طلبات للممرضات في المستشفيات التي تعمل فيها ممرضات من لبنان ومن منطقة جنين ، اما بالنسبة لفـــرع السياحة فانه مع بدايته ستكون حاجة لمستخدمي فنادق وسواق باصات .

وقال السيد شـــاؤول مانس ان هنالك تشغيلا تاما في منطقة المـــروج وخاصة في فروع البناء والاغذيـــة والنسيج .

واوضح مدير مكتب العمل في حيفا أن الطلب ينحصر لعمال النسيـــج والالبسة ، لا سيما عاملات ، وانـــه في المقابل قد طرا تقليص في التشغيل في فرع البناء ، مما اضر بالعمال مـــن خارج المنطقة .

ويستدل من استعراض مديـــري المناطق الاخرى لاحوال التشغيل فيها ، أن موسم القطيف بلغ اوجه في منطقة الخضيرة والشارون الشمالي ، وان الطلب في الخضيرة يتركز في العمـــال الحرفيين في فرع البناء ، ولغير الحرفيين ولعاملات الاغذية والنسيج في نتانيا .

وذكر ان حوالي ١٥٠٠ عامل مـــن الضفة الغربية وقطاع غزة يعملـــون في فرع الزراعة في منطقة الجنـــوب ، رغم انه قد لوحظ ارتفاع بسيط فـــي البطالة وفي فصل العمال .

وفي منطقة تل ابيب فان هنالـــك تقلصا في عدد عمال الضفة والقطاع في فرع البناء ، كما ان ثمة مصاعب في ترتيب عمل اخر لعمال البناء .

وفي منطقة القدس انخفض عدد عمال البناء من ٧٠٠٠ الى ٥٦٠٠ عامل .

الاحتفال بـ «يوم الام» في تل ابيب

تل ابيب — عتيم — يحتفل هـــذه السنة «بيوم الام» في تل ابيب — يافا يوم الاثنين القادم المصادف ٢١ الجاري

ويتضمن برنامج العمل في «يوم الام» تكريس ساعات دراسية لموضوع الام والعائلة في حدائق الاطفال وفي المدارس الابتدائية . وفي هذا النطاق يعد التلاميذ زوايا مزدانة بالصور في الصفوف وفي قاعة المدرسة ويصدرون كراسات خاصة

وقد بعث رئيس البلدية السيد شلومو لاهط رسائل تشجيع للامهات الثكلى اللواتي استشهد ابناؤهن في حروب اسرائيل .

وسيجري هذه السنة ، للسنـــة الثالثة على التوالى ، انتخـــاب «ام السنة» للمدينة .

وبمناسبة الاحتفال بيوم الام ناشدت البلدية اتحاد التجار والمتاجر الكبيرة في المدينة وشبكات التسويق تزيـــين الواجهات واعطاء تنزيلات للامهـــات اللواتي يقمن بمشتريات في هـــذا اليوم .

وناشد اتحاد ارباب الصناعة ومجلس عمال تل ابيب — يافا المؤسســـات والمصانع بالمدينة لاعفاء امهات عاملات من عملهن لتمكينهن من الاشتراك فـــي المراسيم والاحتفالات في «يوم الام» .

بحث التخطيـــط للتعليم العـــالي

القدس — بحثت لجنة المعـــارف في الكنيست مسودة التوصيات لمشروع جدول الاعمال حول موضوع التخطيط للتعليم العالي ، باشتراك السيـــد اهرون يادلين وزيـــر المعـــارف والبروفيسور ناتان روتنشترايخ رئيس مجلس التعليم العالي .

واوصى السيد يادلين بتخويل لجنة التخطيط والميزانية التابعـــة للمجلس معالجة جميع الامور المتعلقة بالموضوع اذ ليست هنالك اية امكانية لاقامة لجنة جديدة ما دامت اللجنة الحالية تقـــوم بعملها على الوجه الاكمل .

تلاوة آيـات الله البينات على روح الملكـة عليـاء

القدس — تلبية للدعوة التي وجهها الشيخ مصطفى خليل الانصاري رئيس سدنة الحرم الشريف الى رجال الدين من حفظة القرآن الكريم لتلاوة ايـــات الله البينات لمدة اربعة ايام فقد بدات يوم الاثنين تلاوة القرآن الكريم على روح الملكـــة علياء ، وجـــرى بعـــد ظهر امس في المسجد الاقصى المبارك بختم القرآن الكريم من حفظة القرآن برئاسة القارىء الشهيـــر الشيـــخ عبدالله يوسف بين جمع غفير من المصلين ورجال المدينة حيث ودب ما قرا على روح جلالتها . ثم تلا الشيخ مصطفـــى الانصاري رئيس السدنة دعاء خاصـــا للحسنين داعيا العلي القدير ان يحفظه ويرعاه .

حاكم نابلس العسكري يرئس اجتماعا لمدراء الدوائر الحكومية

نابلس — لمندوبنا — تراس حاكـــم نابلس العسكري اجتماعا يـــوم امس الاول لمدراء الدوائر الحكومية استمع منهم الى تقارير مفصلة عن سير العمل في دوائرهم كما استمع الـــى بعض المطالب والشكاوي .

مهرجان ديني بنابلس بمناسبة عيـــد المولد النبوي الشريف

نابلس — لمندوبنا — صرح الدكتور حاتم ابو غزالة عضو بلدية نابلس رئيس اللجنة الثقافية بان بلدية نابلس بـــدات الاستعدادات للتحضير لاقامة مهرجـــان ديني في الثاني من شهر اذار القـــادم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، وسيتحدث في المهرجان عدد من العلماء والاساتذة في الضفة والقطاع ، وسيقام المهرجان في قاعة المسرح في المدينة .

بدء التسجيل لبساتين الاطفـــال والمدارس الابتدائيـــة

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف ان التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية للسنة الدراسيـــة القادمة سيبدا يوم الاحد ، بعد غد ، وسيستمر حتى الحادي عشر من اذار القادم .

واوضح الناطق ان التسجيل لبساتين الاطفال يسري على الاطفال بيـــن ١٩ كانون الاول ١٩٧١ حتى ٥ كانون الاول ١٩٧٢ بينما يسري التسجيل للمدارس الابتدائية على جميع الاطفال الذين ولدوا بين ٢٩ كانون الاول ١٩٧٠ وحتـــى ١٨ كانون الاول ١٩٧١ .

دعوة فرقة الفنون الشعبية للاشتراك في المهرجان الشعبي بفرنسا

حيفا — من يوئيل دار — تلقت فرقة الفنون الشعبية اليهودية العربية التابعة لبيت الكرمـــة دعوة للاشتراك في المهرجـــان الشعبي الذي سيعقـــد في فرنسا في شهر تموز القادم .

وصرح مدير المركز اليهودي العربي (بيت الكرمة) السيد تسفي يسرائيل ان هذه الفرقة ستتالف من ٤٤ عضـــوا يهوديا وعربيا من حيفا ومن المركـــز الاجتماعي في قرية طيرا ، وتجـــري حاليا التدريبات المشتركة في الـــرقص الشعبي وفي رقصة الدبكة . ويفيـــد مراسلنا ان فترة المهرجان ستستمـــر ٣ اسابيع .

ومن جهة اخرى يبدو ان المســـرح العربي في حيفا « الكرمة » التابـــع للمركز اليهودي العربي سيظهر فـــي مدينة غزة في الشهر القادم وذلـــك حسب دعوة تلقاها من ادارة المدارس واولياء الاطفال والقيادة العسكرية . ويبدو ان المسرح سيظهر في مدينة غزة ٣ اسابيع متتالية مرتين في اليوم امام طلاب المدارس الثانوية ومرة امـــام طلاب المدارس الابتدائية .

الافراج عن ٢٠ طالباً وطالبة من نابلس

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس وامس الاول عن ٢٠ طالبا وطالبة من طلبـــة مدارس المدينة الذين اعتقلوا مؤخـــرا لاستجوابهم بتهمة الاشتراك في المظاهرات الاخيرة وهم سعد فايق المصـــري ، ضرار محمد ، جميل مجدي ، محمـــود التميمي ، سامي قمحية ، فايز عبـــد الجليل ، عدنان عادل المصري ، ماهـــر سعاده غسان ، حمدان علام ، عبـــد العظيم مكاوي ، سامي بديع ، يونس رشيد ، سامح ابو رياح ، ايمن زهير فيضي ، شاكر قواز دويكات ، انطون ابراهيم يعقوب ، عماد رشيد مرعي ، بشار فايق المصري ، زاهر ريـــان ، احمد امين جردات ، يوسف المغربي ، ووجدان الطنبور .

اضراب ٣٥ الــف مهنـدس واكاديمى

احتجاجـا على عـدم تلبيـة مطالبهـم

القدس — بدا امس حوالي ١٥ الف عضو في نقابـــة المهندسين واكثر من ٢٠ الف عضو في نقابة الاكاديميين فـــي العلوم الادبية والاجتماعيـــة ، اضرابا شاملا بسبـــب رفض اصحاب العمل الاستجابـــة لمطالبهم لتحسين ظـــروف عملهم .

وقد سبب الاضراب عراقيل كبيرة في تزويد المياه والكهرباء ، وفي عمـــل الصناعة العسكرية والدوائر الحكومية والسلطات المحلية ومعاهد البحـــث والجامعات والهستدروت ومراكـــز الصحة النفسية وغيرها من اماكـــن العمل .

ويطالب المهندسون الحكومة بدفـــع مقابل ثقافتهم العليا ، طبقا لما نص عليه قرار محكمة العمل القطرية بهذا الشان . واعرب المهندسون عن نيتهم للاخلال باوامر العمل الالزاميـــة اذا صدرت ضدهم . اما الاكاديميون فانهم يطالبون برفع اجورهم ، لانها ادنـــى من متوسط الاجور في مختلف اماكـــن العمل .

وذكر السيد جدعون بن يسرائيـــل رئيس اللجنة لشؤون الاكاديميين فـــي الهستدروت انه قد طرا تقـــدم في المفاوضات مع المهندسين ، وقد ايد هذا الراي السيد يعقوب نيتسان ممثـــل مديرية خدمات الدولة .

وقد استمرت المفاوضات بين الجانبين حتى ساعة متاخرة من ليلة الخميس .

يعقوبي : تغيير طريقة الانتخابات ضرورة قومية

بات يام — عتيم — قال وزيـــر المواصلات السيد غاد يعقوبي في محاضرة القاها امس امام طلاب المدارس الثانوية في بات يام ، ان حزب العمل سيـــنل قصارى جهده لتقديم مشروع القانـــون لتغيير طريقة الانتخابات للكنيست .

وكان السيد يعقوبي يعقب بذلك على بيان حزب «المبام» بانه يعارض في تغيير طريقة الانتخابات وقال انه ليس لحزب «المبام» حق الفيتو على ذلك وان حزب العمل يرفض بشدة محاولة كهذه . واكد ان تغيير طريقة الانتخابات ذو ضرورة قومية والتزام عام لحزب العمل .

واعلن يعقوبي انه توصل الى اتفاق بين ممثلي حزب العمل في الكنيست وبين ممثلي حزب «الاحرار» حول مبـــادىء القانون .

مواصلة محاكمـة ٨ طـلاب من رام الله المتهمين بالتظاهر

رام الله — لمراسلنا — واصلـــت المحكمة العسكرية امس النظر في قضية الطلبة الثمانية الذين اتهموا بالتحريض على المظاهرات التي وقعـــت في ١٢ ديسمبر الماضي وقد انكروا جميعا التهم المسندة اليهم واثناء الجلسة قدم احد رجال الشرطة العلم الفلسطيني الذي ضبط في المظاهرات .

٢ر١ مليـار لـــيرة ميزانية سلطة الموانىء للسنة المالية القادمة

القدس — اقرت سلطة الموانىء امس ميزانيتها الاعتيادية لسنة ١٩٧٧—٧٨ بمبلغ ٢ر١ مليار ليرة . وتزيد هـــذه الميزانية بنسبة حوالي ٢٢ بالمائـــة بالنسبة لميزانية السنة المالية الحالية . ويتضح من ميزانية السنة المالية القادمة ان الايرادات تغطي النفقات .

العثور على ٢٠ كغم من الحشيش

تل ابيب — عثر امس على ساحـــل البحر قرب هرتصليا على ١٠٩ اصابع من الحشيش تزن حوالي ٢٠ كغـــم ، وتبلغ قيمتها اكثر من نصف مليون ليرة .

وقد وضعت الكمية داخل اطـــار عجلة سيارة ، وقد رزمت بدقة وبصورة محكمة .

وذكر محققو الشرطة ان الطريقـــة معروفة لتهريب الحشيش ، وانهـــم يعتقدون ان الحشيش هرب بطريـــق البحر من لبنان الى مصر ، وان الاطار قد سقط من السفينة التي نقلته الـــى البحر حيث دفعته الامواج الـــى الساحل .

صرف رواتب المعلمين في مدرستين بالخليـــل عن نيسان ١٩٧٦

الخليل — من عبد الجليل الرجوب — ابلغ ضابط التربية والتعليم في قيـــادة الضفة الغربية يوم امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري بانه تقرر صـــرف رواتب الهيئات التدريسية في مدرستي الحسين الثانوية للذكور ومدرسة بنات الخليل الثانوية عن شهر نيسان مـــن العام الماضي حيث اوقفت السلطـــات صرفها بسبب الاحداث والمظاهـــرات التي وقعت واغلاق المدرستين انذاك .

ومما يجدر ذكره بان سماحة الشيخ الجعبري قام بجهود مكثفة واتصالات مستمرة مع المسئولين في قيادة الضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري . هذا بالاضافة عن بحثه هذه المشكلة مـــع رئيس الوزراء السيد اسحق رابين حيث وعد سماحة الشيخ الجعبري بصـــرف رواتب الهيئات التدريسية للمدرستين المذكورتين .

الافراج عن معتقلين بكفـــالة

رام الله — لمراسلنا — افـــرجت المحكمة العسكرية امس بكفالة مقدارها ١٠ الاف ليرة يدفع منها ٣ الاف ليرة نقدا عن مواطنين من مخيم الجلزون وهما : هشام ابو حيه وفؤاد عبد الحفيـــظ الخليلي . وكانت سلطات الامن قـــد اعتقلت عددا من سكان مخيم الجلزون في الاونة الاخيرة .

دراسة امكانية تعديل كادر الموظفـــين في الضفـــة الغربية

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة ان سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية تدرس امكانية تعديل كادر الموظفين في الضفة الغربية . وشمل التعديل تغييرا جذريا على الكادر الســـابق حيث سيتناسب التعديل الجديد مع الظروف المعيشية الحالية .

وعلم مندوبنا ان التعديل الجديد قد يشمل زيادات في الرواتب الاساسيـــة للموظفين بنسبة حوالي ٤٠ في المائـــة ومنح المهنين والاخصائيين وحملـــة الشهادات العالية علاوات اختصاص اضافية قد تزيد عن ال ٦٠ في المائـــة . ومن المنتظر ان ينفذ الكادر الجديد في اليوم الاول من شهر نيسان القادم .

انتهاء المحاكمـة في قضية جنجـو

رام الله — لمراسلنا — انتهت المحكمة العسكرية امس من الاستماع لـ[illegible] وكيل الدفاع في قضية عيـ[illegible] كذلك لمرافعة المدعي [illegible] وبذلك تكون المحاكمة قد [illegible] تاجلت من اجل اصدار الـ[illegible] يحدد فيما بعد وذلك بعد ان [illegible] المحكمة من التدقيق في بينات [illegible] واقوالهما الختامية .

٦٥٠ الـف ليـرة قرض من الحكم العسكري لبلديـة رام الله

القدس — في نطاق المساعدات التي تعطى للبلديات خلال هذا العام [illegible] مؤخرا بين بلدية رام الله والحكم العسكري عقد قرض ينص على ان [illegible] البلدية مبلغ ٦٥٠ الف ليرة لاجل [illegible] مشروع المجاري البلدي ، ويذكر [illegible] المشروع سيكلف ما يقارب ، [illegible] ويساعد في تمويل القسم الكبير [illegible] ضابط الشؤون الداخلية في [illegible] الضفة الغربية .

طلب منـع الاستيطـ[illegible] غير الشرعي للبـ[illegible]

القدس — قال رئيس لجنة الـ[illegible] التابعة للكنيست السيد [illegible] ان ظاهرة الاستيطان غير القانوني [illegible] قبل بدو وعرب داخل «الخط [illegible] هي خطيرة جدا ويجب اتخاذ [illegible] التدابير مهما كانت شديدة [illegible] الظاهرة .

وجاءت اقوال السيد [illegible] تعقيبا على التقرير الذي قدمه [illegible] الكنيست ابراهام يوفي بهذا الـ[illegible] وتحدث التقرير عن هذه الظواهر [illegible] وظواهر خطيرة اخرى مثل نقل [illegible] قطعانهم من جنوب البلاد ومن [illegible] مركز البلاد والاضرار الجسيمة [illegible] عن ذلك .

وطلب اعضاء اللجنة من وزير [illegible] تطبيق القوانين والمراسيم التي [illegible] الظواهر الانفة الذكر .

حادثـا سطـو في منطقة نابلس

نابلس — لمندوبنا — سطا [illegible] الليلة الماضية على محطة الوقود [illegible] قرية سيلة الظهر وسلبوا منها [illegible] الف ليرة تحت تهديد السلاح كما [illegible] بعض العيارات النارية اصابت [illegible] الحارس الليلي كما اقتحموا [illegible] الليلة محطة وقود ثانية في برقة [illegible] ان لم يعثروا على شيء فيها ، [illegible] حوالي ١٠٠ كروز من الدخان [illegible] وتقوم قوات الامن بالتحقيق [illegible]

دورة تعليمية لمحرري برامج عربيـــة في دار الاذاعة الاسرائيلية

يعلن مركز التدريب التابع لهيئـــة الاذاعة عن افتتاح دورة تعليمية [illegible] البرامج في قسم البرامج في دار الاذاعة الاسرائيلية .

شروط القبول : يقبل المرشحون من حملة الشهادة الثانوية [illegible] ويفضل اصحاب الشهادات الجامعية ، وعلى المرشح ان يتقن اللغة [illegible] وان يلم باللغة العبرية ، وعليـــه ان يكون على اطلاع بالمواضيع [illegible] بالوسط العربي ، ويستحسن ان تكون له خبرة سابقة بالعمل [illegible] الصحفي .

مكان الدورة ومدتها : تستمر ثلاثة اشهر تقريبا وتعقد في مركز [illegible] اورشليم القدس وكذلك في قســـم البرامج العربية في دار [illegible] الاسرائيلية .

برنامج الدورة : تنقسم الدورة الـــى قسمين :

اولا — دروس مكثفة لمدة اسبوعين في ساعات النهار والمساء [illegible]

ثانيا — دروس عملية لمدة شهرين ونصف .

الامتحانات : يتم اختيار المرشحين بعد امتحانات خطية وشفهية .

التسجيل : توجه الطلبات خطيا الى مركز التدريب — هيئة الاذاعة — اورشليم القدس . وترفق بالطلبات

١— لمحة عن حياة المرشح الشخصية وتفاصيل عن خبرة سابقة [illegible]

٢— شهادات ثقافية مناسبة .

٣— ايصال عن دفع مبلغ ٥٠ ليرة كرسم تسجيل لامر [illegible] — هيئة الاذاعة — حساب بنك البريد رقم (٥٠٤٢٠٥٠—٠)

٤— صورة شمسية .

اخر موعد للتسجيل يوم ١٠—٣—٧٧

ملاحظة :

١— خلال مدة الدروس المكثفة تقدم المساعدة للاشخاص [illegible] اورشليم القدس

٢— لا تعاد باي حال رســـوم التسجيل .

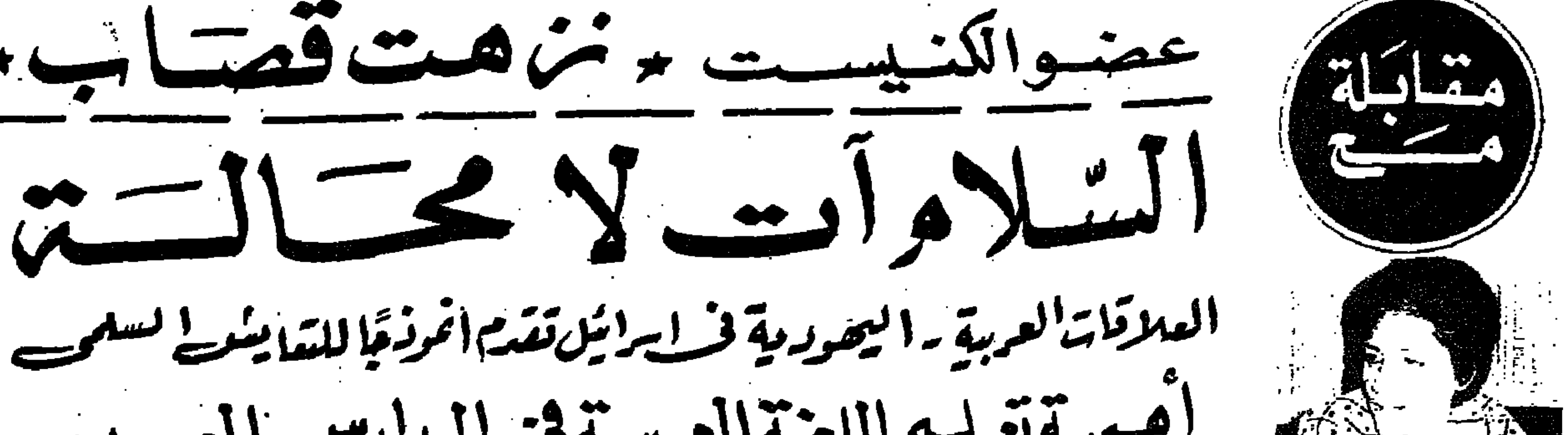
٣— لا تلتزم هيئة الاذاعة بتوظيف خريجي الدورة .

٤— للحصول على مزيد مـــن الايضاحات يرجى التوجه الى [illegible] التدريب — هيئة الاذاعة — اورشليم القدس .

على ذوقـــي
الاستاذ شريف دعســـان مدير مدرسة في المثلث ضيف برنامج على ذوقي

برنامج على ذوقي سيستضيف فـــي الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ٢٠—٢—٧٧ الاستاذ شريف دعسان وفي خلال ساعة من الزمن سيسلط محـــرر البرنامج زكي المختار الاضواء علـــى خبرته العملية والنظرية في حقـــل التعليم وارائه الخاصة في عـــادات وتقاليد القرية ، كما سيضع ذوقه الفني والادبي في دائرة الضوء حيث سيختار ضيف البرنامج مجموعة من الاغاني على ذوقه .

اعادة مسجلة للبرنامج ستذاع ظهيرة السبت الموافق ٢٦—٢—٧٧ الساعـــة ١٢ و ٢٤ .



مقابلة مع

عضو الكنيست * نزهت قصاب *

السلام آت لا محالة

العلاقات العربية - اليهودية في اسرائيل تقدم انموذجا للتعايش السلمي

أهمية تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية

ماحققته المرأة العربية في اسرائيل من منجزات يدعو الى الفخر والاغتباط

س — من تؤيدين في التنافس القائم بين السيدين رابين وبيرس لتولي رئاسة الحكومة القادمة ؟

ج — لكوني واثقة بان السلام لا بد من ان ياتي ، مع كل تعقيدات المشكلة ، مؤمنة بان السيد اسحق رابين سيعمل في سبيل تقريب هذا السلام . وانني اعتقد ايضا بان اسرائيل اجتازت شوطا لا باس به في الناحية الاجتماعية خلال فترة رئاسة السيد رابين للحكومة ، وطبعا كنت اريد لو تقدمنا اكثر في هذا المجال ، ولكنني اذا اخذت مثلا جهاز المساعدات للمحتاجين ،والتامين الوطني والمساعدات للطبقات ذوات الدخل الضئيل ، فان ذلك كله قد ضوعف خلال هذه المدة ، ضوعف ليس بسبب غلاء المعيشة ، بل ضوعف علاوة على الزيادات الخاصة بغلاء المعيشة .

انني انتمي الى اولئك الذين يعتنقون خطا سياسيا معتدلا ، وهي السياسة التي يسير عليها السيد رابين ، وذلك فانني اؤيد انتخابه مرشحا لحزب العمل لرئاسة الحكومة القادمة ، واري ان على جميع الذين يؤيدونه تشجيع الاخرين على انتخابه. وهذا ما افعله انا في اوساط النساء والطوائف الشرقية وفي منطقة سكناي في غوش دان .

وسبب اخر لتاييدي للسيد اسحق رابين : انه خلال فترة رئاسته للحكومة ، نجح في مهمته ، فلماذا يجب انتخاب غيره لرئاسة الحكومة ؟

س — قلت انك مؤمنة بان السلام لا بد من ان ياتي علام تستندين في قولك هذا ؟

السيدة نزهت قصاب : انني استند في ذلك على كوني قد امضيت ١٥ سنة في العمل في الوسط العربي في اسرائيل ، فوجدت انه من الممكن تماما العيش معا باخوة وتفاهم تامين ، وهذا ، بالنسبة لي هو بمثابة انموذج مصغر للانموذج الكبير ، انموذج التعايش والتفاهم بين اسرائيل وجاراتها . كذلك اؤمن بان عرب اسرائيل يستطيعون باندماجهم البناء في الدولة ، ان يكونوا جسرا للسلام . كما اؤمن بان عرب اسرائيل يستطيعون بايجابياتهم ان يبرزوا هذا النموذج الذي ذكرته بكل وضوح وجلاء ، وانا واثقة بان لديهم النضوج الكافي والمسؤولية المدنية الكاملة بهذا الشان ، كما انني واثقة بان الجسور التي بنتها الحكومة والهستدروت مع المواطنين العرب في اسرائيل هي من المتانة بحيث تحول دون قيام راكح بمحاولة هدمها .

- السلام آت لا محالة
- العلاقات العربية — اليهودية في اسرائيل تقدم انموذجا للتعايش السلمي
- أهمية تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية
- ما حققته المرأة العربية في اسرائيل من منجزات يدعو الى الفخر والاغتباط

للسيدة نزهت قصاب مكتب مفتوح امام الجمهور في



اجرى المقابلة



رمات غان مرة كل اسبوعين، ويتوجه الى هذا المكتب مئات الاشخاص في كل مرة في مختلف الشؤون الشخصية والعامة.

والسيدة نزهت من اعضاء الكنيست النشيطين جدا في هذا المضمار ، وقد قدمت حتى الان اكثر من مائة وخمسين استجوابا في الامور التالية :

التربية والتعليم ،الشؤون الاجتماعية ، الخدمات للمواطن والامور المتعلقة بالمستهلك ، والمواصلات والاتصالات ، والسكن ، والتدريب المهني ، وعمل النساء ، ومركز ربة البيت ، ووضع المسنين والمتقاعدين ، وضريبة الدخل، ووضع اليهود في الدول العربية ، والاقليات في اسرائيل ، وتعليم اللغة العربية في البلاد ومشاكل المراة العاملة .

كما قدمت السيدة قصاب مشروعات قوانين شخصية متعددة ، منها مشروع



قانون الجنود المسرحين ، وقوانين لتمثيل المستهلكين في مجالس تسويق وانتاج المواد الغذائية ، وقانون تامين العاطلين عن العمل ،وقوانين اخرى كثيرة .

س — سيدة قصاب ،كيف فعلت كل ذلك ؟

ج — ان نشاطي الذي سبق دخولي الكنيست قد اثر بالطبع على مزاولة نشاطي في الكنيست . فلقد عشت الحركة العمالية ، وعشت اعمال الهستدروت ، وزاولت نشاطات كثيرة في حقل المراة العربية ،ونزاعات العمل ، وتامين حقوق الموظفين والعمال وغير ذلك من النشاطات . هذه الامور اثرت علي بالطبع في مواصلة هذه النشاطات في الكنيست. ممثلا فيما يتعلق بالمستهلكين ، نظمت ٢٣ عضو كنيست من مختلف الكتل لتقدم معا قوانين بهذا الصدد للكنيست . وقد قدمت في الاسبوع الماضي ثلاثة قوانين للكنيست : قانون يقضي بوجوب تمثيل المستهلكين في مجالس التسويق والانتاج الزراعي ، وقانون خاص بوجوب منح المراة العاملة خصما كبيرا في ضريبة الدخل،وقانون تامين ربة البيت ضد حوادث العمل.

س — قانون تعليم اللغة العربية تعليما الزاميا في المدارس العبرية والذي تقدمت به الى الكنيست ، ما هدفك منه ؟

ج — انني مؤمنة بان اللغة تستطيع التقريب بين الناس ، وبما اننا نريد تقريب السلام مع جيراننا فعلينا معرفة اللغة العربية ، خاصة وان جمهورا عربيا كبيرا يعيش بين ظهرانينا . ان اللغة العربية تعرفنا بالثقافة العربية وتعزز اواصر الصداقة والاحترام المتبادل وتزيل الحواجز .

س — ما رايك في السياسة الواجب اتباعها ازاء المواطنين العرب في اسرائيل ؟

ج — ان العرب في اسرائيل هم مواطنو الدولة ، ويجب ان يتمتعوا بالمساواة التامة في الحقوق



والواجبات ، وان على المواطنين العرب ان يعتبروا انجازات اسرائيل كانجازاتهم هم في جميع المجالات، وان تقريب السلام هو في مصلحتهم كمواطنين في اسرائيل .

س — ما رايك في تمثيل المواطنين العرب والدروز في الكنيست ؟

ج — انني اعتقد بوجوب تعزيز هذا التمثيل عن طريق ترشيح

البقية على الصفحة السابعة

بطاقة هوية

من مواليد العراق . درست في الجامعة العبرية في القدس بعد قدومها الى اسرائيل عام ١٩٥١ حيث تخرجت بدرجة [illegible] في العلوم السياسية والشرقية والعلوم الادارية . وشأن عائلتها [illegible] ايضا مصاعب الاستيعاب . ولكن بتصميمها وبقوة ارادتها . تغلبت السيدة نزهت على جميع المصاعب واحتلت مكانها اللائق في خدمة الدولة . وخلال دراستها الجامعية عملت كمحررة لزاوية المراة في دار الاذاعة الاسرائيلية بالاضافة الى عملها التطوعي في مخيمات القادمين الجدد . " المعابر " .

بعد تخرجها من الجامعة دخلت الحياة السياسية والاجتماعية . حيث عينت مديرة لقسم النساء العربيات في مجلس العاملات . واسست قسم الجيل الصاعد في المجلس . فزاولت في نفس الوقت النشاط في المحيط العربي . حتى انتخبت عضوا في اللجنة المركزية للهستدروت .

عضو [illegible] في حزب العمل الاسرائيلي و مختلف مؤسساته العليا . عضو في اللجنة المالية للكنيست واللجنة الاقتصادية . وعضو في ادارة كتلة التجمع " المعراخ " في الكنيست . [illegible] متزوجة من السيد روبين [illegible] رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .



بطاقة

محطة باب العمود الجديدة

محطة باصات باب العمود الجديدة لسيارات التكسي بالصرارة ، مشروع له قيمته ، وقد ساهم في عملية تنظيم السفريات بين القدس وسائر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ..

ونحن اذ نقدر مثل هذه الخطوة نامل في ان تقوم بلدية القدس بانجاز ما تبقى من هذا المشروع حتى يحقق الغاية التي تم تخطيطه من اجلها .. واعني خدمة المواطنين وتسهيل مصالحهم .. اذ انه بغير ذلك يبقى المشروع «ناقصا» وبالتالي يعاني المواطنون الكثير نتيجة لذلك ، ولا اعتقد بان المنطق يقبل باستمرار هذه المعاناة التي يمكن ازالتها بما يلي :

- بناء وحدة مراحيض خلف المحطة نظرا لتواجد المواطنين في هذا المكان الساعات العديدة .
- نصب مظلات ليحتمي بها المواطن صيفا وشتاءا
- انارة المحطة .
- تركيب جهاز هاتف عمومي في المحطة ، واذا كان المانع قلق الجهات المختصة على الجهاز ، فان السماسرة المتواجدون طوال ساعات اليوم يمكنهم تحمل مسؤولية الحفاظ عليه .

هذا البند ليس من مسؤولية البلدية ولكن يمكن تدخلها لتنفيذه .

- تعبيد جزء من الساحة الواقعة خلف المحطة ليتسنى للسائقين ايقاف سياراتهم .. انتظارا لقدوم دورهم في الدخول للمحطة .

اجل ، بالاستجابة لهذه المطالب ، تكون البلدية قد انجزت المشروع بصورة كاملة .

فؤاد جبر

جولة فانس هل تكون بداية لحل جذري سريع

أم انها ستكون مجرد مرحلة من النشاط السياسي الروتيني !..

اعود الى موضوع جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية السيد فانس للمنطقة ، هذا الموضوع الذي كان مقالي المنشور في الانباء يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر الحالي مقدمة له .

واعود الى طرح السؤال اياه : هل جولة الوزير الاميركي ، ستكون بداية لعمل اميركي ، يهدف الى التوصل الى حل جذري وسريع نسبيا للقضية ، ام انها ستكون مجرد مرحلة من مراحل النشاط الدبلوماسي الروتيني بحيث تعقب هذه المرحلة ، مراحل اخرى طويلة معقدة ، تصبح بموجبها جولة السيد فانس ، مثل جولات غيره من المسئولين العديدين الذين ظهروا ثم اختفوا ، من على مسرح القضية ؟

الناس فريقان

ان الناس منقسمون بالنسبة للاجابة عن هذا السؤال الى فريقين : فريق يقول بان مختلف الظروف لا تسمح للوزير الاميركي ، ومن خلفه السياسة الاميركية الخارجية ، بالمزيد من المماطلة والتسويف ، وان « الطبخة قد استوت » ، وان عدم توزيعها على « الاكلين المنتظرين » ، قد يؤدي ، بل سيؤدي الى مضاعفات ونتائج ، ليست في مصلحة احد ، وليست في مصلحة السياسة الاميركية قبل الجميع .

اما الفريق الثاني من الناس ، فيتهم الفريق الاول ، بانه يناقش الموضوع من خلال الاماني التي يتمنى تحقيقها ، وان رحلة الوزير الاميركي ، لن تكون احسن من رحلات مسئولين اخرين كثيرين سبقوه من عهد الانتداب البريطاني الى اليوم ، وان كل ما سيحدث لن يكون سوى اجتماعات واجتماعات ، يتخللها تقديم ابر تخديرية مختلفة .

بين التفاؤل والتشاؤم

وفي اعتقادي ان اخذ الامور بهذه البساطة ، التي تتلخص في التفاؤل المطلق ، او التشاؤم المطلق ، ليس صحيحا ، فلابد من تسليط الاضواء على الحقائق الموضوعية التي تتعامل بها الولايات المتحدة الاميركية ، لمعرفة ما اذا كانت جولة الوزير الاميركي ستؤدي الى بداية العمل الجاد للتوصل الى حل جذري للقضية ، ام انها ستكون مجرد مرحلة من مراحل النشاط الروتيني .

النظام السعودي

وفي تصوري ان اولى هذه الحقائق هي انه لاول مرة منذ حوالي ربع قرن ، وبالتحديد لاول مرة منذ انقلاب الثالث والعشرين من يونيو ، الذي قام به المرحوم جمال عبد الناصر ، تجد الولايات المتحدة النظام السعودي ، المدعم ببلايين الدولارات ، والمؤيد للولايات المتحدة الاميركية ، والمعادي للاتحاد السوفياتي وللشيوعية ولجميع الايديولوجيات الجديدة الليبرالية والراديكالية ، التي تغرسها الثقافة في الاجيال العربية الناشئة ...

اقول لاول مرة ، تجد الولايات المتحدة الاميركية ، النظام السعودي هذا يتمتع بالنفوذ الاكبر والتاثير الاشد ، كما انها اي الولايات المتحدة الاميركية ، تجد لاول مرة ، ان النظام السعودي بدأ يجد له حلفاء رئيسيين جدا في المنطقة ، وهم النظام المصري والنظام السوري الى جانب النظام السوداني وغيره.

اليسار والاتحاد السوفياتي

وهذا في حساب السياسة ، يعني ان الفرصة متاحة اكثر من اي وقت مضى ، امام السياسة الاميركية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في المنطقة ، وفي مقدمتها اقتلاع بقايا اقدام السوفييت ، واقتلاع اليسار وجميع المؤمنين بالايديولوجيات الجديدة في المنطقة ، الامر الذي يعني تحويل المنطقة الى بحيرة امريكية .

ان تعامل الولايات المتحدة الامريكية مع هذه الحقيقة ، من شانه ان يدفعها الى العمل السريع الحاسم ، من اجل حل القضية حلا يكسب النظام السعودي وحلفاءه الشعبية والقوة ، خاصة وهي تعلم بان فشلها في الوصول الى حل ، من شانه ان يكون مقدمة لسحب

بقلم محمد ابو شلباية

البساط من تحت اقدام النظام السعودي وحلفائه ، لحساب اليسار والاتحاد السوفياتي .

الموقف الاسرائيلي

وبالطبع ان الامور تكون في منتهى البساطة ، لو ان الولايات المتحدة الامريكية ، تتعامل فقط مع الحقيقة التى ذكرناها انفا ، ولكن ثمة حقائق اخرى تجد الولايات المتحدة الامريكية نفسها



ملزمة بالتعامل معها ، واولى هذه الحقائق ما يتعلق بالموقف الاسرائيلي سواء في مجاله العربي او في مجاله الفلسطيني .

فالموقف الاسرائيلي في مجاله العربي يتلخص في عدم الانسحاب الى حدود ما قبل حرب الايام الستة تماما ، وفي المجال الفلسطيني يتلخص الموقف الاسرائيلي في عدم القبول بتمثيل منظمة التحرير على اي شكل من الاشكال ، والاصرار على بقاء القدس موحدة وعاصمة اسرائيل .

العقبة الرئيسية

واغلب الظن ان الموقف الاسرائيلي في المجال العربي ، لا يشكل عقبة كبيرة اذ من السهل على الولايات المتحدة اقناعها بالعودة الى حدود ما قبل حرب الايام الستة في سيناء والجولان ، مع شروط جديدة ، مثل ايجاد مناطق واسعة منزوعة السلاح . على ان العقبة الرئيسية تتمثل في الموقف الاسرائيلي في المجال الفلسطيني ، فالذي يبدو ان اسرائيل مصرة كل الاصرار على موقفها ، بدليل فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم ، الذي كان في الدرجة الاولى بسبب الموقف الاسرائيلي تجاه المجال الفلسطيني .

ما هو الحل الوسط

والسؤال هنا : عندما تتعامل الولايات المتحدة الامريكية مع الموقف الاسرائيلي في المجال الفلسطيني ، كيف تخرج بحل وسط ؟ . .

بعض المراقبين يقولون بأن الانظمة العربية ، وخاصة نظام الرئيس السوري حافظ الاسد ، يعمل على مساعدة امريكا للخروج من هذا المازق باجراءاته العسكرية في لبنان ، تلك الاجراءات التي تهدف من الناحية العملية ، الى القضاء على الوجود العسكري الفلسطيني ، وتحويل المنظمة الى مجرد هيئة سياسية لا قوة لها ، وبالتالي يمكن املاء الشروط عليها او تغييرها .

لقاء مع اسرائيل

ويقول هؤلاء المراقبون ان التنسيق السوري الاردني ، يضفي على هذا الامر طبيعة خاصة ، تتلخص في التمهيد لاستبدال المنظمة بنظام الملك حسين ، او بمجموعة من « الشخصيات » في الضفة الغربية ، وبهذا يلتقي الهدف السوري الاردني مع هدف اسرائيل الذي لا ينفك قادتها يعلنون عنه ، وهو انهم يريدون شخصيات من الضفة ، ان تشترك مع الوفد الاردني في جنيف .

موقف السعودية ومصر

ولا شك ان نجاح الرغبة السورية الاردنية الاسرائيلية المتفقة في هذا الموضوع يتوقف على عوامل كثيرة اخرى منها موقف البلدان العربية الاخرى ، وخاصة مصر والسعودية ، وهنا يقول بعض المراقبون ، انه ليس من مصلحة السعودية ، وليس من مصلحة مصر ، ان ينشا في سوريا الكبرى حلف قوي ، يضم سوريا والاردن وفلسطين ولبنان ، ، لان هذا الحلف سيكون في النهاية ، تحت سيطرة العناصر الاكثر عصرية ، وهي هنا حزب البعث ، ثم ان السعوديين الذين يخافون من الاسرة الهاشمية ، لا تعجبهم التنسيقات الهادفة الى تقوية الهاشميين .

فهؤلاء المراقبون يعتقدون ان موقف السعودية ومصر ، من التمثيل الفلسطيني ، يختلف عن موقف سوريا والاردن ، اي ان السعودية ومصر ، تريدان دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير ، ولهذا فهاتان الدولتان تضغطان على المنظمة ، لكي تتخذ مواقف وشعارات معتدلة ، حتى لا يكون التطرف سببا في ابعاد المنظمة كليا ، ونجاح الهدف السوري الاردني يلتقي مؤقتا بالهدف الاسرائيلي ، ويهدف في خاتمة المطاف الى قيام سوريا كبرى بعثية .

التعامل الاميركي

والان كيف ستتعامل الولايات المتحدة الامريكية مع هذه الحقائق ..

البعض يعتقد ان طبيعة هذا التعامل يتوقف في الدرجة الاولى على موقف المنظمة ، وعلى قدرتها في تبني الاهداف والشعارات المعتدلة المطلوبة ، فاذا فعلت المنظمة ذلك ، فلا يستبعد ان يتم تنسيق امريكي مصري فلسطيني ، من اجل اقامة دولة فلسطينية «بريئة» على حد وصف الرئيس السادات ، وتعمل الولايات المتحدة الامريكية على اقناع اسرائيل بقبولها ، كما تعمل على المساعدة في ايجاد نوع من الاتحاد بينها وبين الاردن بطريقة من الطرق ، ويؤدي ذلك الى التخلي عن التنسيق مع سوريا الذي يهدف منه الرئيس الاسد الى اقامة سوريا كبرى بعثية كما سبق وقلنا .

واذا حدث ذلك ، فان الولايات المتحدة الامريكية ، ستنال حصة الاسد في المكاسب ، فهي ستحقق الشعبية للنظام السعودي وحلفائه ، وبالتالي ستضعف من اليسار واصحاب الايديولوجيات الجديدة ، ثم هي ستأمن مضاعفات اي اتحاد سوري اردني فلسطيني لبناني واسع ، لان مثل هذا الاتحاد سيكون كما ذكرنا في النهاية تحت سيطرة الفريق الاكثر عصرية ، وهو هنا حزب البعث ، الذي اذا كان رئيسه الحالي في سوريا مهادنا للولايات المتحدة الامريكية ، فقد لايكون خليفته كذلك ، بل لا يكون الرئيس الاسد نفسه كذلك في المستقبل، وخاصة عندما تتغير الظروف . .

التفاؤل اصح

هذا التحليل يقودنا الى الاعتقاد بان المنطق يستدعي ان تكون زيارة الوزير الاميركي ، بداية لعمل جدي لحل القضية ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان ذلك لا يتم بين عشية وضحاها ، فالطريق طويل ومليء بالعثرات والمفاجات التى تقلب الامور رأسا على عقب .

من هنا فقد يكون التفاؤل بزيارة الوزير الامريكي هو اقرب الى الصحة من التشاؤم ، مع الحذر من الاغراق في التفاؤل ، لان الطريق كما قلت مليء بالعثرات والمفاجات التى تغير كل شيء فجأة وبدون مقدمات .

المسألة الفلسطينية في جولة فانس

بدات العجلة الدبلوماسية في الشرق الاوسط تدور بجولة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية في ست دول خلال نفس العدد من الايام تقريبا .وقد كتب الكثير وسمع الكثير عما ينتويه الوزير الجديد او لاينتويه ، ولكن كل شيء بقي متروكا للظروف وبدون الالتزام باي حل ، او باي طريق ، او باي اتجاه محدود .

ومع ذلك تتردد وتلوح في الافق الدولى والاقليمي عدة امور قد تبحث او تلتزم من اجل التوصل الى تسوية وليس يعنى هذا الاقتصار عليها وحدها اذ قد تكون هناك تفرعات ومتغيرات ولكنها في الظروف الحاضرة وفي ضوء التطورات السابقة تشكل شبكة بدائل لبعضها البعض ودليلا لتطورات محتملة

الفريق الفلسطيني بين الفرقاء

وفي السطور الاتية بعض التحليل للبديل الاول وهو مؤتمر جنيف ، اذ يتفق كافة الفرقاء على انه الاطار المناسب للتفاوض بشان تسوية شرق اوسطية ، الا ان الفرقاء — والمقصود الجانب العربي والجانب الاسرائيلي — غير متفقين على التمثيل . الجانب العربي يصر على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة بينما تصر اسرائيل على الرفض وتدعو الى تمثيل اي جانب فلسطيني ضمن وفد اردني وهي تدعو الى تمثيل الضفة الغربية ايضا في الوفد الاردني .

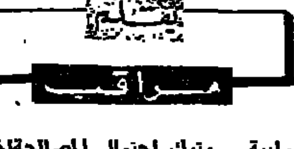
خلاف عربي

والتمثيل هو ايضا خلاف بين الدول العربية . فمصر تنادي بوفد فلسطيني مستقل كاستقلال سائر الوفود العربية المختصة بينما تريد سوريا وفدا عربيا مشتركا يضم الفلسطينيين ايضا . .

وليس معنى هذا ان مصر لن تغير موقفها وانما قد يكون ذلك موضوع مساومة داخلية عربية . وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الرئيس الاسد انما تبنى فكرة الوفد المشترك بخلاف اتفاقه السابق مع الرئيس السادات اعتبارا بحليفه الملك حسين ولا سيما في ضوء البوادر المصرية لاجتذاب ملك الاردن نحو القاهرة من خلال لعبة شد الحبل الاردني بين القاهرة ودمشق .

اعادة اعتبار

اما الاردن فباستطاعته ان يتفرج على التطورات العربية بارتياح . فقد اعيد اليه الكثير من اعتباره الذي انتقص في مؤتمر القمة العربي في الرباط سنة ١٩٧٤ . حيث انتزع منه تمثيل الضفة الغربية وسلم الى منظمة التحرير ، وان خفف وقع الانتزاع باشراك الاردن في التنسيق مع مصر وسوريا والمنظمة وفي حين ان التنسيق لم يبدأ رغم مرور اكثر من سنتين فقد اخذت تحل محله احتمالات المصالحة بين الاردن والمنظمة . وهذه ايضا لا تزال في حالة



بقلم مراقب

سرابية . وترك احتمال المصالحة لخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي من المقرر ان ياتي الى عمان خلال ايام لهذا الغرض .

اسرائيل ساعدت الاردن والمنظمة

ولا بد من التنويه ان موقف اسرائيل من التمثيل الفلسطيني في جنيف ساعد الاردن والمنظمة معا . فقد اخذت الدول الغربية الرئيسية تبحث وتعمل جديا على حل مشكلة التمثيل ، اي بوفد مستقل او بوفد مشترك او التغيب المطلق — على الاقل في المرحلة الاولى من المؤتمر . ومن هنا نشا اعلان الرئيس السادات ومعه الرئيس الاسد ومن ورائهما السعودية عن ضرورة ارتباط الفلسطينيين رسميا بالاردن بصورة من الصور .

وليس سرا ان المنظمة تتمنى لو لم ينعقد مؤتمر جنيف بالمرة وذلك كي تتحاشى واتخاذ موقف من الحضور او عدم الحضور والاعتراف باسرائيل والاعتراف بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والقيام بتنازلات قد تؤدي الى المزيد من الانشقاق في صفوف منظمة التحرير وكذلك بينها وبين سائر المنظمات التى تسمى بجبهة الرفض . وتتحاشى كذلك تسريع القرار باقامة دولة فلسطينية وحكومة فلسطينية مؤقتة او حكومة في المنفى . كما ان الاعتراف باسرائيل يجر وراءه تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث يحذف مصطلح الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية ليحل محله اصطلاح اخر يسهل قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وليس بدلا منها .

تأجيل المجلس

كل هذه الامور كان يجب بحثها في المجلس الوطني الفلسطيني واتخاذ قرار بشانها . ولكن المجلس تاجل . وكان مقررا له ان يعقد في اواخر هذا الشهر ولكنه تاجل الى ١٢-٣-٧٧ . ويؤكد مراسلون غربيون انه سوف لا يعقد قبل شهر نيسان القادم وقد يؤجل حتى بعد هذا التاريخ . والاسباب تكمن في مشكلة التمثيل داخل المجلس وزيادة عدد اعضائه . وكذلك ثقل القرارات الواجب اتخاذها وتاثيرها في مواقف مختلف العناصر . يضاف الى ذلك المنافسة التى اخذت تشتد لمنظمة التحرير الفلسطينية ومصدرها عناصر فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اذ ان هذه العناصر ترى نفسها مغبونة في ايداع التمثيل الفلسطيني الوحيد والمشروع في ايدي منظمة التحرير ، ولا سيما في غياب اية انتخابات ديمقراطية نزيهة ، فضلا عن مخالفته لحقائق ووقائع قررتها وحددتها ثلاثة عقود من السنين بين الفلسطينيين والاردنيين . ومقابل المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة هناك مليون فلسطيني في الاردن يملكون اربعة اخماس العاصمة الاردنية عقارا ومثل هذه النسبة تقريبا في الاعمال والاشغال

ثلثا الشعب في الضفتين

وهذان المليونان يشكلان ثلثي الشعب الفلسطيني بينما ليست لهم كلمة نافذة او صفة تمثيلية في المنظمات القائمة . وبالنسبة الى سكان الضفة الغربية فقد جربوا الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية وهم يدركون معنى التمثيل الديمقراطي الصحيح . وليس معنى ذلك انهم يرفضون منظمة التحرير . وبالفعل ينادي بعضهم بنفس الشعارات والمبادىء التي تنادي بها المنظمة . ولكن التمثيل الحقيقي لم يوضع على المحك اطلاقا . فضلا عن ان بعض الزعماء هنا لم يخفوا احقيتهم في التمثيل والعمل الفلسطيني بحكم صمودهم وبقائهم في اماكنهم وهم غير

البقية على الصفحة السابعة

الانباء ملحق الادب والفن

مشـوار مـع [حبيبـة جميـلة كالخبـز]

بقلم : محمد على اسدى — طمرا

عندما صدر هذا الكتاب « حبيبتي جميلة كالخبز » للاديب مرشد خلايله شعرت بالمفاجأة — اذ اني كنت ولا زلت وغيري في الانتظار — مجموعة دراساته النقدية والتي جمعها واعطاها اسم « سفينة الجراح والنبوءة » .

ويوم صدرت مجموعته القصصية « حبيبتي جميلة كالخبز » كتبت رأيي .. الا ان ظروفا ما جعلتني اهمل نشر رأيي من على صفحات اي منبر .. ويهمني إن اشير الان الى انني اعود لانشر رأيي مع بعض التغيير والتبديل لاسباب اهمها ان المجموعة شدتني اليها اثر مناقشة دارت في بيتي مع بعض القراء حول الادب المحلي عامة ومجموعة مرشدخلايله القصصيةخاصة .. وقلت رأيي ووعدت بنشره علــه يضع بعض النقاط على الحروف .

الاديب مرشد خلايله معروف من خلال جريدة « الانباء » في زاويتيه « تحياتي من عكا » سابقا و رسالة عبر النافذة» حديثا .. ومن خلال انتاجه الادبي الذي نقرأه من على صفحات جريدة « الانباء » ومجلات « الشرق » ، « صدى التربية» ومنابر اخرى اخرها مجلة « الجيل الجديد » التي يشغل فيها منصب سكرتير التحرير بالاضافة الى كونه عضوا في ادارة نقابة المعلمين وامين صندوق رابطة الكتاب العرب في اسرائيل .

« حبيبتي جميلة كالخبز » (اسم مجموعته القصصية وهو عنوان احدى قصص المجموعة الثمانية)

حبيبتي جميلة كالخبز .. يضع المؤلف امامنا ومنذ البداية معادلة انسانية اجتماعية عميقة المعنى ، دافئة الالوان مرهفة الحساسية وحلوةالصدى اراد ان يعطينا من خلال التواءات حروف ثلاث كلمات حكمة مؤثره شاعرية كثيفة ومركزه علها تشارك في الاصلاح الاجتماعي من اجل الوعي والتقدمنحو الاحسن والافضل .

حبيبتي جميلة كالخبز .. انهامعادلة طرفاها الحب والخبز ..

الحب جميل مثل الخبز
الحب مفيد مثل الخبز
الحب ضروري مثل الخبز
الحب طاهر مثل الخبز

الحب — اذن — يوازن ويطابق ويساوي الخبز بكل ميزاته ..

انه يريد للحب ان يكون كالخبز غذاء جميلا ، مفيدا ، ضروريا وطاهرا .. يريده للجميع لكل الناس ، لكل القلوب كما الخبز .. يريدنا ان نتنفس الحب .. نعيشه ، نمارسه جهرا وعلانية لا سرا كما الحشيش والافيون .. فمتى يزور الربيع قرانا العربية ؟! .. ومتى يتواجد الحب في بيوتنا كما يتواجد الخبز ؟! « ملاحظة هامة .. الحب الذي اعنيه هو الحب المحرر لا الحب المهر ، لاني مع تحرير الحب لا تعهيره » ..

حبيبتي جميلة كالخبز .. تشبيه شاعري حالم فيه الكثير من الكثافة والايحاء والعمق .. وهو قمة ما يصله العاشق في طهارة الحب وقداسته .. فشكرا للاديب مرشد الذي اختار هذا التشبيه عنوانا لكتابه ولقد احسن الاختيار بشكل موفق .

ورغم ان الكاتب مرشد خلايله سكن عكا ولا زال يعمل مدرسا في احدى مدارسها ، الا انه لم ينس انه ابن قرية « سخنين » ولد في القرية .. ترعرع في جوها ، تفاعل مع سكانها البسطاء البريئين ، خبر عاداتها وتقاليدها وازداد فهما لذلك حين انتقل الى جو المدينة ، لانه وقف على المفارقات والاختلافات وقفة ناضجة الفكر متزنة العاطفه ومتفحصه ..

فهو في اكثر قصصه يصور حياة القرية وجوها .. عاداتها وتقاليدها ، بساطتها وبراءتها .. امالها والامها .. ايام فرحها وترحها .. وحتى انه في بعض قصصه التي تدور احداثها في المدينة تحس بان جو القرية متمثل في سلوك احدى الشخصيات او اكثرها .. كما في قصتي «الجائزة» و «العريشة» « وحتى ان مرشد يذكر مباشرة اسم قريته « سخنين » وهو بذلك يعبر عن حبه لها ويحاول اثباتها في ادبه الذي هو جزء من جسمه ونفسه وبالتالي من شخصيته » .

ادبيناني قصصه يرصد احداث مجتمعه ومواقفه ، يختار المواقف الذي يتفاعل به يسجله تسجيلا فنيا ومركزا لا فوتوغرافيا .. يسجله باسلوب يناسب الحادثة او الموقف فتاتي قصصه واقعية صادقة وسهلة متمنعة .

— اهداء الكتاب جاء طويلا وكان بالامكان اختصاره بالسطرين الاول والاخير

«الى السائرين على درب الحياة
في كل زمان ومكان »

والاستغناء عن باقي سطور الاهداء لان الاطفال الابرياء الجميلات،الشباب العاملين الحبيبة الزوجة ، الابنة ، الام والاب وكل الناس .. كلهم ضمن السائرين على درب الحياة .

مقدمة الكتاب كتبها الاستاذ محمد حبيب الله .. وجاءت طويلة جدا اذا ما قسناها مع طول القصص وحتى مع اطولها .. وعذره في ذلك قوله « بودي ان ارافقك قليلا « انتبه .. قليلا مع هذه القصص اولا وعلى صعيد القصة القصيرة كما اراها وكما تمثلت في هذه المجموعة ثانيا » : وقوله هــذا يعطينا فهما واضحا بانه — اي كاتب المقدمة محمد حبيب الله — كتب امرين الاول مقدمة والثاني دراسة عامة حول القصة القصيرة تكاد تكون مستقلة تماما .. رغم ما ادخله فيها من استشهاد بالحوادث وهذا الاستشهاد وبالحوادث ادى الى ظهور الاجترار في كلمة كاتب المقدمة وهو امر فيه شيء ما من الضعف . لقد كان بامكان الاستاذ محمد حبيب الله مزج هذين الامرين واختصارهما وعدم اللجوء الى الاسترسال الانشائي .. وكم كان بودي ان اناقش المقدمة نقاشا موضوعيا .

القاص مرشد في مجموعته هــذه استعمل اكثر من اسلوب .. فهــو احيانا يبدأ بقصته من نقطة البداية ويسير مع احداثها في خط منحنى الى ان تتصل نقطة النهاية مع نقطة البداية وتتم عند ذلك دائرة الاحداث وهــو اسلوب امتازت به المدرسة الواقعية .. واحيانا اخرى يمارس القاص اسلوب « الفلاش باك » اي البدء بالقصة من نهايتها او وسطها ويسير بالقارىء سيرا ذكيا بحيث تتم بالتالي دائرة احداث القصة .. انه يفعل ذلك بانتباه ويبقى محافظا على الوصف الصادق للشخصيات وعلى تسلسل احداثها .. واقناعنا بتطورها مبتعدا بحذر من خطر الانزلاق في التقريرية والخطابية والتصوير الفوتوغرافي .. فهو لا يتدخل الا حين يرى ضرورةلذلك كان ينقذ القصة من الوصف التجريدي او لكي يعطيها من نفسه وينفخ فيها الانسانية والعاطفة والخيال .

يكثر مرشد من استعمال ضمير المتكلم .. وهو استعمال المقصود منه وضع القارىء في موضع بطل القصة بحيث ان تشابهت الاحداث يتم التفاعل باروع صورة واصدقها وفي اوجها .. وفي اعتقادي ان وظيفة ضمير المتكلم في القصص هي كوظيفة العامل المساعد في التجربة الكيميائية . وان لم تتشابه احداث ضمير المتكلم في القصة ، باحداث حياة القارىء فهو «القارىء» يشعر وكانه يسمعها مباشرة منشخص يتكلم من نفسه وهي بالحالتين اقرب من ان يقرأها عن شخص ثالث « اعنى استعمال ضمير الغائب » . ولقدنجح مرشد في استعمال هذا الضمير لولا قصة « الجائزة » فهي تجربة ذاتية محضة وعذرها انها الى حد ما عامة وليست خاصة .. واما قصة « ما وراء البحار » فقد تكون تجربة ذاتية الا انها عامة رغم اختلاف الاسباب التى تقف حجر عثرة امام سفر بطل القصة ليواصل دراسته في الخارج حيث اصدقائه .. هذه القصة المحلية الوحيدة التى تعالج هذه القضية رغم الحاحها وكثرة تكرارها .. فشعور السفر الى الخارج يعيش في وجدانكل خريجي المدارس الثانوية في البلاد .. يعيش بكل حماس وينمو ويكبر حجمه ولكنه قبل ان يصل الى مستوى التصميم النهائي تقف حجارة العثرة امامه واكثرها اقتصادية .. وانا شخصيا اعترف بان هذه القصة شدتني اليها بكل عنف وتعاطفت معها لانها جسدت لي بعضا من ذكرياتي حتى في اسباب منع السفر .. وشعرت وانا اقرؤها وكاني ازحف فوق زجاج مطحون .. شعرت وكأن الاف الجمرات تكويني .. واسمح لنفسي « مع المعذرة لمرشد » ان ارفع تحية طيبة الى العشرات من اصدقائي الاعزاء الذين سافروا الى الخارج لطلب العلم .

وقبل أن اترك القلم .. لا بد ان اشير بأن الغلاف يترك في الناظر «وحتى بعد ان يترك الكتاب » شعورا بالتراث العربي وبالعروبة .. يترك شعورا جماليا حادا تعجز الكلمات عن وصفه لانه فوق الكلام شعورا له طعم خاص ونكهة خاصة .. شعورا يعيش معك ويقاسمك الحياة .

الاطــــلال
علــى بحــر اكثــر واقعيــة

شعر : سامي ادريس

كان لما زرعونا يا عيوني
في رحاب النقب الغافي على حزن القوافي ،
كان انا قد شربنا الماء ضحلا وصبرنا ،
وطلعنا من اديم الارض غصبا وازدهرنا
وصبرنا ، وصبرنا ، وصبرنا
كان لما زرعونا يا عيوني
ان شربنا الماء غصا في حناجرنا الجريحة
ونسينــــا ،
كان في النسيان سلوانا المريحة
ورحلنا في ضياع
بعضنا كان منام
بعضنا كان يعلم
بعضنا صار حطــام
بعضنا كــان يقاتل
بعضنا يلعب (فيشي) (وبناكل)
يــا عيونــي
كان لما زرعونا
ان شربنا وطلعنا وازدهرنا وذبلنا
ثــم عدنا وشربنا ... وذبلنا
ثــم عدنــا ...
فاذا نحــن شيوخ ... آه شبنا
ووقفنا حينما جاء المعاش
وضحكنا في شقاء
وشربنا وسكرنا ..
وسقطنــا ! !
لا تقل شئنا فان «الحظ» شاء

العمــود الاول
ازمــة النقــد ؟

اعتدنا ، وفي اكثر من مناسبة ، ان نطلق على بعض الظواهر العابرة في حياتنا الادبية ، ازمة . ازمة قصة . ازمة شعر . ازمة رواية . ازمة مسرح ، الخ ... وما كان لنا — في الحقيقة — أن نفعل غير ذلك . ومع أن بعضنا تستهويه كلمة ازمة ، فيريح ويستريح ، الا أن استعمالنا للازمة ، هذه المرة ، مشوب بكثير جدا من الحذر !

لماذا ؟ ...

ان الانسان يحذر ، عادة ، من مغبة الانزلاق في خطأ معين فيفسد شيئا يمتلكه ، اما ان نحذر من استعمال كلمة « ازمة » ، في مصطلح حساس كالنقد ، فهذا ما يحتاج الى تفسير .

فالنقد عادة ، يكون عندما يكون الادب . ويختفي باختفائه . ولدينا بعض النماذج الادبية المغمورة التي لم يفطن النقد اليها ، فاندثرت

الازمة ، اذن ، تبدأ من الصفر . كيف ؟ ...

ان حياتنا الادبية المحلية مصابة بعسر الولادة ، منذ بدايتها . ولما كانت الحياة الادبية تموج باكثر من ظاهرة منذ بدايتها ؛ كالنقد مثلا ؛ اصبح لدينا شعور بالعسر ، والعقم ايضا .. اصبح علينا ان نبدأ من الصفر : هل نختار بين مواجهة الموجود ام بين تجاوزه ؟ ...

كلتا الحالتين ، بداية .

مواجهة الموجود تفرض رفضه ، قياسا لهذه الفوضى التي نشهدها ، لان علينا البداية ، ايضا ، من جديد : وتجاوزه بداية . والحالتان ازمة ، ثم اي ادب تريدون ان ننقد ؟

★

مثل هذا السؤال ، يفرض ، بالفعل ، ازمة . فالنقد ، يظل الادب . وادبنا المحلي يفتقد الى اصالة من نوع اخر نريدها فيه ، فلا عجب ، اذا واجهت النقد مشكلة الاصالة التي نريد .

.. النقد يكون ، عندما تكون القدرة على العطاء . بوجودها يكون وجوده . نحن بحاجة الى من يتحدث ، باسهاب ، عن هذه الظاهرة : هل علينا أن نحرق كل الجسور التي تربطنا بالماضي ، أم نعمل على تقوية صلتنا به عبر هذه الجسور ؟ ! يجب الا يفهم البعض من الماضي ، التراث . نقصد بماضينا ، حاضرنا ، أو تاريخنا الادبي الحديث ! ! .

★

حتى الان ، لم يوجد الناقد الذي نريد ، وانا اعجب من احد اصدقائي الادباء قوله انه اصدر كتابا نقديا عن ادبنا المحلي ؟ ... اي ادب يقصد ؟ .. أو على الاصح ، اي نقد يقصد ؟ ... وما هو مقياس الادب ، عنده ؟ ! وهل اصبح لدينا تراثنا الادبي حتى تصدر عنه كتب نقد ؟

ان وجود بعض النماذج الجيدة ، لا ينفي ذلك ، ابدا . فالازمة هنا : ازمة تراثنا الادبي الذي نرجو ، وازمة كلماتنا التي تريد ان تتجاوز الحبر ، والدواة !

ولية ازمة هذه !!

ابو الطيب

الاوزاعــي فقيــه الشــام

بقلم : شاكر فريد حسن — مصمص

هو عبد الرحمن بن عمرو ، والاوزاع بطن من همذان .. تلقى ثقافته الاولى باليمامة فسمع من يحيى بن ابي كثير وغيره من مشايخ اهل اليمامة . قال المستشرق الالماني شخت في تحقيقه من الاوزاعي انه ولد في الشام وتلقى علومه في اليمامة وهذه الرواية تطابق ما قاله « ابن سعد» في الطبقات وعليها تعتمد ، وقد مارس بعض الوظائف لدى الحاكم في اليمامة ، وبعدئذ جاء الى بيروت حيث دفن في قرية خنتوس قرب بيروت ، قبره اليوم معروف .

تادب الاوزاعي بنفسه ، فلم يكن اعقل منه ، ولا اروع ولا اعلم ، ولا اوقر ، ولا افصح ، ولا احلم ، ولا اكثر صمتا منه ، ما تكلم بكلمة الاكان المتعين على من سمعها من جلسائه ان يكتبها عنه من حسنها .

وقد وصفه ابن سعد فقال : ثقة ، مأمون ، صدوق ، فاضل ، خير ، كثير الحديث والعلم والفقه حجة .

وقد ادرك خلقا من التابعين وغيرهم وحدث عنه جماعة من السادات كمالك بن انس ، والثوري ، واثنى عليه اكثر من واحد من كبار الائمة منهم الزهري ، وهو من شيوخه ، واجمع الناس على عدالته ، وامانته .

قال عنه مالك : « كان الاوزاعي اماما يقتدى به . وقال سفيان بن عيينه : كان الاوزاعي امام اهل زمانه ، وقد حج مرة فدخل مكة وسفيان الثوري اخذ بزمام جمله ، ومالك بن انس يسوق به ، ويقول الثوري : افسحوا للشيخ ، حتى اجلساه عند الكعبة ، وجلسا بين يديه يأخذان عنه . تدل هذه الرواية على مكانة الاوزاعي لدى فقهاء زمانه وعلمائه .

اما ما رواه البعض ان مالكا والاوزاعي قد تذاكرا مرة في المدينة من الظهر حتى صليا العصر ومن العصر حتى صليا المغرب ، فغمره الاوزاعي في المغازي ، وغمره مالك في الفقيه ، نعتقد أن هذا مبالغة من الرواة كما حققه المستشرق سخت في احد مباحثه عن الاوزاعي .

اما ما رواه يحيى القطان عن مالك : بانه قد اجتمع عنده الاوزاعي والثوري ، وابو حنيفة فقال مالك بعد سؤاله من يحيى عن أرجحهم بانه الاوزاعي ، فنظن ذلك من الروايات الضعيفه ، ونأخذ بقول يحيى بن معين بان العلماء اربعة : الثوري ، وابو حنيفة ، ومالك ، والاوزاعي .

والاوزاعي بالاضافة الى انه كان اماما بالفقه ، ثبتا ، وحجة كان ثقة باللغة لا يلحق ، وله رسائل الى الولاة ، والى الخليفة المنصور الذي كان ينظر فيها ويتاملها ، ويعجب من فصاحتها ، وحلاوة عبارتها .

وقال المنصور على ما رواه « بن كثير » في البداية والنهاية لسليمان بن مجالد ، وهو احظى كتابه : ينبغي أن نجيب الاوزاعي على كتبه لنستعين بكلامه فيما نكاتب به الى الافاق بل الافاق الى من لا يعرف كلام الاوزاعي .

ويقول الوليد بن مسلم في « صفوة الصفوة » لابن الجوزي : ما رايت احدا اشد اجتهادا من الاوزاعي — الاوزاعي ، من رجال الحديث الذين يكرهون القياس — ومن كلامه : عليك باثر السلف وان رفضك الناس ، واياك واقوال الرجال ، وان زخرفوه وحسنوه .

وقال ايضا : اصبر على السنة ، وقف حيث يقف القوم ، وقم ما قاموا وكف عما كفوا وليسعك ما وسعهم .

وقال : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم باب الجدل ، وسد عنهم باب العمل ، وهذا يدل دلالة واضحة بانه من رجال الحديث الذين يكرهون القياس .

مؤلفاته : أن مؤلفات «الاوزاعي» التي املاها على تلامذته كثيرة قد احصى منها صاحب «الفهرست» كتاب « السنه » في الفقه وكتاب « المسائل الفقهيه » . والارجح ان هذين الكتابين لم يبقيا على اصلهما ، واما مسند « الاوزاعي » الذي اشار اليه « حاجي خليفة » فيحتمل انه قد نسب اليه بتاريخ الاحمر كما هو في مؤلفاته الاخرى . وقد عثر في القرن الحادي عشر للهجرة على كتاب « سير الاوزاعي » وضعه احد تلامذته .

ان اراء الامام الاوزاعي تمثل السنه التقليدية في الفقه الاسلامي وقد اختلف المؤرخون في سنة وفاته ، فمنهم من قال سنة ١٥٠ هـ ، وقال العباس بن الوليد البيروتي : توفي يوم الاحد اول النهار لليلتين بقيتا من صفر سنة ١٥٧ هـ . وهذا التاريخ هو الذي علمه الجمهور وهو الصحيح ، وقد عاش ٦٧ سنة لان ولادته كانت في سنة ٨٨ هـ .. ودفن في قرية خنوس ، على مقربة من بيروت ورثاه بعض الشعراء بالابيات التالية :

جاد الحيا بالشام كل عشية
قبرا تضمن لحده الاوزاعي
قبر تضمن منه طود شريعة
سقيا له من عالم نفاع
عرضت له الدنيا فاعرض مقلعا
عنها بزهد ايما اقلاع

سيرة فقيه نابه ضاعت اثاره : هذه هي سيرة فقيه اهل الشام ، الامام الاوزاعي الذي كان من اكرم الناس ، واسخى الناس ، ما امسك شيئا من دراهم ولا اقتنى من عقار ولا غيره ، ولا ترك يوم مات سوى سبعة دنانير كانت جهازه ، وكان ينفق ما دخل عليه في سبيل الله ، وعلى الفقراء وفي المساكين ، هذه سيرة فقيه الشام التي تخللت تفاصيل مذهبه في عالم الاهمال والنسيان . ومن الغريب ان يطغى هذا المسرح العلمي الذي انتشر في سوريا وفي الاندلس الاسلامية ، واخذ فيهما العلماء [illegible] لا يتمكن لقصيها مجموعة الاثار التي تركها لنا السلف .

نير شوحيط
همزة ولمزة

● الكلمات تعبر عن معانيها .
— الصمت يعبر اكثر من معانيه .
● العلم كالمال .. قليلة في اليد وكثيرة في الخزينة .
● الزعيم الذي يخلق الاحداث هو العظيم .
— الزعيم الذي تخلقه الاحداث هو عظيم رغم انفه .
● بفضل الفصل يذكر الاصل .
● الرفيع يرى في اصله الوضيع دلالة رفعته .
الوضيع يرى في اصله الوضيع دلالة ثانية لوضاعته .
● يتضاءل شرف السلف اذا لم يجدده الخلف .
● الابن الذي يكتفي بسمعة ابائه كالحارس الفقير الذي لا يملك شيئا مما يحرسه .
● مرارة الخمر من حلاوة التمر
● كثيرا ما يخطىء الاباء في فرض سلطتهم على ابنائهم ، وهم يظنون بان هذه هي التربية .
● الوالد الذي يلهم ابنه حبا يلهمه مع الحب حب الطاعة .
● للقوة حدود وقيود .
— للمنطق لا حدود ولا قيود .
● مهما يتعالى البغل فوجهه وجه حمار .
● لا يستمتع الذنب حباب النعاج
● تقول « لا اطيق » ، ولكن كيف علمت ذلك ولم تجرب ؟
● غضب الحبل على دلوه فالقاه في البئر .
فبقى الدلو سليما وانقطع الحبل .
● المقلد — جعلت من وجودك وجودين .
الاصل — وجعلت من قيمتي نصف قيمة .
● قال قوس القزح للغمام : لولاي لما رفع الناس انظارهم الى الغمام .
وقال الغمام الى قوس القزح : ولولاي لما رفع الناس انظارهم الى قوس القزح .

الانــــا

أرق ايامي علــى منحنــى — لديه ترتــاح طيوف السنــا
معصفر الرغبة مفـــرورق — بباقة تحمل دنيــا منـــى
هنا رياض الحسن ملمومة — حول الشباب الغض حول الدنا
حول التي ترتاح في هدبهــا — خمسون سهما ترشق الاعينا
تنفذ في قلب هنا متعـــب — تغرقه في الحب بل في العنا
كيف صباحي قل كيف اهتدي — وكيف صب الشمس خمراهنا
لديك يا ساحرة المنحنــــى — تطرح ايدي النحل حلو الجنى
ويودع الرمان اكــــوازه — ويزرع الحب هنا السوسنا
ما مر يـــوم معســـد بائس — الا مضى فرحان ، الا اغتنى
الا انا امـــــر بالمنحنـــى — ولم انل الا الشقا والضنى

ع. ص.

خـــذى واحـــــدة

شعر : عبد القادر صالح

وحين اطلت عيونــك
من شرفة الجــار
حين تطاير شعــرك
ينهب ضوء العيون
عن الشرفة الفضة الحضر
حزمة نور ابلت عيوني
وانت تقدمت خجلانة الخطــو
يا خطــوها الرخــو
يا وجههــا الحلــو
شوقي المعفر بالوله النضر
فارقتــي
ازغب الريش
ان فـــؤادي
على نظرتي عالق
آه من زيف ذاك النسيم الذي اخلف الوعد
انت تماوجت
تستطلعين خطى العرس وهو يمــر
مختلجا بالطبول
ترنحت قطرة حزن يلعبها الشجو
والوجنة الطفل والغمزة الطل
والطلة والواحدة
عاصريني بصحبــة
وهاتي انتظارا وقبلة
وخـــذي
واحـــدة

ليلــة العيــد

بقلم : جميل نصار

لاشيء في غرفته يلفت انتباهه ، حتى الطاولة المحاطة بمقعدين ، حتى المراة القديمة المشنوقة على الحائط ، وبدون قصد او اكتراث يمد يمناه صوب المفكره الصفراء ، باهتة الغطاء ، لولا القشره الشفافة من الغبار المتراكم ، وباصابعه العجاف اخذ يقلب الصفحات ، وعيناه تقفزان من صفحة زرقاء ، الى بيضاء واخرى بين بين ، فتصطدم بواحده كتب عليها ، « ليلة العيد » ،فتسترجع ذاكرته الكلمات المحبوسة منذ عــام بالضبط ، يا الله .. عام كامل ، لا ينقص يوما ولا يزيد ! تبتلع عيناه بعض ماقي هذه الصفحة من الفاظ وعبارات

الكل ليس على ما يرام .. فالراتب الشهري مثلا ما زال محدودا ، وما ان ينتصف الشهر حتى يكون هــذا الراتب قد تفرق بين الحوانيت والمكتبات تفرق بدون عودة والى الابد ، وجسم المكتبه قد تضخم في الغرفة حتى اصيب بالتخمة ، ورزحت الرفوف تحــت الاكداس دون الامل بالخلاص ، ولو لزمن قريب على الاقل .

وفجاة ، يرفع عينيه من المفكــرة ليحملق في المراة ، ليرى وجهه الــذي تكدر بغيوم الذكرى ، واخرج الوجه من وسطه تنفسا مستطيلا ، فافلتت المفكره من بين يديه ، وتصارعــت صفحاتها فانغلقت الغلاف ، وقال متمتما لنفسه : —

امل الماضي بقي امل الحاضر ، ومن المحتمل ان يبقى في المستقبل . ولو الى حين ! فهي ما زالت بيت ابيهـا ترقب شباك الانتظار ، وفي قلبي خوف على ذاك الانتظار ، ليطول فيجهض لينقلب الى الفشل بعينه ، الفشل .. ولم لا ؟! فمنذ كتبت هذه الكلمات لم يتغير اي شيء ، او قل لم يرد اي شيء ان يتغير .

سمر ناظريه بالمراة ، فكانت اساريره كسماء اذار ، وبلا قصد مسبق مد عيناه لكتاب ... ولكنه لم يفتحه ، فاصبح هذا الفتح والاغلاق عملا روتينيا يوميا مملا ، وببساطة انسلت يسراه الى مكعب صغير قاتم اللون ، فادار زرا صغيرا به ، فانطلقت اصوات رجال ونساء مختلطه ، لم يفهم منها شيئا ، وحركت اصابعه هذا الزر بسرعة واهمال ، وخلال ثوان ، معــدودات قطع هذه الاصوات التي بدت له بلاتها بدون وزن ، او قيمة وتاتي دائما بدون اوان .

اخذت عيناه تدوران في ارجاء غرفته الصغيرة ذات الاجواء الداكنة ، واخذت تفتش عن اللا شيء ، فقد كرهت تلك الترتيب العتيق للاشياء داخل الغرفة حتى ان جلسته على الطاولة كانت معادة كشنق ذلك القنديل الكهربائي الصامت الصابر في سقف الغرفة ، او كثبات صورة تلك الفتاة في صدره ، وامام ناظريه معظم ساعات وحدته .

يا الله ..! يتنفس واقفا بجانب الطاولة ، ينظر الى اشيائه وهو يزم شفتيه ، وبنفسه قوافل الاصرار ، وبضمه كلمة هادئة صغيرة تقول : —

ساعمل ما بوسعي لكسر الظروف ، وادخل اليها من شباك الانتظار .. ليت تلك الظروف بقيت في العدم .. ليت عمها وعمي لم يعرفا الوجود ولا الحياة فما اختصما اذن !

اه .. كل هذا هو الدوامة ، هو اللا شيء بعينه ، هو الفراغ ! فمن المفضل ان اترك هذه المفكرة ذات الجلد الاصفر الميت ، واترك هذه الغرفة الصغيرة التي تهتم دائما بسجن اشيائي وافكاري .. ولكن الى اين ساخرج ؟! بالطبع فالمقهى هو خير جامع لشباب القرية ..

تجره ساقاه قرب الواجهة البيضاء وقد زينت تلك الواجهة بفتحات مربعة واخرى مستطيلة ، قد خرج منها البخار والدخان ، وما ان اقترب من البــاب حتى اصطدم بهواء ساخن ثقيل ، قد افعمته روائح الشاي والسجائــر والبيره ، وعلى الرغم من ذلك ، شدد عزيمته ، ودلف من الباب ، ولكن يا للاسف ! فليس هناك اي مقعد شاغر حيث بقيت فلة من الشباب وقوفــا وباشكال مختلفة ، وغير مرتبة ، فهي تشبه اشياء غرفته ، واكوام الرجال والشباب هنا ، ربما قد حاكت اكداس كتبه المتراكمة .. على الرفوف ، ما عدا ، ان بعض الشباب في هذا المقهى يتحركون .. وغرفته ساكنة معظم الاحيان .

لا فائدة ، فالوقوف هنا متعب مرهق ومن الافضل الخروج من هذا الاتون .. الانفاس الحارة تلحقه ، يتخلص منها حيث يودع الباب بكتفيه ، وفي طريق عودته يمر امامه شريط طويل من الاشكال في المقهى ، وفي الغرفة ..

تجره ساقاه ثانية الى غرفته الصغيرة وتبرق في عينيه صوره المفكرة الصفراء .. وصفحة عيد الاضحى بها ، ليعود مرة ثانية ، وبدون اراده مسيطره ، يسقط جسمه الثقيل على الكرسي ويفتح المفكره ، وعلى صفحة « ليلة العيد » ليجتر الكلمات .

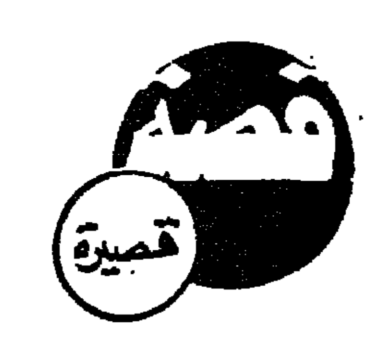
همسات قلــب

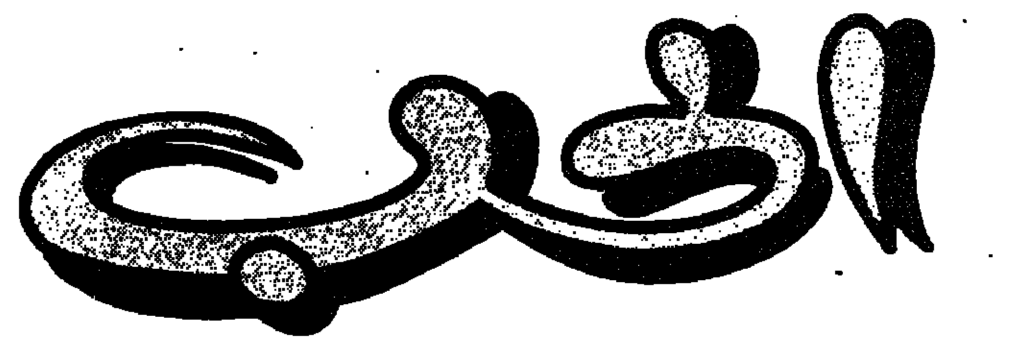
يكتبها : احمد صوالحه

وسمعت من الناس .. ان العيد قد جاء بنور هلال وباقة ورد وكلمة حب .. وسمعت من الناس ان العيد قد انتهى ..

عيدي انا هو نور عينيك وزهرة خدك .. عيدي انا هو قدومك من الدروب الهاربة من دوران الارض . كلمة حب ولمسة حنان هو ما احلم به .. الهروب من ثواني الزمن هو ما احلم به .. أن نمحو الوجود بلحظات جنونية ونزرع بذرة وجودنا من جديد هو ما احلم به .. احلميك تاتي الي ليكون يوم عيدي .. ليكون يوم ميلادي ويوم سعادتي .. فالسعادة كالحب .. لا يتم الا بالمشاركة .

الحزن وحده هو الباقي .. لحظات سعادتنا كلها تلاشت وذابت في عناق الايام ودورانها لتتحول الى خيوط بيضاء من الذكرى تضيء خيالي المهزوم بحنينه الى الماضي .. كم صرت اعشق الماضي واحن اليه .. كم صار يروق لي ان اطبق جفوني لاراك .. الرحيل الى الامس صار يومي .. الهروب من الواقع صار وجودي ودروبي كلها بلعتها الارض . احس اني اقف على بقعة صغيرة من الارض ترتفع الى ابراج السماء .. ودروبي كلها هوت بجوف الارض .. يدك هي جسري الوحيد لتنقذني من كرسي الاعدام .. مد يدك .. ستدور الايام ويطل الهلال مرة ثانية وياتي العيد وانا كصبية يتيمة تسمع من الناس .. ان العيد قد جاء .. وان العيد قد انتهى ..





الحب بين سقراط وحما

بقلم فتحي الحـديدي

— صدقيني يا زوجتي العزيزة . ان يوم سفرك سيكون يوما مشهوداً في الكويت .

— لماذا ؟

— لان الكويت ستحتفل باستقلالها بمجرد ركوبك الطائرة انت والفجر الصغار .

— أوه يا زوجي . هكذا انت تخلط الجد بالهزل .

— ان المسألة لن تقف عند هذا الحد .

— كيف ؟

— عندما تصلين القاهرة ستجبين المقاومة الشعبية في انتظارك ..

— لماذا ؟

— لمقاومة الاستعمار الهابط من السماء ..

— ولماذا تعتبرني صنفا من صنوف الاستعمار ؟

— ايه .. الله يرحمك يا « سقراط » .. عندما قال في الزواج : لعن الله من سبقني ومن لحقني . فلا الذي سبقني سمعت كلامه ولا الذي لحقني سمع كلامي .

— ان سقراط لم يقل ذلك يا فالح ، بل الذي قاله جحا .

— لا فرق .

ثم حدجت الزوجة زوجها بعينيها الواسعتين في قلق ، وقالت وهي تضم اطفالها :

— الهذه الدرجة تطرب لفراقنا؟ لا بأس . ستعود وحيداً الى البيت وستدرك كيف ان البيت بغيرنا كاته الشاي بغير السكر .

— اسأل الله ان يخلصني من السكر والضغط .

تنهدت الزوجة وأمسكت بأولادها متوجهة الى الجوازات . ثم التفتت فجاة الى زوجها وقد ترقرق الدمع في عينيها واحتضنته في عنف ، فالتقطها في احضانه وامطرها قبلات حارة وهمس في اذنها :

— اني امزح .

— اعرف ذلك .

— سأكتب لك كل يوم .

— وكذلك انا .. انتبه لنفسك .

ثم دخلت الزوجة واولادها الى جوف الجوازات حيث اختفوا عن عينيه . وقف متسمراً في مكانه وكانه لا يصدق . قبل رحيلهم كان يفكر لو يستاجر طائرة على حسابه ليشحنهم عليها ليستريح من مشاكله الاسرية . كان في حاجة الى هدنة يستريح خلالها من صراخه مع زوجته وضجيج اطفاله وعجز ميزانيته .. و .. وكان يداخله احساس كأنه ملك يقود شعبا ظالما . كان يبتسم في مرارة عندما يخطر له أنه ملك و .. « المظلوم» فقد جرت العادة ان يكون احتمال العكس هو الصحيح . اما ان يكون الحال هو حاله ، فهذا الذي كان يدفعه لان يكشر غاضبا عندما ينظر الى أسرته وهم يتحلقون حول مائدة العشاء وينادونه :

— يا مملكة الفجر ..

لقد ثارت زوجته عندما اطلق عليهم « مملكة الفجر » وصاحت:

— ان هؤلاء الفجر هم منك ، وانت كبيرنا ، والناس على دين ملوكهم .

— ليس في كل الاحيان ..

— بل في كل مكان وزمان ..

— هلا تناولنا العشاء بهدوء ؟.

— انت الذي تثير المشاكل .

يومها نهض من مكانه في عصبية واختفى في الشرفة وهو يلتهم لفافة من التبغ في شراهة ، وهو يتعجل العد التنازلي لرحيلهم في اجازة الصيف . ها هم الآن قد رحلوا . عاد ينظر الى المطار بعد ان اختفت زوجته واولاده عن ناظريه ، وكان المطار يعج بصنوف الناس المغادرة والمودعة . ولم يكن يدري: أيفرح بحريته الجديدة أم يحزن لفراق الاحباب الاعداء ؟ .. كان يتفاعل بالانفعالات المبهمة التي لا يستطيع ان يحدد منها خيطا .. ولكنه ابتسم عندما تذكر حديثا لصديق قديم عن حكاية السيد الذي كان يمتلك عبداً ، وكان هذا السيد فظا غليظ القلب ، يضرب عبده بالسوط كل يوم . وذات يوم مات السيد . وبدلا من ان يفرح العبد، داخله شعور بالخوف ، خاف من حريته الجديدة ، خاف من هذا الصمت الذي انغلق فجاة على المكان ، خاف من السوط المهمل في ركن الدار ، خاف من غياب آثار العبودية التي يعرفها ، ووجل من الانعتاق الحاصل والذي لا يعرف ابعاده .

وهز راسه في عنف ، ودفع اقدامه بسرعة خارجا من المطار وكانه يدفع عن نفسه أن يكون عبدا غاب سيده .

ركب سيارته وانطلق بها ينهب الارض نهبا ، وتحاشى ان يذهب الى بيته مباشرة . بل عرج على السوق المركزي واخذ يتلكأ أمام البضائع هناك . لم يكن ينوي الشراء ، لكنه كان يدقق في الاكياس والعلبات ، وبرغم انه جاء السوق المركزي هو وأولاده الف مرة ، الا انه هذه المرة اكتشف بضائع كانت موجودة ولكنه لم يرها قبلا . وامعانا في التلكؤ ، كان يقرأ التفاصيل الملصقة على العلب ثم يتركها الى غيرها . وبعد هذه الجولة الاستكشافية الهائلة في مجاهل السوق ، لم يشتر الا نصف كيلو من القلقاس البقري ، وانطلق الى البيت .

كان خائفا . لا يدري لماذا ؟

أهو خوف العبد لغياب سيده ؟ لا .. لا ..

بل لعلها رياح الوحدة ستهب عليه بمجرد ان يفتح الباب .

كيفما كان الامر ، فقد طعن ثقب الباب بمفتاحه ودخل . كان يتصنع المرح فانطلق لصفيره العنان وهو يدندن بالاغنية القديمة .

ليه يا بنفسج بتبهج وانت زهر حزين ..

ثم صاح :

— يا سلام يا اكسلانس .. صحيح ان صوتي ردىء ، لكن لا باس ، فليس هناك من ينتقدني بالاغنية القديمة ..

كان البيت كأنه من مخلفات حرب هدات لتوها . وبدا يرتب البيت الذي ساهر (مستعمروه) منذ ساعات قليلة . لكنه تسمر فجاة في مكانه ، وبدا قلبه يضطرب ، عندما راى بندقية ابنه الصغير . لقد اقام ابنه الدنيا واقعدها بهذه البندقية المزعجة عندما كان يحرص على مشاهدة المسلسل البوليسي في التليفزيون ثم يطبق ما يراه ويترجمه الى عمل . ثم ابتسم عندما تذكر انه دخل الحمام ذات مرة ، واذا بابنه يدق عليه الباب بكعب بندقيته وهو يصيح من الخارج :

— افتح الباب والا كسرته ..

— يا ولد عيب . ان ابـاك عريان ..

— ساعد من واحد الى الف . ثم بعد ذلك سأطلق الرصاص .!

— انطلق الرصاص على أبيك !.. والله العظيم لاضربك علقة ..

واذا بالرصاص الوهمي ينهال من بندقية الولد ، بينما يصيح الاب من داخل الحمام مدعيا اصابته في مقتل . ويزغرد المكان بضحكات الابن البريئة وهو يصيح :

— حسنا يا بابا . طالمانصحتك ان تشتري لي قطارا . هذا جزاؤك ..

أفاق من خواطره ومال على البندقية وقبلها ثم اودعها الخزانة، ولكنه ما لبث أن وقف مرة اخرى امام قميص طفلته الصغيرة فالتقطه واخذ يشمه في شغف . لقد خلعته منذ ساعات لترتدي فستانها الازرق وقبعتها الحمراء استعدادا للسفر . ضم القميص الى وجهه ثم قبله واودعه الخزانة .

استرعت انتباهه مرة اخرى ادوات الزينة المصفوفة ، التي كانت زوجته تدخرها للعظات الحسم . ومد يده الى علبة البودرة وفتحها بلا وعي وعلى مهل، فهاجمته رائحة عبقة طالما حطمت مقاومته كانها « غاز الاعصاب المحبوس في علبة » . ثم هز رأسه مبتسما عندما راى زجاجات العطور الراقدة في انكسار وكانها صواريخ معطلة لا تجد من يشغلها . مد يده الى أصبع «الـروج» وفتحه ، فهاجمه اشعاعه الاحمر كأنه القاذف اللهب » ، ووقع بصره على معجون ازالة الشعر ، لكنه لم يمد يده اليه ، بل غمغم قائلا :

— انه لتطهير أرض المعركة من الحشائش . كم انت بارعة يا زوجتي « الجنرال » ..

بادر بخلع ملابسه والقاها كيفما اتفق . فهو يحب الفوضى منذ ان كان اعزب مشهورا في ايامه الخوالي ، وانطلق الى المطبخ بملابسه الداخلية فقط ، وبدا يجهز بيضا ومقانق . واصابه طشاش الدهن المتفجر في المقلاة ببعض الحروق لكنه لم يبال .

مضى يوم ويومان واسبوع ودخل في اسبوعه الثاني من بعد رحيلهم، وبدات نعمة الحرية التي تمتع بها تذوي وتضمحل . وتضخمت متاعبه عندما تصاعدت الفوضى في البيت، لكنه حاول أن يقنع نفسه في عناد بان الحرية هي اغلى ما في الوجود ، وتأكيدا لذلك فقد نهض الى البيت ليعيد تنظيمه ، وقضى في ذلك ساعات طويلة ارهقته ارهاقا ، ثم تساءل : كيف كانت زوجته تقوم بهذا العمل كله بسرعة واتقان خلال بعض الساعة ؟ ثم اجاب نفسه بلهجة المتخصص . وارتمى على فراشه مهدودا مكدودا ، ولكن طارئا هاجمه بعنف وقلب كل موازينه . لقد شعر فجاة ان سلطته كرجل أصبحت معطلة ، فليس هناك من يصيح فيه ، وليس هناك ارض يمارس عليها سلطته ، كما ان زوجته كانت كمانعة الصواعق ، اذ كان يفرغ فيها صواعقه كلها ، انه الآن بغير مانعة صواعق . ثم .. ثم أين اطفاله ؟ اين هم ليشملهم بعدله عندما كانوا يحتكمون اليه ؟ اين هم ليشملهم بأبوته ؟. ان الغريزة موجودة لكنها معطلة .. اين شعبه ليمارس عليه سلطته ؟ انه لايشعر انه ملك الا اذا كان له شعب ؟ ولان شعبه غائب ، فهو كملك الشطرنج الذي لم يبق غيره على الرقعة ، ويا لها من وقفة قاسية ورهيبة .

اهل الاسبوع الثالث ليواجهه واقعا مفجعا ، انها الهزيمة الكاملة . لقد كان يشتاق الى الانعتاق من ضجيج الاطفال ، وها هو يعيش يومه كانه في مقبرة مضت عليها الاف السنين . وكم كان يود لو يتخلص من منازعاته مع زوجته بشحنها الى جهنم ليعود الى ايام العزوبية التي كان يرتدي فيها احسن ما عنده ثم يجلس على المقهى يدخن الارجيلة كانه السلطان بيومي الاول العثماني . لقد انقلبت الظروف الآن وأصبح يحن الى زوجته رغم كل شيء ، فهي ارضه التي يمارس عليها سيادته ويعيش عليها شعبه .

وفي الاسبوع الرابع هاجمته كآبة وقفت على ارنبة انفه ، لكنه لم يهتم بها . وادرك انه قد اصبح بليداً ، بل انه شعر كانه الثور المستهلك في حلبات المصارعة ولم يبق من المجد القديم الا ان ينتظر رصاصة الرحمة . نهض من مكانه وفتح التليفزيون فيطل عليه المذيع بنشرة الاخبار فاغلق التليفزيون ثانية وتمتم في ضجر : انها نفس نشرة كل يوم .

عاد الى الصمت الكئيب . ثم برقت في ذهنه خاطرة . لماذا لا يرسل لزوجته واولاده ليقطعوا اجازتهم ويعودوا ؟ لا .. لا .. انها الكبرياء . طالما صاح في زوجته بانه سيعيش ملكا طوال غيابهم في الاجازة ، وليس من المعقول ان يتحول من ملك مرفوع الى ملك موضوع .

عاد يداور فكرته ، وقال لنفسه: سأكتب لها بانه ادركنا متاعب التي تواجهها بعيدا عني ، وحرصا على الاولاد فانه لا مانع من ان يعودوا .

ولكنه هز راسه :

— لا .. لا .. انها ستقلب أوراقي ، فهي تعرف طريقتي في اللعب . حسنا . سأكتب لها .

وفجاة رن جرس الهاتف عرفع السماعة ، واذا به يسمع صفيرا واصواتا من بعيد ومن قريب وضوضاء ثم سمع صوتا رفيعا يناديه :

— الاخ تامر ؟ ..

— نعم .. انا ..

— مخابرة من القاهرة ..

ثم سمع زوجته وهي تناديه بلهفة وصوت عال :

— الو .. تامر .. انا قدير..

قال في انفعال وهو لا يصدق اذنه :

— كيف حالك يا روحي ؟ ..

— روحك ؟.. ما هذا ؟ لقد تغيرت كثيرا يا تامر . قل لي : اما زالت الكويت تحتفل بعيد استقلالها ؟؟

— تعالي بسرعة ..

— يدهشني ان اسمع لاول مرة بمن يرحب بعودة الاستعمار ..

— اذا كان الاستعمار هو انت، فالف مليون مرحبا به ..

— اما زلت تقرأ لسقراط ؟

— من سقراط هذا ؟

— الذي لعن من تزوج قبله ومن تزوج بعده ..

— يا حبيبتي .. ملعون ابو سقراط .

— وجحا ؟

— ايضا ملعون ابوه ، انه مسطول ومغالط ، ويستحق الذبح .

— حسنا . انتظرنا بعد باكر .

أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

— ١٧ —

١٧٧ — القس أسعد منصور

من مواليد شفا عمرو سنة ١٨٦٢ ، تلقى مبادىء القراءة والكتابة العربية في مدرسة الارسالية الانجليزية ، ثم عمل في الزراعة مكرها لمساعدة شقيقيه وقد اقبل على المطالعة وكان زاده نسخة من التوراة ونسخة من كتاب الانفيخوس وقد حاول كثيرا الالتحاق بمدرسة الشبان بالقدس وبعد جهود ووساطات قبل في هذه المدرسة وقد قضى في هذه المدرسة اربع سنين واستطاع اتقان اللغة الانجليزية . في عام ١٨٨٨ عين معلما في المدرسة التابعة للارسالية الانجليزية في يافا وبعد سنة رشح للرسامة فعاد الى القدس وعاد ثانية الى يافا كواعظ تحت ادارة القس ولترس وفي مطلع عام ١٨٩٩ سيم قسا وظل يعمل مع القس ولترس في يافا الى ان انتقل عام ١٩٠٥ راعيا للطائفة الانجيلية في الناصرة خلفا للقس خليل الجمل ، وقد ظل القس اسعد منصور في الناصرة يخدم طائفته تسعا وعشرين سنة انتقل بعدها الى رام الله .

تميز القس اسعد بالعصامية والمثابرة واستطاع ان يكون واعظا وكاتبا ومؤلفا والف عدة كتب كما اشرف على تحرير مجلة الاخبار الكنسية اربع سنين . وقد توفي في ٢٢ نيسان سنة ١٩٤١ .

من اثاره القلمية :

١ — مرشد الطلاب الى جغرافية الكتاب طبع سنة ١٩٠٥ .

٢ — تاريخ جبل تابور او جبل التجلي القاهرة .

٣ — تاريخ الناصرة طبع سنة ١٩٢٤

٤ — رحلة الى بلاد الانجليز طبع سنة ١٩٣٠ .

وقد اوصى بمكتبته الخاصة لمجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية العربية وآل القسم الاكبر لكلية بير زيت .

المرجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاداب اللبنانية عدد نبراير شباط ١٩٦٦ .

■

١٧٨ — اسكندر حداد :

— نهج الحق والوفاق في الزواج والمهر والطلاق .

— النضال بين الحق والباطل — القدس ١٩٢٢ .

■

١٧٩ — اسكندر الخـوري البيتجالي :

اسكندر بن الخوري جريس يعقوب .

ولد في بيت جالا عام ١٨٩٠ وكان والده مدرس اداب اللغة العربية فمدرس العلوم الدينية بمدرسة دار المعلمات الروسية في بيت جالا .

انهى دراسته في الكلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت عام ١٩٠٦ ثم درس القانون في معهد الحقوق بالقدس وكان مندوب بيت جالا في مؤتمر الدفاع عن حقوق الارثوذكس في الاستانة وتولى رئاسة جمعية النجاح البيتجالية عام ١٩٢١ .

تقلب في عدة مناصب حكومية اهمها قاض وبدأ ينشر في سن مبكرة ونشر كثيرا من المقالات والقصص المؤلفة والمترجمة ونظم الشعر منذ مطلع القرن العشرين واصدر اول ديوان شعر عام ١٩١٩ باسم الزفرات وديوانه الثاني باسم دقات قلب عام ١٩٢٢ ثم افرغ هذين الديوانين مع قصائد مستجدة في ديوان ثالث اصدره عام ١٩٢٧ باسم مشاهد الحياة وظل ينظم الشعر الى اخر حياته سنة ١٩٧٣ .

اورد له معجم المطبوعات «سركيس» قائمة بؤلفاته اشتملت على حقائق وعبر وهي مختارات مما نشره من المباحث الاجتماعية والحقائق الادبية وزنابق الحقل في كثير من مجلات مصر وسوريا ومؤلفاته تشمل بالاضافة الى ما ذكر

— آلام وآمال من وحي الكارثة القدس ١٩٦١ .

— جولة في اميركا اللاتينية .

— الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ — ١٩٤٥ شعرا ونثرا القاهرة ١٩٤٦ .

— الحياة بعد الموت القدس .

— الداء والدواء القدس ١٩٢١ .

— المنقود القدس ١٩٤٦ .

— غابريلا الحسناء ترجمة القدس ١٩٢٨ .

— الفتاة الفارس ترجمة القاهرة .

— في الصميم .

— المثل المنظوم طبعة ثانية القدس ١٩٤٢ .

— مشاهد الحياة القدس ١٩٢٧ .

— المعلوم والمجهول ادب وطرب طبعة ثانية .

— نكرياتي ناشئا وقاضيا ومحاميا وعاملا في حقلي الادب والصحافة ، دار النشر العربي تل ابيب ١٩٧٢ .

— دقات القلب مطبعة المعارف القدس ١٩٧٢ .

وكان المرحوم استاذنا الجليل قد اعتذر الي بسبب الشيخوخة وارسل الي تحيته واعتذاره شعرا قائلا :

تبا لهـا مـن ذاكره
دارت ديار الاخـره
كانت تدور مع النهـى
دارت عليها الدائرة

المراجع :

المنجد — الاعلام ص ١١٥ وفيه ان سنة ميلاده كانت ١٨٨٨ م .

■

١٨٠ — ابن جماعة :

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني ولد سنة ٨٢٥ هـ — ١٤٢٢م وتوفي سنة ٨٦١ هـ — ١٤٥٧ م .

فاضل من فقهاء الشافعية من اهل القدس ووفاته فيها .

من اثاره :

١ — شرح الالفية في الحديث للزين العراقي .

٢ — شرح تصريف العزى .

٣ — شرح الفاظ الشفاء .

وكان خطيبا فصيحا زاهدا .

المراجع :

الانس الجليل ٢ — ٥٢٧

اعلام الزركلي ١ — ٣٠٢

■

١٨١ — ابن شرف :

٧٨٢ — ٨٥٢ هـ . ١٣٨٠ — ١٤٤٨ م.

او الفداء عماد الدين اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن شرف المقدسي .

فقيه شافعي عالم بالرياضيات والفرائض ، ناظم متأدب ، ولد ببيت المقدس .

وترجم له السخاوي والسيوطي والحنبلي وذكر تاليفه حاجي خليفة منها في الفقه :

— مختصر طبقات الشافعية .

— توضيح الفية البرماوي .

— شرح التنبيه للشيرازي .

وفي الرياضيات .

اختصار مفتاح ابن الهائم . وله نظم قليل .

المراجع : معارف البستاني ٣ — ٢٥٩

■

١٨٢ — اسماعيل راجـي الفاروقي :

١ — اصول الصهيونية في الدين اليهودي القاهرة ١٩٦٤ .

٢ — في تاريخ الاديان القاهرة ١٩٦٧

٣ — الملل المعاصرة في الدين اليهودي القاهرة ١٩٦٨ .

■

١٨٣ — أسى طوبى

من عكا بفلسطين تعتبر اقدم كاتبات البلاد واعرقهن جذورا في الحركة الادبية وكانت نشيطة في الحركة النسائية في فلسطين وفي اواخر عهد الانتداب كانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا

وقبل عام ١٩٤٨ كانت تحرر الصفحة النسائية في جريدة فلسطين وفي بيروت حيث نزحت بعد عام ١٩٤٨ حررت الصفحة النسائية في جريدة كل شيء وفي مجلة الاحد ولها نشاط اذاعي منذ سنين طويلة فقد اذاعت احاديث من محطات اذاعة القدس وبيروت والشرق الادنى كما انها خطيبة منابر .

لهـا :

١ — الفتاة وكيف اريدها عكا ١٩٤٣

٢ — احاديث من القلب بيروت ١٩٥٥

٣ — في الطريق ترجمة .

٤ — رواية الابن الضال للكاتب الانجليزي كين ترجمة عكا ١٩٤٦ .

٥ — تمثيلية نساء واسرار .

٦ — تمثيلية صبر وفرج .

٧ — الدنيا حكايات بيروت .

٨ — عبير ومجد بيروت ١٩٦٦ .

٩ — نفحة عطر بيروت ١٩٧٣ مؤسسة نوفل .

١٠ — مصرع قيصر روسيا وعائلته عكا ١٩٢٥ .

وتركت وراءها في عكا عام ١٩٤٨ كتابا في المطبعة اسمه المراة العربية في فلسطين .

■

١٨٤ — الشيخ اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل

بن احمد بن ابراهيم النابلسي ١٠١٧ — ١٠٦٢ هـ ١٦٠٨ — ١٦٥٢ م

شعره كثير وله خطب دروسه التفسيرية وفيها مناسبات ولطائف وتعبيرات تشهد له باليد الطولى في كل فن .

نماذج من شعره هذه الرباعية :

قد اتسم لي لما اعتراني الوله
ان يعطف لي لكنه اولـه
لا يسمح بالوصال الا غلطا
في النادر والنادر لا حكم لـه

وله كتاب الاحكام في شرح الدرر اثنا عشر جزءا وفيه اشياء من انشائه وشعره ودروسه في التفسير .

المراجع : خلاصة الاثر ١ — ٤٠٨ — ٤١٠ .

■

١٨٥ — اسماعيل بن عمر بن بكر المقدسي :

ابو اسحق وابو القسم وابو الفضل ويلقب بمحب الدين الحنبلي .

سمع بدمشق من ابي اليمن الكندي وغيره وبمصر من البوصيري والحافظ عبد الغني وببغداد من ابن الاخضر مطبقة وباجهان من ابي عبد الله محمد بن مكي وغيره وكانت رحلته مع الضياء بعد الستمائة وعني بالحديث ووصفه جماعته بالحافظ وتفقه وحدث وتوفي في ثامن عشر شوال من سنة ٦١٣ هجرية .

المراجع :

شذرات الذهب المجلد الخامس .

■

١٨٦ — الشيخ اسمـاعيـل النابلسي :

الشافعي ولادته في سنة ست وثلاثين وتسع مائة هجرية وعاش سبعا وخمسين سنة على ما ذكره صاحب تراجم الاعيان وقال انه قرأ عليه في منزله منذ بباب الجامع الاموي شرح جمع الجوامع في الاصول للمحقق المحلي فكان يقرر عبارة الشرح احسن تقرير ويحرر معانيها اكمل تحرير ، وحضر عنده شرح المفتاح للجرجاني .

له شعر واقتنى كتبا كثيرا قل ان جمع احد في عصره مثلها وكان يعرف اللغات التركية والفارسية والعربية وتوفي سنة ٩٩٣ هجرية ورثاه بعضهم .

وكان يحفظ الكثير من الشعر العربي المليح ويحاضر به في مجالس الاعيان وكان طلبه للعلم اولا على شيخ الاسلام شهاب الدين الطيبي الكبير وتخرج في النحو على الملا محمود العجمي نزيل دمشق وقرأ ايضا على الشيخ ابي الفتح الشبستري وعلى الشيخ علاء الدين الشهير بابن عماد الدين وقرا الفقه على الشيخ نور الدين السنسفي المصري واخذ الحديث رواية ودراية عن الشيخ البدر الغزي الشافعي وروى عنه كثير منهم الشيخ عمر القاري والشيخ تاج الدين القطان والمرحوم الشيخ بدر الدين الجلجولي والشيخ مصطفى ابن العاجي الحلبي والشيخ احمد بن ابي الوفاء وكثير من اروام واعجام . وكان له شعر حسن ونثرا احسن ، فمن نظمه ما قاله في مليح نجار .

اندبه نجارا بديعا حسنه
جل الذي في حسنه قد فرده
عشاقه في دهشة من حسنه
تكانهم خشب لديه مسنده

وقد علق على «مغني اللبيب» في اوائل حاشيته وكذلك كان قد علق حاشية على مواضع من تفسير الامام البيضاوي والف طبقات للمفسرين فاختفت بعد موته ولم يعرف لها خبر .

المراجع :

تراجم الاعيان ٢ — ٦١ — ٧٦

■

١٨٧ — اسماعيل الناظر :

ترجم :

١ — بترول الصحراء — صدر في بيروت .

٢ — البيروقراطية في المجتمع الحديث مع معد الكيالي ، صدر في بيروت .

■

١٨٨ — اغسطس مكية :

ترجمت :

غابريلا الحسناء .

■

١٨٩ — افنان القاسم :

كاتب روائي له مجموعة قصصية باسم : العجوز .

نال شهادة الماجستر برسالته عن «ادب غسان الكنفاني» ويعد للدكتوراه

■

١٩٠ — اكرم الراميني :

اكرم احمد سليمان الراميني .

من قرية رامين من بلاد نابلس ولد سنة ١٩٤٨ ميلادية له كتاب :

جبل نابلس في العهد العثماني . وصدر في عمان سنة ١٩٧٥ .

■

١٩١ — اكرم زعيتر :

ولد في نابلس عام ١٩٠٩ واكمل دراسته الثانوية في كلية النجاح في مسقط راسه ثم انتسب للجامعة الاميركية ببيروت فكلية الحقوق بالقدس وبعد تخرجه زاول التعليم في مدارس المعارف ثم استقال عام ١٩٢٩ واتجه نحو الصحافة فتولى رئاسة تحرير جريدة مرآة الشرق المقدسية لصاحبها بولس شحاده وقد تعرض للسجن والابعاد ، ثم استانف عمله في القدس في تحرير جريدة الحياة المقدسية وابعد ثانية فعاد الى التدريس في كلية النجاح وكان ينشر في الوقت نفسه في الدفاع والجامعة الاسلامية والجامعة العربية والصراط المستقيم وقد عمل في العراق حيث طلبه ياسين الهاشمي وبعد ذلك غرق بالعمل السياسي فكان مندوبا في المؤتمرات ووزيرا مفوضا .

من اثاره القلمية :

١ — تاريخنا مع دزويش المقدادي سنة ١٩٣٥ .

٢ — المطالعة العربية جزءان مع لفيف من الاساتذة ١٩٣٩ .

٣ — التاريخ للصفوف الابتدائية مع اخرين ١٩٤٠ .

٤ — التاريخ الحديث مع الدكتور مجيد خدوري ١٩٤٠ .

٥ — مهمة في قاره سنة ١٩٥١ بيروت مطابع دار الحياة .

٦ — رسالة في الاتحاد مع اخرين سنة ١٩٥٤ بيروت .

٧ — القضية الفلسطينية سنة ١٩٥٦ القاهرة .

٨ — المفصل في القضية الفلسطينية تحت الطبع .

٩ — نكريات في الحركة الوطنية تحت الطبع .

١٠ — دراسات عن جمال الدين الافغاني تحت الطبع .

١١ في السياسة والادب تحت الطبع مجموعة مقالات .

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية عدد اب اغسطس ١٩٦٧ .

— يتبع —

من قصص ابراهام بن شاحر

عن الفلكلور العربى

٢ ـ ان اقبل حظك فاغتنمه

ترجمة: فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يروى أن الحظ وافى احد الاغبياء مرة ، وانتشرت اشاعة بين الناس مفادها انه مـا يلمس شيئا بيديه الا ويجلب السعادة والغنى ، فكثر قصاده والمتهافتون على طلب النعمة والحظ لديه . وبعدذلك قرر أن يتجول في مختلف انحاء العالم ليرى الدنيا بام عينيه .

فمر في احدى المدن ، وكان يقطنها رجل ثري ولديه الاملاك الطائلة والاموال الوفيرة ولكن لسوء حظه لم يكن سعيدا في حياته !! وعندما علم بمقدمه طلب مشورته وساله ان كان بامكانه أن ينصحه ، فقال له الرجل الساذج السعيد : « اقترح أن تقسم املاكك على الناس الفقراء عندها تجـد السعادة الحقيقية » ..

قبل الثري فكرته واقترح عليه أن يعطيه نصف املاكه ، ولكن الغبي السعيد رفض ذلك قائلا : « انني لست مستعدا ان ابيع سعادتي باي ثمن !!» وعندما مر الغبى السعيد باحدى الجزر وجد فتاة صغيرة وجميلة تحكم سكان الجزيرة : فاستدعته اليها وقالت له :«ان لدي الكنوز الكثيرة ، وكذلك فقد نلت حب واحترام سكان جزيرتي ، ولكنني لا اشعر بالسعادة» .

عندها اقترح عليها الرجل الساذج بأن تتزوج من رجل يحكمها ويشعرها بالسعادة الحقيقية ومعناها ، عند ذلك سالته الملكة فيما اذا كان يقبل بها زوجة له ، فكان جوابه بالنفي مبررا بان سعادته اثمن عنده من كل ابهة الملك !!

وبعد أن شبعت نفس الرجل الساذج من العمل لاجل الغير وفارقته سعادته ، فكر ان يعمل من اجل نفسه ، وصادف ان قابل احدى الفتيات في طريقه فاوقفته وقالت له : اريد ان تشير علي كيف احصل على السعادة ؟!

فاجابها : « انصحك ان تتزوجي من رجل ساذج وسعيد تستطيعين أن تحكميه » . عند ذلك مدت له يدها فتبعها واصبحت له زوجة ، ولكنه سرعان ما ندم على ذلك ندما شديدا .



علياء ... الانسانة ... وعلياء الملكة ...
علياء ... بهاء الدين طوقان ... وعلياء الحسين ...
علياء ... ابنة البلاد ... وعلياء الشهيدة ...

- علياء ... ابنة الرجل الدبلوماسي الاردني الكبير ..
- علياء ... طالبة الماجستير في العلوم السياسية وعلم النفس
- علياء ... رئيسة قسم العلاقات العامة في مؤسسة عالية ..
- علياء ... الانسانة التي تبنت احد الاطفال ليعيش بعد ذلك في القصر الملكي
- علياء ... الملكة .. قرينة الملك حسين التي احبت البسطاء
- علياء ... شهيدة الواجب الانساني ..

الملك حسين .. والجو العائلي مع اسرة بهاء الدين طوقان

بدات علاقة الملك حسين مع اسرة السيد بهاء الدين طوقان ـ والد الملكة الشهيدة علياء ـ حينما كان طالبا في كلية فكتوريا بمصر وكان السيد بهاءالدين سفيرا للاردن بالقاهرة حيث كان الملك حسين يحضر الى بيت السفير في الاجازات ويقضي معهم وقتا طويلا في جو عائلي . وكان ذلك في القاهرة في اوائل الاربعينات

والد الملكة .. بهاء الدين طوقان

عمل بهاء الدين طوقان في السلك الخارجي الاردني مدة طويلة وتنقل بين العديد من العواصم الاوروبية وكذلك عمل كمندوب للاردن في الامم المتحدة اكثر من مرة بالاضافة الى عمله كمدير لمكاتب جامعة الدول العربية في روما .

علياء .. الطالبة المجتهدة

ان طبيعة عمل والد علياء الدبلوماسي وتنقله بين العواصم الاوروبية قد اتاح لعلياء فرصا لدخول العديد من الجامعات والتعرف على الكثير من الشخصيات العالمية وحينما عمل والدها للمرة الثانية كمندوب للاردن في الامم المتحدة اغتنمت الملكة علياء هذه الفرصة وبدأت تعد نفسها للدراسات العليا فحصلت على الماجستير في العلوم السياسية وعلم النفس .

معالم شخصية علياء .. الطالبة والموظفة .. والملكة

- كانت لها شخصيتها المستقلة وكانت كريمة النفس ومتواضعة الى ابعد الحدود ، ولقد حظيت باحترام العديد من اساتذتها الذين تقلدوا مناصب رفيعة في الادارة الامريكية .
- ان ثقافتها العالية وانسانيتها جعلتها تتمتع باحترام العديد من الملوك والرؤساء وحب المواطنين البسطاء والفقراء
- من ابرز صفاتها قبل ان تكون ملكة وبعد ان اصبحت ملكة التواضع وعمل الخير وطيبة النفس .
- لقد عملت علياء .. رئيسة لقسم العلاقات العامة في شركة عالية وكانت تحب العمل والخدمة الوطنية العامة .

علياء .. الانسانة .. وحكايتها مع طفل في العاشرة

قبل زواجها دخل عليها طفل في العاشرة من عمره يريد ان يأخذ منها اجره بعد ان غسل لها سيارتها ولما سألته لماذا ترك المدرسة اجابها : حتى اصرف على امي واخوتي الصغار وكان ذلك قبيل العيد فطلبت اليه ان يعود اليها بعد انتهاء الدوام وذهبت معه الى بيته ثم اخذته الى احد متاجر عمان واشترت له ولوالدته واخوته الصغار الملابس والحلويات وبعد زواجها من الملك حسين تذكرت ذلك الطفل وتبنت واحدا من اخوته الصغار حيث يعيش الان في القصر الملكي .

علياء .. وحيدة ابويها .. واخويها

للملكة علياء .. اخوان هما علاء الدين وهو طبيب متخرج من الجامعات البريطانية والثاني عبدالله وهو متخصص في الكمبيوتر والالكترونيات ويحمل اعلى الشهادات في هذه العلوم

الساعات الاخيرة في حياة الملكة .. الانسانة ..

توجهت علياء .. نجاء في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ٩-٢-٧٧ على متن طائرة هليوكابتر الى مدينة الطفيلة لزيارة مستشفى المدينة وذلك على اثر قراءتها في احدى الصحف الاردنية لنداء من مواطن يهيب في معناه بالمسؤولين ان يطلعوا على حال مستشفى المدينة المذكورة..

زارت علياء مختلف اقسام المستشفى واخذت تسأل المرضى عن احوالهم ومطالبهم وتوجهت الى جمهور من المواطنين امام المستشفى الذين قدموا لها بعض المطالب واخذت تسجل هذه المطالب ثم قدمت لهم مساعدات نقدية ، ثم ذهبت الى الاطفال النزلاء في المستشفى واخذت تداعبهم ثم طافت بسائر المرضى تواسيهم وتقدم للعديد منهم التبرعات النقدية ، ثم اخيرا ترأست اجتماعا في مكتب مدير المستشفى حيث امرت بتزويد المستشفى حالا بالاجهزة الطبية الحديثة وتوسيع خدمات المستشفى وايجاد نزل للاطباء وآخر للممرضات ، وقالت : انني على استعداد لتلبية كل طلب ، كما امرت بفتح جناح خاص في المستشفى للامراض الصدرية وطلبت من وزير الصحة المرحوم الدكتور محمد البشير ـ والذي استشهد معها ـ طلبت منه تزويد هذا الجناح بالاجهزة الطبية اللازمة وتزويد المستشفى بالاطباء الاخصائيين ، وناشدت الجميع الاعتناء بالمرضى . ولقد قالت لرئيس بلدية الطفيلة الذي قدم طلبات البلدية « تكرموا .. كل طلباتكم من عيني »

وكان الوداع الاخير

وانتهت من زيارة المستشفى بعد ان قدمت مبلغ خمسة الاف دينار للمستشفى لتلبية الاحتياجات العاجلة ثم توجهت . .الملكة علياء .. الى طائرة الهليوكابتر التي كانت جاثمة في ساحة المستشفى وذلك حوالي الساعة الخامسة مساء وسط هتاف المواطنين وترحيبهم ، واقلعت الطائرة في وقت كانت فيه الشمس تودع النهار تماما كما شاء القدر لشمس علياء الحنونة ان تودع نهارها ...





وكانت يداها الحانيتان تلوحان للمواطنين تودعهم .. بالابتسامة العريضة الصادقة .. وبالحب الكبير .. من القلب الكبير ، ولم يكونوا يعلمون .. ولم تكن علياء تعلم انه الوداع الاخير ..

النعي الاول .. من كلمات الحسين الحزينة

ونعى الملك حسين رفيقته الغالية وبصوت متهدج حزين .. « انني اذ انعي علياء الانسانة والملكة رفيقتي الغالية ، فانما انعي انسانيتها العالية وخلقها النبيل .. وقلبها الكبير .. لقد اعطتني علياء في برهة من عمري الكثير .. الكثير وعشت واياها رحلة سعادة حقيقية » .

انه موت عظيم .. انه موت شريف .. انها الشهادة

الهليوكابتر الملكية .. تركب العواصف .. وتتصدى للرعد والبرق .. طافت قبل دقائق قليلة على قلوب المرضى فواستهم .. وعملت على اسعادهم بالافعال الخيرة ... وبالكلمات الطيبة العطرة .. وامرت بتنفيذ مطالبهم الممتازة .. وارضت علياء ضميرها الشفاف .. وقلبها الوطني اليقظ .. النابض بالحب والخير .. ثم طار هذا القلب الودود

تحقيق اعده
محمد عميرة

العظيم وجناحاه الخافقان .. المحبة والخير .. وركب هذا القلب الطيب المجاهد العواصف وتصدى للبروق والرعود .. ثم توحد مع السماء .. حيث توحد هذا القلب والتحم مع البرق والرعود ..

حقا .. ان الانسان العظيم ..هو ومضة خالدة .. في ظلام الايام .. ولقد كانت علياء الملكة الانسانة تلك الومضة العربية الاردنية الفلسطينية .. الانسانية ..

لقد كانت علياء .. اسطورة حب.. ونموذج خير للوطن والمواطن وللمسؤول مهما كبر او صغر ..وهذه هي علياء .. او هذه .. هي العلياء ..

قبرها الطاهر .. في رحاب مسجدها .. وقصرها

لقد اوعزت الملكة علياء .. ان يقام في قصر الهاشمية « الذي بناه الملك حسين لها خصيصا » مسجد وطلبت الى قريبها المهندس جعفر ابراهيم طوقان ان يصنع تصميم المسجد .. وتشاء الاقدار ان يقوم بتصميم المسجد قريبها المهندس جعفر حيث يعمل مع شقيقها عبدالله وابن عمها المهندس نبيل صلاح طوقان حيث سيضم المسجد في رحابه قبرها الذي يضم رفات الانسانة .. رفات الملكة الشهيدة ..

- عمرها تسعة وعشرون عاما ..
- عمرها كملكة خمس سنوات..
- لكنها كومضة انسانية ... خالدة خلود الاهل والوطن

من اليسار السيد بهاءالدين طوقان يحمل ابنته علياء وهي طفلة في السادسة والى جانبه زوجته السيدة حنان هاشم وهي تحمل ابنها الثاني عبدالله



من اليسار الملك حسين يحمل الاميرة هيا وبجانبه [illegible] اليمين الملكة علياء وهي حامل في الامير علي وبجانبها طفل[illegible] تبنتها

الى العلياء

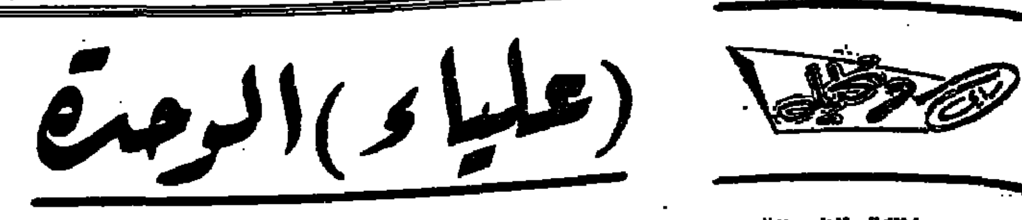
علياء .. الملكة .. ابنة هذا البلد .. وابنة [illegible] الاهل .. علياء الومضة الانسانية .. العربية الاردنية .. الفلسطينية ..التمعت في آفاقنا .. ثم التح[illegible] مع بروقنا .. ورعودنا ...وعواصفنا .. فاهاجت [illegible] الشاعر الاردني الفلسطيني.. حزنه واساه ..

ـ تنوح .. هنا .. على العلياء
في وطني .. حمامات البساتين
ـ ودمع العين يا علياء ...
لا يكفي لاشربه باجفاني ...
ولكن بالفناجين
ـ مليكتنا ...
ويا ابنة شعبنا لبيك ...
مني الورد في الشريان اكليل
ومنك شذى الرياحين
ـ ويا علياء ...
كل الناس في بلدي ...
وكل الاهل .. كل الارض .. كل الشعب
يسأل من يواسيني
ـ ومستشفى الطفيلة ...
يسأل الجدران
اين طبيبة الانسان
اين مليكة الاحسان
جابرة المساكين
ـ ترد جوابها الجدران
علياء المليكة تسكن اليوم
قصور الحب في قلب الملايين
ـ لقد لبيت يا علياء حب الاهل
في وطن .. حزين ..
بات يا علياء .. في المي ..
اعزيه .. يعزيني ..



علياء .. الانسانة

- تعشق الحياة الاجتماعية.. ومعاشرة البسطاء والعائلات الشعبية .. من ابناء واهالي البلد
- كانت تحب الموسيقى الكلاسيكية الناعمة [illegible] قلبها المرهف وشعورها الفياض ..
- تحب المطالعة في الادب العربي والعالمي
- تعشق ركوب السيارات
- تعشق مداعبة الاطفال
- تحب النزول بنفسها الى الاسواق التجارية وتعشق النظر الى « الفترينات » اثناء الليل
- تهوى مداعبة التلفون دون الرجوع الى السكرتير او السكرتيرة
- كانت تنسى في معظم الاحيان انها ملكة
- بقدر ما كانت قريبة من السياسة كانت بعيدة [illegible]
- صدت اكثر من مرة صديقات لها عندما [illegible] النفاق او الكذب
- قالت احدى المقربات لها : ان الملك حسين [illegible] اعظم فترة سعادته مع علياء حيث وفرت له حياة [illegible] هانئة
- عندما كان يجلس معها لم يكن يشعر انه [illegible] تكن تشعر انها ملكة ..
- بابتسامتها التي كانت تفرضها عليه [illegible] الملك حسين متاعبه وتخفف عنه مشاقه

مضت الملكة الانسانة علياء الى جوار الرفيق الاعلى راضية النفس والضمير ، مرضية الجهد والعمل . وفي غمرة الحزن والاسى البالغين ، على ذهابها الاخير في فاجعة مأساوية ، سبقها عمل انساني تميز باسمى مظاهر التفاني في الخدمة وتوقيتها — برزت روح متسامية من وحدة المشاعر الجماهيرية في كلتا الضفتين ، شددت على اظهار حقيقة الترابط الاخوي والوحدوي بين مواطنيها ، وطمست كل ما كان يزعم حول ما كان ينعت بالميل الى التباعد الشكلي السياسي .

لقد تدفق الالوف من وفود الضفتين على عمان لنيل شرف الاشتراك في تشييع جثمان الملكة الانسانة الى مثواه الاخير ، وتقديم واجب المواساة والاعراب عن صدق الانتماء للعرش ، ومحبة الشباب الجالس عليه ، قرين « علياء » الوحدة التي قضت شهيدة الواجب ، ضاربة في ذلك اسمى معاني التفاني من اجل اسعاد المواطن ، حنوا بقرينها ، الانسان والملك ، وبمسيرته الطويلة الشاقة .

ولعل الظاهرة البارزة التي تجلت من خلال الاسى والمواساة ، هي ان المواطنين في كلتا الضفتين ، بل وفي الضفة المحتلة بشكل خاص ، قد عادوا الى الواقع الاصيل في التوادد « الوحدوي » الاخوي ، تلقائيا ، ودون اي تصنع كادت السياسات المغرضة ان تجليه ، بالتوهيم تارة ، وبزخرفة التفلسفات الكلامية ، تارة اخرى .

.. ووقف الملك المفجوع ، يتقبل تعازي الاسرة الكبيرة ، الوفية ، التي كانت تنظر اليه نظرة استلهام وتشجيع ، وتستمد من قلبه الكبير الصبر والارشاد في الملمات . فكان تبادل النظرات والمشاعر اكبر بكثير من اية مزاعم ترددت في السنوات الاخيرة للاصطياد في المياه العكرة التي سرعان ما اصفقت امام حدث جلل اصاب الاسرة الاردنية الكبيرة .

ان الوحدة ، او الاتحاد ، بين ضفتي الاردن وسوريا ، قد تجلى بارزا ، ملموسا ، في غمرة المصاب وظروفه . فكان الرئيس السوري حافظ الاسد الى جانب اخيه الحسين ، من جهة ، وكان مواطنو الضفتين يتوافدون على الزعيمين لابداء عميق المشاعر في الحزن والاسى ، من جهة ثانية . لقد كان مشهدا مؤثرا ، يؤكد الترابط الوثيق بين الاسرة الواحدة ، والحرص العميق على الابقاء على هذا الترابط نقيا ، ناصعا ، مهما بلغت المساعي المغرضة للاساءة له .

فهنيئا للملكة الانسانة ، ما تفانت من اجله ، وقضت ، وهنيئا للاردن ، بضفتيه ، ما ابرزته الفاجعة من ترابط وتلاحم ، ووحدة في المشاعر ، والانتمائية في الهدف ، والمصير

مساوىء الحكم الفردى

« القوانين الاخيرة ، التي اصدرها الرئيس انور السادات ، تعتبر اهانة للحرية احتقار الارادة الشعب المصري وضربة للمبادىء الدستورية »

كمال الدين حسين
عضو مجلس الشعب المصري

من المفارقات الغريبة ، التي نشهدها الوقت الحاضر ، في مجالات العلاقات عربية الاسرائيلية ، وظروف التحرك سياسى ، من اجل التوصل ، الى سوية عادلة ، لمشاكل المنطقة ، انه الوقت ، الذي تستعد فيه اسرائيل مرحلة القادمة ، باجراء انتخابات لبية جديدة ، وتتنافس الهيئات الاحزاب والقيادات المختلفة ، في اعداد برامج والخطط ، لاجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية ، ويتبارى الكتاب والمفكرون واصحاب الراي ، في تقديم افضل الاقتراحات والحلول ، ويشارك كل مواطن ، في الجهود المبذولة ، من اجل تقرير الخطوات الضرورية ، والاساليب الصحيحة ، ويحرص المسئولون على احترام ارادة الشعب ، والالتزام بالمبادىء الدستورية ، والاساليب الديمقراطية ..

نجد ان الجانب العربي ، في الوقت نفسه ، مشغول بامور مخالفة تماما ، ونشاهد اعمالا ومواقف ، لا تتفق مع ارادة الشعوب ، ولا تساعد على ايجاد الحلول العادلة لمشاكلها ، ولا تحقق اي خير او اصلاح او تقدم ..

وتتمثل تلك المواقف الغريبة ، في تعطيل الحياة الدستورية ، وتقييد الحريات العامة ، وتشديد اجراءات الرقابة .. والاستيلاء على مكاتب الصحف ، ومطاردة الكتاب والمفكرين او اجبارهم على ترك اوطانهم ، واللجوء الى حياة النفي والاغتراب ..

وتأتي الاجراءات الاخيرة ، التي اتخذها الرئيس انور السادات ، بعد الاضطرابات المؤسفة ، التي وقعت في شهر كانون الثاني ، كدليل على الاتجاهات الضارة ، التي تهدف الى تشديد القيود ، وزيادة المصاعب ، وحرمان الشعب المصري ، من حقوقه الطبيعية ..

قوانين الطوارىء القاسية ، تتعارض تماما ، مع ادعاءات النظام الحاكم ، حول توفير الحريات العامة واحترام حرية الرأي وهي تعتبر من اسوأ الاساليب ، لمعالجة المشاكل القائمة ، لانها تحرم المواطنين ، من حقهم في الاعتراض او الشكوى — القانون الجديد يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة على اعمال التظاهر او التجمهر او الاضراب عن العمل — .

قد تنجح هذه القوانين ، في تثبيت الحكم القائم ، مؤقتا ، ولكنها ، على المدى البعيد ، لن تعيد الطمأنينة الى النفوس ، ولن تحقق الاستقرار للحكام ولا احد يستطيع ان يتنبأ ، بمدى خطورة النتائج ، التي سوف تترتب ، على حدوث اية انتفاضة جديدة في المستقبل ..؟!

وانا اتفق مع زميلي محمد ابو شلباية ، في الاشادة بدور مصر ، وتقدير مكانة الشعب المصري ، ولكنني اخالفه في ارائه ، حول حكمة الرئيس السادات ، وبعد نظره ، واعتداله ، وانا اعتقد ، ان السيد السادات قد اثبت فشله وضعفه ، في لجوئه الى تلك الاجراءات القاسية ، ولذلك ، فهو لا يمكن ان يقارن بكبار القادة والفاتحين امثال عمرو بن العاص ، او صلاح الدين الايوبي ، بل انه يستحق ان يوضع الى جانب الحكام الطغاة واصحاب التصرفات الغريبة ، والاجراءات المتناقضة ، امثال الحاكم بأمر الله ، او كافور الاخشيدي ، او سلاطين المماليك ..

ومن المؤسف ، ان الاتجاهات الفردية في الحكم ، والاصرار على تجاهل حقوق الشعوب ، ليست دلائل مشجعة ، ولا يمكن ان تؤدي الى الخلاص ، من ظروف الضياع والاضطراب ، او ايجاد حلول سلمية عادلة ، للمشاكل القائمة لان الذين يعتبرون ، ان مهمتهم الاساسية هي ضرب المواطنين والتنكيل بالابرياء ، لا يمكننا ان نثق بنواياهم واهدافهم ..

ولا خلاص لشعوبنا ، الا باقامة الانظمة الديمقراطية ، والتزام المبادىء الانسانية ، والمحافظة على حقوق الانسان .

٧٠٠ طن افيون

الانتاج السنوى لبورما ، تايلاند ، ولاوس

جلست امراة متغضنة الوجه في حال الاستسلام خارج كوخها وهي تدخن ... ليون بدائي مصنوع من القصب ... ندي .

بدا عليها انها في الستين لكنها الواقع كانت تبلغ ٢٢ سنة من ... عمر . كان غليونها محشوا بالافيون ... الارهاق والذبول اللذان يبدوان ... ليها ، فهما شاهدان على ادمانها ... ترة طويلة على زهرة الخشخاش الحمراء .

لقد بدأت ازهار الخشخاش تتساقط في « المثلث الذهبي » المؤلف من بورما وتايلاند ، ولاوس ، والموسم السنوي من الافيون هو الان في طريقه .

ويمكن مشاهدة رجال قبائل ميو الجبليين الاشداء ، الذين يعتمدون في معيشتهم بشكل رئيسي على بيع الافيون وهم منحنون في حقول الخشخاش يشقون بصلات الخشخاش الخضراء بشكل عمودي مخرجين منها نسغها القاتل

ووسط هذه الزهور البيضاء والحمراء والبنفسجية ، وخلال هذا الجمال والهدوء المخيمين على الهضبات المكسوة بالاشجار ، يصعب عليك ان تصدق ان كثيرا من شقاء العديد من مدمني المخدرات في الولايات المتحدة واوروبا وسائر انحاء العالم يبدأ من هنا .

وتحاول الامم المتحدة ، جعل رجال القبائل الجبليين في شمال تايلاند ، يستعيضون عن زراعة الخشخاش بزراعة البن واللوبياء وغيرهما .

وزراعة الافيون تحتاج الى كثير من العمل والعناية . وتصاب الازهار بالتلف اذا تعرضت لمطر اشد مما ينبغي ويدرك الجبليون ذلك ، كما يدركون ان الحكومة التايلاندية مدعومة من الولايات المتحدة وبلدان اخرى تشكو من تدفق الهيروين تتشدد اكثر فاكثر في تدابيرها المضادة للمخدرات .

وان ١٠ بالمائة فقط من مجموع الانتاج السنوي في المثلث الذهبي يأتي من تايلاند . وهناك نسبة ١٠ بالمائة اخرى تأتي من لاوس اما نسبة ٨٠ بالمئة الضخمة فمصدرها بورما .

وصرح الميجر ، جنرال في البوليس ياو ساراسين وهو السكرتير العام لمركز مكافحة المخدرات التايلاندي للصحافيين بان حوالي ٧٠٠ طن من الافيون تنتج سنويا في المثلث الذهبي

ويتفق معظم خبراء المخدرات ، على ان بورما تملك مفتاح حل مشكلة الهيروين .

وبعض الافيون يجري تكريره الان في مصاف قرب الجبال ويحول الى مورفين او هيروين . وتبدأ عملية تهريبه بواسطة سيارات الركاب الكبيرة او السيارات العادية كما يخبأ احيانا في صهاريج البترول فيتجه الى تشيانغماي ومنها الى بانكوك . وبانكوك عاصمة الهيروين في العالم الان ، وهي مركز شبكات نقل كثيفة للمهربين يجرى بواسطتها شحن المسحوق الابيض بطريق الجو الى هونغ كونغ او اوروبا او تحمله معديات الى سنغافورة او ينقل بالبر جنوبا الى ماليزيا ليرسل الى امكنة اخرى .

★ تمنيات ★

مقابلة مع

... من المثقفين العرب والدروز ... الكنيست

... — سؤال اخير ، هل انت ... راضية مما حققته المرأة العربية ... اسرائيل من تقدم ؟

عضو الكنيست قصاب : عندما ... ظر الى الوراء ، انظر بفخر واعتزاز ... تقدم المرأة العربية في جميع ... المجالات ، واحن الى تلك السنوات ... التي امضيتها بين النساء العربيات في ... اسرائيل حيث عملنا معا في سبيل ... هذا الهدف . وانني انظر بسرور ... لهذه الحركة النسائية العربية ... المباركة التي تسير قدما في سبيل ... تعزيز التعايش والتفاهم بين المرأة ... العربية واختها اليهودية .

المشكلة

... ستعدين لقطع الصلة باخوة لهم في ... الاردن وبكل القوانين والاعراف القائمة ... بين الضفتين .

المفتاح الفلسطيني

كان من المنتظر ان يستمع الوزير ... الامريكي فانس الى اراء فلسطينية هنا ... في دول عربية اخرى سيزورها ، ولكن ... صحيفة كويتية نوهت بانه سوف لا ... يجتمع مع الفلسطينيين . ومع ذلك ... يعني هذا بانه غير معني بالقضية .

جولة استطلاع وتنشيط

على كل حال فان جولة فانس هي ... جولة استطلاعية ولكنها ايضا جولة ... تنشيط نحو حل او تسوية وقد اسند ... جولته الى ثلاثة عناصر هي السلام ... الانسحاب والقضية الفلسطينية .

... كما ان الرئيس جيمي كارتر يريد ان ... ان مشكلة الشرق الاوسط تحتل ... مكانة عالية في قائمة اولوياته وذلك ... خلافا للانطباع الذي حصل سابقا بانها ... تحتل المكانة السادسة . اما سائر ... المسائل المتصبة فلها بحث لا بد من ابقائه ... .

التلفزيون الاسرائيلي

زاوية يحررها ابراهيم موسى ابراهيم

بيت آرما

الحلقة الأخيرة

في الحلقة السابقة شاهدنا كيف ان العواصف بدأت تعصف بعائلة آرما ، والنوائب تنهال عليها وكأن لعنة السيناتور انفليد بيست « هنري فوندا » الذي اضطر تحت تهديد جوزيف ارما « ريتشارد غوردان » الى الانتحار ، كأن لعنته بدأت تفعل فعلها .

واولى هذه المصائب كانت مصيبة ابنة جوزيف آن ماري . فقد كان كورتني ابن اليزابيث يتردد على دار جوزيف وزوجته برناديت « باتي ديوك » فيقابل بالترحاب من كافة افراد الاسرة وعلى الاخص من الابن الاكبر روري « بيتر كينغ » ، والابن الاصغر كيفين « دوجلاس هايس » . ولكن السيدة ارما لم تكن تخفي كراهيتها واحتقارها له ، رغم انه في الواقع اخ غير شقيق لها ، فهي لم تنس ابدا انه ابن غريمتها وعشيقة زوجها اليزابيث « بلير براون » . وكانت نتيجة هذا التردد ان احبت آن ماري كورتني وبادلها هو الحب . وعندما عرض كورتني على آن ماري الزواج كادت تطير من الفرح ، كذلك رحب بالعرض شقيقها روري . ولكن عندما تحدث روري مع والده عن الموضوع اصطدم بمعارضته الشديدة ، وقال له ان الامر غير قابل للتنفيذ ، وبعد الحاح من قبل روري اطلعه على سر مولد كورتني ، وقال ان اليزابيث كانت مضطرة الى الادعاء بانها تزوجت لان المجتمع كان ينظر في تلك الايام الى المرأة التي تحمل بدون زواج نظرته الى زانية ساقطة .

وعندما سمعت برناديت ان ابنتها تحب كورتني وتنوي الزواج منه جن جنونها ، وفي غمرة اندفاعها حدثت ابنتها عن سر مولد كورتني .. فتألمت آن ماري واصيبت بصدمة شديدة ، وامتطت صهوة جوادها وانطلقت في الغابة فاصطدم رأسها بجذع شجرة وسقطت فاقدة الوعي واستدعى نطس الاطباء لفحصها ولكن آن ماري ظلت غائبة عن الصواب.. وقام جوزيف برحلة الى اوروبا عرض فيها ابنته على خيرة اطبائها ولكن النتيجة لم تتغير .. وهكذا حكم على هذه الزهرة اليانعة والشابة التي كانت مليئة حيوية وحياة ان تقضي عمرها كله وهي غائبة عن الصواب مقعدة كسيحة .

اما روري ، فلم يكن يهتم فعلا باستعدادات والده لترشيحه لمنصب الرئاسة الامريكية . لقد احب زميلته في الجامعة مارجوري جيسهولم « جين سيمور » حبا جنونيا وبادلته هي الحب . وكان والده يعرف ان لابنه علاقة مع فتاة تدرس معه ، ولكنه لم يتصور مدى قوة هذا الحب ، وقال لابنه انه لا يعارض ابدا ان تكون حبيبته او عشيقته .. ان يسكن معها في شقة واحدة .. ام ان تكون زوجة فلا.. لان زوجته ستكون السيدة الاولى للولايات المتحدة ، لذا ، يجب اختيارها بعناية .. يجب ان تكون من اسرة محترمة .. وقد اختار له فعلا هذه الزوجة وهي كلاوديا ديزموند « سنتياسيكس » ابنة الرجل المالي الكبير المعروف شارلس ديسموند « روبرت فاهن » . ولم يكن جوزيف وحده يعارض في زواج ابنته من مارجوري . بل ان والد مارجوري القاضي جيسهولم ، هو الاخر كان يكره الكاثوليكيين عامة والايرلنديين خاصة . ولكن القاضي جيسهولم ينتسب الى عائلة بوسطينية عريقة ، ثم اصابه الشلل فاقعده ، وبدأت احواله المالية تتدهور ، ولكنه اخفى حقيقة وضعه عن ابنته واجتهد ان يحافظ على مستوى حياته السابق ومظاهر الجاه التي لم يبق منها سوى القشور لذا ، فقد صارح ابنته بانه لا يسمح لها بالزواج من روري لانه ليس فقط ايرلندي وكاثوليكي ومحدث نعمة ، بل لانه يكره والده ويعتقد انه جمع ثروته بطرق غير نزيهة. وازاء معارضة العائلتين الشديد لهذا الزواج ، فلم يبق امام روري الا اقناع مارجوري بالزواج سرا . وهكذا تم زواجهما في مكتب زواج مدني ، واستأجرا شقة صغيرة يمضيان فيها معظم ايام الاسبوع ولياليه . ورحل جوزيف الى لندن وهناك التقى مع اعضاء جمعية دولية خطيرة تجمع اغنى اغنياء العالم هذه الجمعية ذات نفوذ هائل وسلطات لا حد لها وقوة تنبثق من الاموال الطائلة التي تملكها . جوزيف ارما بفضل ما جمعه من مال ، وما بات له من نفوذ قبل عضوا في هذه الجمعية. هذه الجمعية التي تعين الرؤساء وتتوج الملوك او تخلعهم ، تشهر الحروب او تخمدها ، حسبما يتفق ومصالحها . وقد وافقت هذه الجمعية ان يكون روري ابن جوزيف آرما الرئيس الكاثوليكي الاول للولايات المتحدة وتعهدت بازالة كافة العقبات وتذليل الصعاب لكي يتم ترشيحه وانتخابه . واستدعى جوزيف ابنه روري الى لندن ، وحدثه عن هذه الجمعية ، وابلغه ان عليه ان يتزوج من كلاوديا ديزموند ، لاسيما بعد ان نجحت الجمعية في تعيين والدها شارلس سفيرا لبلاده في بلاط الملكة فيكتوريا . في البداية اعتقد روري ان هذه الجمعية هي مجرد جمعية وهمية ، ولكن عندما دعاه والده الى حفلة ارستقراطية فخمة حضرتها النخبة المختارة من رجالات الجمعية تأكد من صدق اقوال والده . ولكنه بنفس الوقت شعر بنفور منهم وعلى الاخص من كلاوديا المرشحة للزواج منه وعندما حدث والده عن مشاعره وعن رفضه الزواج من كلاوديا ، ثار والده ثورة صاخبة وابلغه ان الجمعية قررت ان يتزوج من كلاوديا ، وهو لا يستطيع ان يخالف اوامرها ، وانه في اليوم الذي ستصبح فيه زوجته سيتلقى هبة منه ومن والد كلاوديا تصل الى ٢٠ مليون دولار ، وهو لا يستطيع ان يستهين ويستخف بمثل هذا المبلغ .

واستمع روري الى حديث والده ولم يجد الجرأة الكافية ليخبره انه تزوج من مارجوري .. وكل نفوذ الجمعية لا تستطيع ان تغير هذه الحقيقة . وهكذا عاد روري الى مارجوري بعد ان وعد والده خيرا رغبة في التهرب منه ، ريثما يفكر في وسيلة يخبره فيها بزواجه .

وتلبدت سحب كثيفة تهدد بنشوب حرب بين الولايات المتحدة واسبانيا المسالمة وتحدث روري مع شقيقه كيفين واخبره ان الجمعية المذكورة هي التي قررت هذه الحرب لانها تخدم مصالحها المالية . ورفض كيفين ان يصدق ذلك ولكن روري اقنعه . وفعلا اعلنت الولايات المتحدة الحرب على اسبانيا ، بعد اغراق باخرة امريكية في خليج كوبا ورحلت القوات الامريكية لتحرير كوبا من ايدي الاسبان . ولكن قبل ان تعلن الحرب بصورة رسمية ، كان تيودور روزفلت نائب وزير الحربية الامريكية قد نجح في تأليف فرقة من المتطوعين لمحاربة الاسبان .. وكان كيفين ابن جوزيف ارما الاصغر من بين هؤلاء المتطوعين . وجن جنون جوزيف عندما سمع بهذا الخبر وتطوع روري بالرحيل الى كوبا لاقناع اخيه بالعودة ، وفعلا رحل الى هناك بصفته مراسل لاحدى الصحف ..

وعندما كان روري يبحث عن اخيه في غابات كوبا التي تشتعل نارا ، علم جوزيف ارما بزواج ابنه من مارجوري . ذلك ان القاضي الذي عقد هذا الزواج توقع ان يقرا النبأ في الصحف ، نظرا للمكانة البارزة التي تتمتع بها عائلة ارما ولكن عندما مرت الايام ولم يعلن الخبر استغرب ذلك ، وذهب الى مكتب ارما ليستفسر .وكان جوزيف ارما في ذلك الحين في لندن ، فاستقبل القاضي مساعده هاري زيف اللبناني الاصل ، وادرك هاري خطورة النبأ الذي يحمله هذا القاضي ، والاثر الذي يمكن ان يتركه على رئيسه ، فرشا القاضي بمائتي دولار وطلب منه ان يكتم الخبر . ولم يشأ زيف ان يزعج جوزيف وهو في لندن بهذا النبأ الذي يقضي على كل احلامه في ان يصبح ابنه رئيسا للولايات المتحدة . ولكن جوزيف غضب على زيف اشد الغضب لانه اخفى عنه النبأ ، وصمم ان يمحو هذا الزواج من الوجود وكأنه لم يكن.

وطلب مقابلة القاضي جيسهولم . واعتقد القاضي ان الغرض من المقابلة هو طلب يد مارجوري ، فعول ان يرفض هذا الزواج ، واوصى خادمه ان يكون على اهبة الاستعداد .. اذا سمع صراخا عليه ان يحضر ويلقي بجوزيف ارما خارج الدار . وكم كانت دهشة القاضي عندما ابلغه جوزيف ان الزواج الذي تخوف منه قد تم فعلا ، ولكنه تمكن من محوه باتلاف كافة الاوراق والمستندات الرسمية التي تثبته ، بعد ان تلقى القاضي الذي عقده رشوة محترمة . كذلك اعد جوزيف ارما رسالتين مزورتين ، الاولى يتلقاها روري وهو في كوبا من مارجوري تبلغه فيها بقطع علاقتها معه ، والثانية تتلقاها مارجوري من كوبا ، وفيها يبلغها روري ، بان حبهما وصل نهايته وانه قرر فسخ زواجه منها وقطع علاقته معها . وعرض جوزيف على القاضي مخصصات مالية تبلغ قيمتها عشرة الاف دولار كل شهر اذا وافق ان يرحل مع ابنته مارجوري الى اوروبا ويعيشان هناك حياة مرفهة بفضل هذه المخصصات . ولم يسع القاضي المحترم المفلس الا قبول هذا العرض المغري.

اما روري فقد تمكن من العثور على شقيقه كيفين بعد جهد جهيد ومغامرات خطيرة ولكنه كان مصابا بجرح قاتل .. ومات كيفين بين ذراعي شقيقه الباكي المحطم .

وعاد روري الى الولايات المتحدة وهو في اشد حالات الانهيار . شقيقه توفى زوجته الحبيبة مارجوري هجرته بدون سبب واضح . دنياه باتت زجاجة الخمر التي لا يفارقها ابدا .. وبقي على هذه الحال ستة اسابيع ، وهو يحاول ان ينسى حبه وذكرياته مع مارجوري .

ويصحو روري من سكرته الطويلة ويضحى في حيرة من امره .. بعد فراق مارجوري لم يعد لاي شيء في دنياه اهمية .. ويلتقي مع عمه المنبوذ شون ، فيشجعه هذا ان يقبل بمشاريع والده ، ويحقق حلمه . واصغى روري لكلام عمه ، واقتنع به وصمم ان يطيع والده وينفذ كل مشاريعه . وكخطوة اولى في هذا المضمار يتزوج من كلاوديا ديزموند .. ولكنه لما كان يكرهها ، فقد كان يخونها مع كل فتاة تضعها الصدف في طريقه .. الم يقل والده .. تزوجها .. ولكنك لست مرغما على حبها ؟

وخاض روري غمار السياسة ، وتقدم بسرعة ، وبعد سنوات انتخب حاكما لولايته ، ثم انتخب بعد ذلك عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي ، الى ان قررت عائلة ارما ان الاوان قد حان للبدء في حملة الترشيح للرئاسة الامريكية ، وكان ذلك عام ١٩١١ « السنة التي انتخب فيها ودرد ويلسون للرئاسة » . وكان جوزيف رغم حالته الصحية المنهارة واصابته بالشلل ، فقد كان هو الدماغ المحرك والعقل المدبر للحملة ، وهو الذي يرسم رحلة الحملة الانتخابية لابنه مع زوجته واولاده الصغار .

عائلة ارما تخرج للحملة الانتخابية التي يشترك فيها بريان « كليف دي يونغ » شقيق روري الذي اصبح في هذه الاثناء صاحب مصنع لانتاج الطائرات ، وحاز على شهرة ومجد . خلال الحملة الانتخابية يلتقي روري مع العديد من زملائه واصدقائه القدامى بما في ذلك لقاء درامي خطير مع زوجته الاولى وحبه الاول والاخير مارجوري ، التي ظلت مخلصة له ، لم تحب في حياتها سواه ولم تتزوج من رجل غيره

هل ينجح جوزيف ارما الايرلندي الذي واجه اشق المتاعب وتغلب عليها ان يحقق حلمه وان يضع ابنه على كرسي الرئاسة الامريكية ؟ هل تستمر لعنة السيناتور بست في انزال النوائب على ابناء عائلة ارما .. اما ان جراءة ابناء ارما وشجاعتهم وعنادهم يضعف من تأثير هذه اللعنة ؟ هل يتزوج روري ارما من الفتاة التي احبها كل حياته مارجوري زواجا دينيا ام يقضي بقية عمره مع زوجته الثانية كلاوديا ؟ وماذا عن اليزابيت وجوزيف ؟ هل سيجتمعا مرة اخرى أم سينفصلا الى الابد ؟ وما هو مصير اولاد روري وكلاوديا ؟ هل سيتركون بصماتهم على تاريخ الولايات المتحدة الامريكية كجدهم ، ام يقضون حياتهم ويمضون في طريقهم دون ان يشعر بهم احد ؟

على كل هذه الاسئلة سنجد الجواب الشافي عليها الساعة التاسعة والعشرين على الشاشة . الحلقة من انتاج روي هيجنس وجو سورلينغ ، كتبها واخرجها دوجلاس هايز وهي مرفقة بترجمة عربية وعبرية .

فيلم عربي طويل

أرحم حبي

لظروف فنية قاهرة ، اضطر التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ان يغير في « زوجة من الشارع » الى اللحظة الاخيرة الفيلم المقرر فيلم اخر « شقة الحب » ، وكان من المتعذر ، الاشارة الى هذا التغيير في الزاوية بعد ان اصبحت الجريدة ماثلة للطبع ، ونحن نعتذر للقراء اشد الاعتذار لهذه الظروف التي لم يكن لنا مجال لتلافي وقوعها .

فيلم هذا المساء وموعده الساعة السادسة ، هو دراما انسانية عنيفة يشترك في تمثيلها شادية وعماد حمدي ومريم فخر الدين وكمال الشناوي . شادية ومريم شقيقتان ، تختلفان عن بعضهما كل الاختلاف . شادية فتاة ثائرة جامحة ، لعوب ، ومريم فتاة هادئة وادعة رقيقة . على المنزل يتردد الطبيب عماد حمدي ، الذي يعجب بمريم وبخصالها وصفاتها ، وتبدأ هي تحلم باليوم السعيد الذي سيتقدم طالبا يدها . ولكن شادية تصمم ان يكون هذا الطبيب زوجها ، وعندما تقرر شادية شيئا فلا يصعب عليها تحقيقه وهكذا يميل عماد الى شادية ، وبعد مدة قصيرة يتزوجها .. ويحاول كمال الشناوي الذي كان صديق الاسرة وصديق عماد ان يصطاد في الماء العكر وينتهز فرصة الصدمة العنيفة التي هزت حياة مريم للتقرب اليها ، ولكن مريم تصده .

اما شادية فقد اصبحت بعد الزواج شبه اسيرة في دارها .. زوجها مشغول في المستشفى ، وهي وحيدة .. وبالطبع فتاة جامحة متمردة عنيدة مثل شادية لا يمكنها ان ترضى بهذا الوضع .. وكان من الطبيعي جدا ان يعرف كمال الشناوي ما تعانيه شادية وان يستغل الوضع لمصلحته . .

كيف ستنتهي العلاقات بين هذا المربع العجيب ؟ هذا ما سنشاهده على الشاشة .. الفيلم مرفق بترجمة عبرية

مختارات من برنامج

فن وموسيقى

برنامج « فن وموسيقى » الذي يعده وينتجه السيد شاؤول عبودي ، كان من اعرق وافضل واشهر البرامج الترفيهية التي قدمها التلفزيون الاسرائيلي ولسنوات عديدة ظل جمهوره المتعطش ينتظره بلهفة وشوق . والان وقد توقف انتاج البرنامج ، فالتلفزيون الاسرائيلي يتحفنا بين حين واخر بمنتخبات مختارة من فقراته . وفي الساعة ٦٫٤٥ من مساء الغد لنا موعد مع مجموعة من الاغاني والرقصات المتنوعة ستستمر حتى الساعة السابعة والنصف . ومن بين الفقرات التي سنشاهدها ، الاغنية الشهيرة لانريكو ماسياس « اورينتال » ، المطرب متري بولص سيغنينا الاغنية المعروفة « يا صلاة الزين » بصوته الجهوري الرنان ، رقصة لكرميلا كورين ، ابراهيم عزام في اغنية « ياحنينة » ، نعيم وفايزة رشدي في اغنية عراقية بتوزيع جديد « جاني هواي » ، رقصة يوغسلافية ، ايلانيت في اغنية برتغالية شهيرة ، على موسى في ميجانا وعتابا ، شادية الكرمل في اغنية « عطشان » ، رقصة على انغام موسيقى شافت ، واخيرا رقصة رومانية .

[illegible]

بيروت – رويتر – حذر العاهل الاردني الملك حسين من مخاطر كبيرة يواجهها العالم العربي الان ودعا دول النفط العربية الى دعم دول المواجهة العربية ضد اسرائيل .

وقال الملك حسين في مقابلة صحفية نشرت هنا امس نحن الان وسط اكبر واخطر حقل الغام جابهنا في مسيرتنا الطويلة . وهذا الوضع لا يواجهنا وحدنا في الاردن فحسب بل يواجه العالم العربي كله . واضاف يقول في المقابلة مع مجلة «الحوادث» الاسبوعية ان اسرائيل لا ترغب في السلام . ولو كانت لديها مثل هذه الرغبة لابدت استعدادها للانسحاب من كل الاراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . واشار الملك حسين الى ان جنيف قد تكون بداية العمل لكن الاسراف في التفاؤل قد يسبب ردات فعل نفسية تنقلنا من حالة التفاؤل الشديد الى حالة يأس وتغرق المنطقة كلها في موجة جديدة من الاضطراب والعنف .

ودعا الملك حسين الى ان يلعب النفط دورا في دعم دول المواجهة . وقال ان الزيادة التي تقررت اخيرا على اسعار النفط لو وضعت تحت تصرف دول المواجهة الا يعني هذا حل مشاكل مصر وسوريا والاردن ومساعدتها على الصمود في وجه ضغط مشاكلها المتزايدة لتستطيع الصمود امام ضغط الوقت اذا لم نقل الصمود امام اسرائيل .

وقال انه سيقوم بزيارة واشنطن والارجح ان تتم الزيارة في شهر نيسان من العام الحالي .

وقال الحسين ان اسباب تردد اسرائيل في الاختبار كثيرة اهمها ان اسرائيل اليوم اقوى مما كانت عليه في اي يوم من الايام . وجيشها مزود باحدث واقوى واقدر انواع السلاح الذي ينتجه العالم . وفي المقابل اعتقد ان الصورة غير مشجعة في الجانب العربي .

وقال ان الوضع العسكري لدول المواجهة لم يتطور منذ عام ١٩٧٣ بسبب عوامل مختلفة . قوتنا العربية اصبحت عمليا اقل اثرا مما كانت عليه قبل اربع سنوات واوضح العاهل الاردني ان هذا الفارق في الامكانيات العسكرية بين اسرائيل ودول المواجهة لابد ان ينعكس حول مائدة المفاوضات في جنيف .

واكد العاهل الاردني استعداد بلاده للتفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق معها والاتفاق على الاسلوب الذي يجب ان نتبعه في المراحل الاتية في جنيف وقبل جنيف .

وقال ان الحوار مع منظمة التحرير للوصول الى صيغة تعاون ضروري ونحن منفتحون لمثل هذا الحوار لتمكين اخواننا من ممارسة ارادتهم في تقرير مصيرهم .

ومضى يقول ان صيغة العلاقات مع الفلسطينيين تتكون من خلال الحوار المطروح الان بيننا وبينهم . لكن الملك حسين رفض السماح بعودة اي مظهر من المظاهر التي تلمح من ورائها امكانية العودة الى الاوضاع التي ادت الى كارثة الاردن عام ١٩٧٠ وقال : نحن على استعداد للبحث في امكانية التعاون على اسلوب تحرير الارض وكيفية استعادتها .

★ تتمات ★

التزام كارتر

واجتمع فور وصوله بوزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي . وفي المساء تناول طعام العشاء مع الرئيس انور السادات . وقد دارت المحادثات بين السيد فانس والسيد فهمي حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة بالمنطقة .

وكان السيد فانس قد صرح في مؤتمر صحفي عقده ليلة الخميس في القدس بعد محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين ان على منظمة التحرير الفلسطينية أن تعترف بحق اسرائيل بالبقاء حتى تصبح مؤهلة لمكان على طاولة المفاوضات في جنيف .

واكد السيد فانس من جديد أن الحكومة الامريكية تشعر بانه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في مثل هذا الاجتماع طالما ترفض الاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء .

واكد كذلك أن الولايات المتحدة تحبذ استئناف محادثات جنيف في النصف الثاني من هذا العام . ولكنه رد على احد الاسئلة بانه قد يكون من المفيد عقد مؤتمر أولي قبل ذلك .

ويتوقع ان تتطرق محادثات السيد فانس في القاهرة كذلك الى موضوع زيادة المساعدات الاميركية لمصر . وقال السيد فانس في مقابلة تلفزيونية انبعث في القاهرة قبل يومين أن بامكان مصر أن تعتمد على الحكومة الاميركية والمصالح الاميركية الخاصة في العون والمساعدة .

وقال موظفون اميركيون ان فانس بدأ محادثاته مع السيد اسماعيل فهمي قائلا : ان حكومة كارتر تريد منح مساعدة اقتصادية اخرى لمصر لسنة ١٩٧٨ ، وانها تريد زيادة المساعدة الى ٧٥٠ مليون دولار . وبالاضافة الى فوائض المؤمن فان المساعدة الاميركية لمصر قد تصل في السنة المالية المقبلة الى حوالي مليار دولار .

وفي عشية زيارة السيد فانس للقاهرة شن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر حملة على اسرائيل بسبب « سياستها التوسعية باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة » .

واتهم السيد فهمي في بيان صدر هنا ليلة الخميس اسرائيل باقامة مستوطنات في المنطقة الشمالية الشرقية من سيناء المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . وقال ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي تجاه هذه الاجراءات التوسعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف يقول ان مصر تقوم الان باتصالات مكثفة في هذا الصدد وهي تحمل اسرائيل المسئولية كاملة .

كلمة الانباء

والسؤال هو طبعا : كيف يستطيع زعماء المنظمة تغيير موقفهم من التطرف الى الاعتدال وهم الذين يستوحون هذا الموقف من ميثاق المنظمة الغارق في التطرف ؟ الواقع هو انهم لا يستطيعون اتباع خط معتدل حتى لو ارادوا ذلك ما دام هذا الميثاق يقيد خطاهم ويحدد مواقفهم ..

اما المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعلق السكرتير العام للامم المتحدة على نتائج ابحاثه الامال ، فانه لا يستطيع السير خطوة واحدة على درب الاعتدال اذا لم يغير الميثاق ويدخل عليه تعديلا جذريا .

ذلك ان ترديد الحديث فقط عن الاعتدال لا يعني الاعتدال بطبيعة الحال ، ولا يمكن أن يقنع الذين يعرفون الميثاق ويعرفون وجوده بالنسبة لاسرائيل وكيانها حاضرا ومستقبلا .

نويد رفر : الضرائب لن ترفع هذا العام

تل ابيب – عتيم – اعلن امس السيد موشيه نويدرفر المسؤول عن مدخولات الدولة انه لن يكون في سنة ١٩٧٧ ارتفاع في الضرائب ، كما انه لا يلاحظ انه سيطرا تغيير في نسب ضريبة الدخل او ضريبة القيمة المضافة .

وذكر السيد نويدرفر ، الذي كان يتحدث في مأدبة الغداء السنوية التي اقامها مكتب مدققي الحسابات في اسرائيل في تل ابيب ، ان الاصلاح في الضرائب غير المباشرة سيستمر هذه السنة ، اذ ستلغى بشكل ملموس ضرائب الشراء المختلفة وغيرها من الضرائب غير المباشرة . واضاف ان ٧٠ بالمائة من المستقلين الذين لم يقوموا بمسك الدفاتر قبل الاصلاح الضريبي يقومون حاليا بذلك .

صقل نصف الماس العالمي في اسرائيل

تل ابيب – عتيم – اعلن امس السيد اريه كيشف رئيس اتحاد اصحاب مصانع الماس ، ان صناعة الماس الاسرائيلية تصقل حاليا اكثر من نصف الكمية الشاملة للماس الخام في العالم ، كما ان اسرائيل تعتبر اكبر مركز للانتاج العالمي في فرع الماس .

واوضح السيد كيشف ، الذي كان يتحدث في الاجتماع العام النصف سنوي للاتحاد في تل ابيب ، ان ٦٠ مصنعا جديدا قد انضمت لاتحاد اصحاب مصانع الماس ، وانه تم استيعاب ٢٠٠٠ مستخدم اخر في الفرع في السنتين الاخيرتين . وقال ان انتاج الماس قد ازداد في السنة الماضية بنسبة ٢٢ بالمائة ، اذ صقلت خلال العام الماضي ٢ر٣٠٣ر٦٠٤ حبات من الماس .

المحكمة العليا تأمر بمنع هدم مبان تابعة لعشيرة بدوية

القدس – عتيم – استصدر السيد غانم ابو غنم شيخ عشيرة الجراوين من قبيلة العزازمة في النقب ، امرا مؤقتا في محكمة العدل العليا ضد مديرية اراضي اسرائيل ، يحظر عليها هدم مبان وابادة محاصيل تابعة لابناء العشيرة ، الى حين النظر في القضية في المحكمة .

وجاء في الدعوى التي قدمت الى المحكمة ان مديرية اراضي اسرائيل تحاول انتزاعهم بصورة تعسفية من اراضيهم المفلوحة . كما انها ابادت محاصيل ٢٠ دونما تابعة للعشيرة ، غير ان ابناء العشيرة منعوها من القضاء على بقية المحاصيل . وتضمنت الدعوى احتجاج العشيرة على قيام المديرية مصادرة مئات الدونمات من الاراضي التي فلحتها خلال ٢٥ عاما ، رغم ان ٢٥ عائلة تعيش فيها وتعتمد عليها .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

رابين : مزيد من التقدم

موقفهم الداعي الى عدم اجراء محادثات مباشرة معنا لكانت مثل تلك الخطوة تقرب بكثير امال التغلب على المعوقات التي تقف حجر عثرة امام السلام .

واعرب رئيس الحكومة عن امله في ان ينقل الوزير الامريكي نوايا اسرائيل الحقيقية تجاه السلام وان تتوفر ظروف سانحة لاستئناف محادثات السلام في جنيف .

واستذكر السيد رابين انه التقى عام ٤٩ بالسيد محمود رياض الذي يشغل حاليا منصب الامين العام للجامعة العربية حيث كان حينئذ يمثل الجانب المصري في محادثات السلام . عندها اكد السيد رابين : لم اعتقد بان السلام كان بعيدا جدا عن المنطقة وقد اعتقدت بانه سيتحقق قبل اقل من ٢٩ عاما بكثير . واليوم فان السلام لم يتحقق بعد ولكن يجب أن نامل بانه سيتحقق في يوم من الايام . وبالنسبة للمواطنين العرب قال رئيس الحكومة: في حين اننا لم نتوصل الى تحقيق جميع تطلعات المواطنين العرب في اسرائيل ولكن علينا ان لا ننسى التقدم الكبير الذي احرزه هذا الجمهور على صعيد حرية الكلمة وعلى صعيد الانجازات الاقتصادية .

واختص السيد رابين بالذكر الوضع الزراعي بالوسط العربي قائلا ان الطرق والاساليب التي يستعملها المزارعون في بلدة الطيرة بالمثلث تعتبر بمثابة قدوة للمزارعين في دول اوروبا المتقدمة ودعا المواطنين العرب الى الافتخار بهذه الانجازات . وذكر السيد رابين أنه تم في الاونة الاخيرة اتخاذ قرارات على جانب كبير من الاهمية لصالح المواطنين العرب . من تلك القرارات التي نفذت فعلا تشكيل لجنة وزارية لشئون المواطنين العرب ولجنة مدراء عامين لنفس الغرض ومجلس استشاري يهودي عربي بالاضافة الى تنشيط وضع خرائط هيكلية للقرى العربية . واردف رئيس الحكومة يقول انه بمزيد من التعاون المشترك بين الحكومة والمواطنين العرب يمكن تحقيق مزيد من التقدم والازدهار في الوسط العربي . وتطرق السيد رابين الى الاسئلة والمطالبة الكثيرة التي رفعها الاعضاء العرب في حزب العمل اثناء هذا اللقاء فقال انه لا يمكن بالطبع التطرق اليها كلا على حدة بيد انه اكد وجود اجوبة واضحة عليها في برنامج الحزب الانتخابي . واختتم السيد رابين كلمته بان اعرب عن تمنياته بالشفاء العاجل لعضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الذي غادر المستشفى أمس . هذا وقد تحدث خلال اللقاء كل من السادة : رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل وسكرتير عام الحزب السيد مئير زرمي ونائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر معدي وعضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة والسيد نواف مصالحة والسيد خليل مشيعل والسيد سليم جبران والسيد خليل عوابدي والسيد محمد عبد الغني والسيد صالح البكري والسيد طارق عبد الحي والسيد حسن جميل والاديب محمود عباسي . وقد طالب معظم المتحدثين بتحسين اوضاع المواطنين العرب في البلاد ومنحهم كافة الحقوق التي يتمتع بها اليهود . وحضر الحفل جمهور كبير من كبار المسئولين في الدولة . وعلم ان السيد رابين سيلتقي اليوم بجمهور الشباب الدروز .

محادثات غرينغو

النواب اللبناني .

وكان السيد دي غيرينغو قد وصل الى بيروت ليلة الخميس في زيارة تستغرق يومين يتوجه بعدها الى دمشق ثم عمان فالقاهرة .

وصرح وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد بطرس انه لمس من الوزير الفرنسي استعدادا لان توظف فرنسا طاقتها السياسية لتسهم في اقناع من يجب اقناعه بتسهيل حل قضية الشرق الاوسط . واشاد بالعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا وقال انها ممتازة وتتطور نحو الاحسن

واعرب الدكتور الحص رئيس الحكومة عن تقدير لبنان لمواقف فرنسا بالنسبة الى قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط والتسهيلات التي قدمتها للبنانيين الذين كانوا في فرنسا خلال الاحداث .

واضاف الحص ان الوزير الفرنسي اعرب له عن تفاؤل بمستقبل لبنان وايمانه بالنسبة الى مقدرة لبنان على العودة للعب دور في المنطقة .

السوق الاوروبية

وسيبحث السيد كليفورد كذلك وهو وزير سابق للدفاع في اثينا وبعد ذلك في انقرة في الخلافات اليونانية – التركية التي عكرت صفو الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي وادت الى انسحاب اليونان من الجناح العسكري للحلف .

امريكا تنوى

حينه ان الدافع لهذه الخطوة هو منح صفة مراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية ، دون ان يكون لها اتحادات عمالية او مهنية ، ودون أن تكون لها صلاحية الاشتراك في أعمال المنظمة .

ويذكر أن المندوبين الامريكيين كانوا قد انسحبوا من القاعة لدى القاء مندوب منظمة التحرير كلمته في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الذي عقد في حزيران ١٩٧٥ .

بدء النظر باستئناف أحد مسلحي عملية « سافوي »

اللد – عتيم – بدأت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد امس النظر في استئناف المسلح حامد نديم درويش ، عضو «فتح» وعضو خلية المسلحين الذين قاموا بعملية الهجوم على فندق «سافوي» في تل ابيب .

وكانت احدى المحاكم العسكرية قد حكمت عليه بالسجن المؤبد . وقد ادعى موكلا المتهم المحاميان علي رافع وليئه تسيمل ، انه كان بين ملاحي السفينة الذين لم يشتركوا في العملية وصدرت بحقهم احكام بالسجن لمدد غير طويلة . وطلبا من المحكمة الحكم عليه بالسجن لمدة لا تزيد عن ١٠ اعوام .

وقد ادعت النيابة العسكرية ان للمتهم رتبة في منظمة «فتح» وانه كان قائدا للعملية كلها .

اريبه الياب اجتمع في باريس بزعماء فلسطينيين وبساسة من دول عربية

مطار بن غوريون – عتيم – اعلن امس عضو الكنيست اريبه الياب انه قد اجتمع لدى مكوثه في اوروبا بزعماء فلسطينيين لهم صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك بسياسيين من دول عربية ، غير انه لم يفصح عن هويتهم او عن الاماكن التي التقى بهم فيها .

واضاف عضو الكنيست الياب ، الذي كان يتحدث لدى عودته الى البلاد من جولة في اوروبا شملت فرنسا ، ايطاليا ، بريطانيا وبلجيكا ، انه سيطلع اعضاء مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وشخصيات حكومية على هذه المحادثات .

وردا على سؤال حول نتائج المحادثات ، قال ان هناك تقدما ، ولو انه بطيء ، فانه مستمر . وقال انه اجتمع في اوروبا ايضا مع رؤساء دول افريقية ، مثل رئيس السنغال ورئيس ساحل العاج ، وبحث معهم امكانية مساهمتهم في تقدم السلام في المنطقة . كما التقى بسياسيين فرنسيين وايطاليين وبلجيكيين لشرح مواقف مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني . واعرب عن امله في انه بمساعدة هؤلاء الاشخاص الذين سيقومون بدور الوساطة ، سيكون بالامكان التقدم نحو السلام ونحو اعتدال في مواقف القيادة الفلسطينية التي التقى بممثليها . وقال : « ان هنالك اعداء » كثيرين لهذا النشاط ، غير انه سيستمر ومثله ستستمر هذه اللقاءات .

وفي باريس (و.ص.ف.) اعلن السيد الياب في مقابلة مع مجلة «الجان افريك» ان المباحثات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية هي السبيل الواقعي الوحيد لايجاد حل للنزاع الشرق اوسطي .

وبالنسبة لحل هذا النزاع قال انه يجب تسليم الضفة والقطاع للفلسطينيين والعودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ ، مع امكانية تعديلات طفيفة على هذه الحدود .

باستطاعة الاسطول السادس منازلة الاسطول السوفياتى بالمتوسط

تورنيو ، ايطاليا – و.ص.ف – قال قائد الاسطول السادس الاميركي الاميرال هاري ترابن ان في استطاعة الاسطول السادس منازلة القوات الجوية والبحرية التابعة للاتحاد السوفياتي في البحر الابيض المتوسط بدون خوف او وجل .

وقال الاميرال ترابن الذي استقبل ممثلي الصحافة الايطالية على ظهر سفينة الصواريخ الاميركية « الباني » ردا على اسئلة الصحفيين انه لاتوجد في الحال الحاضر الا غواصة سوفياتية واحدة فقط في بحر الادرياتيك وان الاسطول الاميركي يعرف بالضبط مكان وجود هذه الغواصة .

واضاف الاميرال ترابن يقول ان الاسطول البحري الايطالي في بحر الادرياتيك باستطاعته تماما ان يقوم بالدور المكلف به في نطاق حلف شمال الاطلسي .

هاوزنر الى اميركا

مطار بن غوريون – عتيم – غادر البلاد امس الى الولايات المتحدة وزير الدولة السيد جدعون هاوزنر لالقاء خطاب في افتتاح مؤتمر «هداسا» في الاسبوع القادم .

عرفات زار القاهرة وغادرها الى الرياض

القاهرة – الوكالات – وصل الى القاهرة ليلة الخميس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة ثانية لمصر خلال هذا الاسبوع ، وغادر القاهرة بعد ظهر امس في طريقه الى السعودية

وفي القاهرة اجتمع عرفات مرتين مع وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي لايضاح موقف منظمة التحرير قبل وصول وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس للقاهرة .

أشير يادلين يعتذر لاهرون يادلين

تل ابيب – عتيم – بعث السيد اشير يادلين امس من سجن توقيفه رسالة الى ابن عمه وزير المعارف السيد اهرون يادلين اعرب فيها عن اسفه لما لحقه من كآبة بسبب شهادته التي ادلى بها في المحكمة يوم الاثنين الماضي .

وجاء في الرسالة انه لم يكن بنيته المس به او بغيره ممن ذكرهم في المحكمة وقال انه كان معروفا لدى جميع النشيطين الرئيسيين في حزب العمل ان كل سكرتيري الحزب ، بدءا بالمرحوم بنحاس سبير ومرورا باريبه الياب ويسرائيل يشعياهو ، وانتهاء باهرون يادلين نفسه ، قد طلبوا اليه خلال عمله في السنوات الاخيرة ، بالاضافة الى نشيطين اخرين في الحزب وفي الاقتصاد ان يجمع التبرعات لاغراض الحزب الذي كان صندوقه خاليا قبل انتخابات ٧٣ وبعدها .

أمين يدعو لعقد مؤتمر قمة مع زعماء تنزانيا وكينيا

نيروبي – يونايتدبريس – دعا الرئيس الاوغندي عيدي امين امس زعماء تنزانيا وكينيا لعقد مؤتمر قمة طارىء في الاسبوع القادم للبحث في مستقبل دول افريقيا الشرقية وقضايا هامة اخرى التي توجد خلافات بين الدول الثلاثة بالنسبة اليها .

وكان امين قد صرح يوم الاثنين الماضي بان تنزانيا واوغندا تقتربان الى الحرب بسبب ما وصفه بتدخل دار السلام في محاولة لقلب حكومته .

الحسين يجتمع مع المبعوث السوفياتي

عمان – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك حسين بحث امس في موقف الاردن من قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية الاخرى مع مبعوث سوفياتي مختص بشؤون الشرق الاوسط وهو السيد ميخائيل سيتنكو رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الذي وصل الى هنا يوم الثلاثاء الماضي .

وقد عرض السيد سيتنكو وجهة نظر الاتحاد السوفياتي تجاه حل مشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف للسلام .

معركة بين الشيوعيين واليساريين بجامعة روما

روما – الوكالات – دارت امس في جامعة روما معركة منقطعة النظير بين شيوعيين ويساريين متطرفين تفوق فيها اليساريون المتطرفون الامر الذي يبرز حقيقة ان للحزب الشيوعي الايطالي المعتدل نفوذا ضئيلا في اوساط الشبيبة الايطالية .

وقد نشبت الاشتباكات بعد ان اوقد الشيوعيون زعيم النقابات المهنية لو لوشيانو لاما ليخلي الطلبة الذين سيطروا على مبنى الجامعة قبل ١٥ يوما .

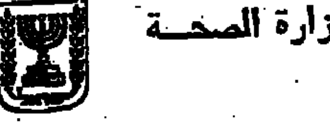
★ تتمات ★

موجة من

البريطاني عدم السماح للرئيس الاوغندي بالدخول الى بريطانيا للاشتراك في احتفالات مرور ٢٥ عاما على اعتلاء الملكة العرش او في مؤتمر رؤساء حكومات رابطة الشعوب البريطانية ، او لاية غاية كانت .

وجاء نبأ مقتل الثلاثة في نفس الوقت الذي نشر فيه كتاب مفتوح من رئيس الاساقفة و١٧ أسقفا انجليكانيا في اوغندا الى عيدي امين ، شجبوا فيه « حكم البندقية » في البلاد من قبل الجنود الذين يقومون باعمال قتل وارهاب ضد الاهلين .

وقد دعا الرئيس الاوغندي هذا الاسبوع رئيس الاساقفة اليه واتهمه بالاشتراك في مؤامرة للاطاحة به ، وافرج عنه ، ثم اجبره على الاشتراك اول امس في مهرجان اشترك فيه ٣٠٠٠ جندي ، رددوا هتافات ضد رئيس الاساقفة وتدعو الى قتله . وقد حضر المهرجان الوزيران المذكوران قبل انه بعد وقت قصير من ذلك اعتقل الثلاثة وأخذوا للتحقيق معهم ، وفي الطريق لاقوا مصرعهم ، في حادث مدبر .



وزارة الصحة — **صندوق المرضى نقابة العمال العامة**

يجري الاحتفال بوضع حجر الاساس للمركز الصحي على اسم نائب وزير الصحة المرحوم

عبد العزيز الزعبي

يوم الاثنين ٢١–٢–١٩٧٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في الناصرة .

باشتراك معالي وزير الصحة السيد

فيكتور شمطوب

أصدقاء المرحوم ومعارفه مدعوون للاحتفال

١٠٠ يهودى فقط بقوا فى مصر

مطار بن غوريون – عتيم – اعلن امس جاك بنيامين – ٥٥ سنة – قادم جديد من مصر لدى وصوله الى مطار بن غوريون ان العائلة اليهودية المصرية الاخيرة غادرت القاهرة قبل حوالي ٥ اشهر وانه بقي الان في بلاد النيل حوالي ١٠٠ يهودي فقط معظمهم طاعنون في السن .

وقال جاك بنيامين انه تمكن هو وزوجته واولادهما الاربعة في النهاية من مغادرة مصر حسب تأشيرة دخول حصلوا عليها من شقيقته في الولايات المتحدة .

وكان سائر ابناء عائلة بنيامين قد قدموا الى البلاد في سنة ١٩٤٩ . اما جاك بنيامين فقد بقي في مصر لتصفية املاك العائلة بالقاهرة . الا ان جميع جهوده لمغادرة مصر منذ ذلك الحين باءت بالفشل واخيرا تمكن بفضل تأشيرة الدخول الى اميركا من مغادرة مصر مع افراد عائلته الذين سيصلون الى اسرائيل في اعقابه .

امـيركا لن تزود اسرائيل بقنابل ارتجاج

القدس – ابلغت الولايات المتحدة اسرائيل رسميا أمس انها لن تزودها بقنابل ارتجاج .

ويذكر أن الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد كان قد وعد اسرائيل بتزويدها بكمية من هذه القنابل . غير ان الرئيس الجديد جيمي كارتر قرر عدم تزويد مثل هذه القنابل .

وصرح السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس الليلة الماضية بان الحكومة ستجري محادثات مع المسؤولين الأميركيين بخصوص تزويد اسرائيل باسلحة بديلة للقنابل المذكورة .

حكايات وراء الأخبار

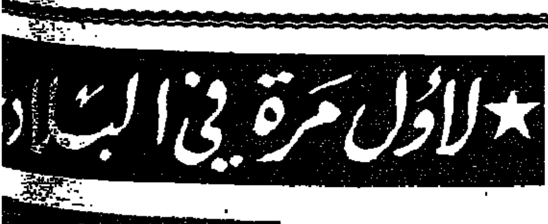
الأفعى المرعبة

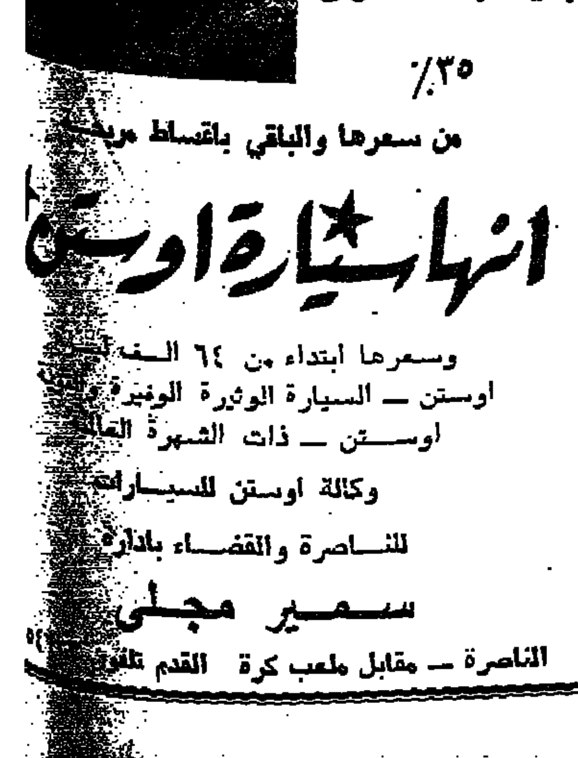
سكان احدى القرى الصحراوية في ولاية راجستان في غربي الهند يواجهون « بلوة » كما يقولون ويرجون ان يتخلصوا منها بكل ثمن ولكن جميع الجهود التي بذلوها لم تسفر عن نتائج ايجابية ،

والبلوة التي يعاني منها سكان هذه القرية امر لا يصدق وربما خيالي الى حد ما ولكن الوقائع تثبت صحتها . . فهل يصدق احد ان افعى تلدغ الناس منذ قرون وتهلكهم دون ان يتمكن احد من مشاهدتها ، وتلك حقيقة مزعجة

حب الرعب

بيعت في الولايات المتحدة في فترة عيد الميلاد ٢٥٠ الف علبة ماكياج تحتوى على الادوات اللازمة لكي يجعل الانسان من نفسه حيوانا مخيفا ، جريا على صرعة كينغ كونغ ومصاص الدماء فرانكيشتاين





تعزية

القدس – عبدالله وولده خضر البوبلي يتقدمون بحر التعازي للزميل الاخ ابراهيم عيسى حدور بوفاة

والدته

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء ..

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نابلس – تل ... محمد حسن الصيفي وعائلته في تل والخارج يشاركون الاخ اسعد نمر حجازي السعدي وعائلته احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج نمر أسعد حجازي السعدي

« ابو اسعد »

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمده بوافر رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون